الثورة
وحدة • حرية • اشتراكية
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
السبت ١٤ نيسان ١٩٧٩ الموافق ١٦ جمادى الاول العدد ٤٩٤٩
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
No 4949 SATURDAY - 14 - 4 - 1979

مجلس الشعب يدعو الجماهير العربية والمجتمع الدولي للعمل على اسقاط الحلف الامريكي - الاسرائيلي - الساداتي

■ طالع نص نداء مجلس الشعب على الصفحة الثالثة ■

الرئيس القائد في حديث هام للتلفزيون الايطالي

البديل هو الصمود والتحرير والحق الكامل

التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الجولان وسيناء كاملة السيادة ومصر عربية متحررة من الوصاية الاسرائيلية

لا جنيف في هذه المرحلة

السادات باع مصر والامة العربية كما باع يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح

الدور الأمريكي معرقل للسلام

اوربا تستطيع أن تلعب دوراً أكثر أهمية لتحقيق السلام



● اعلن الرئيس القائد حافظ الاسد ان الصمود والتحرير والحق الكامل هو البديل للرضوخ والاستسلام اللذين جسدتهما اتفاقية السادات بيغن . واكد الرئيس الاسد في حديث هام ادلى به للتلفزيون الايطالي ان السلام العادل هو الذي يحرر الارض ويعيد الحقوق كما اكد ان البديل لتفريط السادات وخيانته هو التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبتحرير الجولان وسيناء كاملة السيادة وبمصر عربية متحررة من الوصاية الاسرائيلية

واعلن الرئيس الاسد انلا جنيف في هذه المرحلة وان الدور الامريكي معرقل للسلام في المنطقة ودعا اوربا الى القيام بدور اكثر اهمية لتحقيق السلام في المنطقة ●

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة التي اجراها الدكتور ميكيلي لوبرانو ممثل التلفزيون الايطالي مع السيد الرئيس حافظ الاسد واذيعت في التاسعة من مساء امس من التلفزيون الايطالي : ●

— سؤال — ١ — سيادة الرئيس ،

قد اطلقت سورية حكما سلبيا على اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل ، وانتم بالذات وصفتموها بانها خيانة لمصر والامة العربية .

ما هو البديل الذي تطرحه سوريا لهذه الاتفاقية ؟

● السيد الرئيس : بديل الغدر هو الوفاء .

وبديل التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

بديل التخلي عن الجولان هو التمسك بتحرير الجولان .

بديل سيناء ناقصة السيادة هو سيناء كاملة السيادة ،

بديل وضع مصر تحت الوصاية الاسرائيلية هو مصر العربية التي تناضل لا لتخلص نفسها من الوصاية فحسب انما لتساهم ايضا مع الامة العربية في مكافحة الوصاية والتبعية في أي مكان من العالم .

بديل الرضوخ والاستسلام اللذين جسدتهما اتفاقية السادات — بيغن هو اتفاق سلام عادل يحرر كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في علم ١٩٦٧ ويعيد الى الفلسطينيين حقوقهم كاملة . مثل هذا الاتفاق ، اتفاق سلام عادل يمكن ان يتحقق عن طريق الامم المتحدة .

سؤال ٢ — سيادة الرئيس ، على فرض انه لن يمكن تحقيق مؤتمر جنيف بمشاركة كل الاطراف المعنية ، فما الذي يمكن عمله للوصول ، على كل حال ، الى اتفاقية سلم ؟

● السيد الرئيس : لا اظن ان احدا يتوقع منا ان نذهب في هذه المرحلة الى مؤتمر جنيف ولا اظن ان احدا يرى امكانية انعقاد مؤتمر جنيف في هذه المرحلة . لا

البقية على الصفحة — ١١ —

علي ناصر محمد: حريصون على تطوير علاقاتنا الأخوية مع سورية اتفاقية الاستسلام تهدد أمن العرب

دمشق — سانا — غادر دمشق في الساعة العاشرة من صباح امس السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له متوجها الى بلغاريا بعد زيارة قصيرة للقطر استغرقت يوما واحدا قابل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد ، وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد صفوان قدسي وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة والسيد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق واركان السفارة والسيد سفير بلغاريا بدمشق .

البقية على ص — ١١ —

منع الصيد لمدة ٥ سنوات

دمشق . سانا — اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم ٥٠ تاريخ ٨-٤-١٩٧٩ المتضمن منع الصيد في القطر لمدة خمس سنوات وهذا نص القانون :

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور

وعلى ما اقره مجلس الشعب بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٨-٣-١٩٧٩

يصدر ما يلي :

المادة الاولى : يمنع لمدة خمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون باي وسيلة كانت صيد الحيوانات والطيور البرية المستوطنة والراحلة او تخريب جحورها او نزع اعشاشها او اتلاف بيوضها او صغارها او نقلها او بيعها — ما عدا الطير الحر — الصقر — والحيوانات المفترسة .

المادة الثانية : تعفى اسلحة الصيد المرخصة من قبل اصحابها بعد تاريخ نفاذ هذا القانون من رسوم الترخيص خلال فترة المنع .

المادة الثالثة : أ — خلافا لاي نص في العقوبات المنصوص عليها في قوانين الصيد السابقة تعتبر اية مخالفة لاحكام هذا القانون جرما يعاقب عليه بالحبس

البقية على الصفحة — ١١ —

النظام المصري يرسل ٥٠ ألف جندي إلى السودان وامريكا تقيم جسراً جوياً لنقل الاسلحة والعتاد

ارسل النظام المصري حوالي ٥٠ ألف جندي مصري للسودان وذكرت صحيفة الوطن الكويتية ان الولايات المتحدة الامريكية تعهدت بتزويد هذه القوات بالاسلحة والعتاد اللازمين لقمع المعارضة الداخلية .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة اقامت جسرا جويا لتزويد السودان والقوات المصرية الموجودة على ارضه باحتياجاتها من الاسلحة والعتاد ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية ان تفتعل السلطات المصرية معركة مع اثيوبيا لارهاب الرئيس السوداني جعفر النميري وارغامه على الاستمرار في تأييد معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية بعد ان لمس النظام المصري تزايد المعارضة للرئيس السوداني .

وفي الخرطوم افادت الانباء الواردة من العاصمة السودانية ان حكومة جعفر النميري قد شكلت لجان تحقيق متعددة للبدء في التحقيق مع العناصر المناوئة لنظام الحكم وكان مصدر رسمي سوداني قد اعترف يوم الاثنين الماضي باكتشاف خلايا تابعة لتنظيم

البقية على ص —١١—

خالد محي الدين : اجراءات السادات عمل غير دستوري

القاهرة — وكالات — وصف السيد خالد محي الدين مقرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر الاستفتاء الذي اعلن عنه السادات بانه عمل غير دستوري يستهدف عزل العناصر الوطنية الرافضة لسياسة الاستسلام .

وطالب بالتصدي الفعال للمؤامرة

البقية على ص — ١١ —

الملك حسين: الولايات المتحدة لم تعد محايدة

بيروت — سانا — اعلن الملك حسين ملك الاردن ان الولايات المتحدة فقدت صفتها كوسيط محايد في الشرق الاوسط ولم تعد قادرة وحدها على القيام بهذا الدور .

ونقلت — رويتر — عن الملك حسين قوله في مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية الصادرة في لندن ونشرت امس بصراحة لقد فقدت الولايات المتحدة صفتها كوسيط محايد ولا بد ان تكون وفي احسن الاحوال مجرد طرف في اجراء دولي يشترك فيه السوفييت طبعا بالاضافة الى الدول الاخرى التي لها مصالحها في المنطقة .

واكد الملك حسين ان القوة العربية هي الاساس وانه بمقدار ما نستطيع التعاون وبناء قوتنا الذاتية نكون اقدر على طرح البديل الذي يطالبنا به الاخرون .

واضاف الملك حسين قائلا ان الولايات المتحدة تعارض مؤتمر جنيف

البقية على الصفحة — ١١ —

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تبحث الوضع في المنطقة

بيروت — واع — سانا — ترأس السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس اجتماعا للجنة التنفيذية للمنظمة .

وجرى خلال هذا الاجتماع تقييم شامل للوضع في المنطقة في ضوء المؤامرة التي ينفذها السادات بالتعاون مع الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية .

كما تم بحث اساليب مواجهة التصعيد العسكري الصهيوني في جنوب لبنان .

الجامعة العربية تباشر أعمالها من مقرها الجديد في تونس

تونس — سانا — تم نقل الجامعة العربية الى مقرها الجديد في تونس وباشرت الامانة العامة لها اعمالها في مقرها الجديد اعتبارا من صباح الخميس الماضي هذا ما اعلن عنه في تونس امس كما اعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية انه سيطبق حرفيا ما اتفق عليه في مؤتمر بغداد .

وتقول — واع — ان مصادر اللجنة العربية السياسية الخاصة بنقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس ذكرت انه تم ابلاغ هذا القرار الى المؤسسات الدولية والاقليمية كافة .

وكانت اللجنة قد استأنفت في اجتماعها في تونس مساء أول امس بحث ما تتطلبه اعمال الجامعة في المقر الجديد في مجال ممارسة مهامها لخدمة العمل العربي المشترك ، هذا وقد تابعت اللجنة اعمالها صباح يوم الجمعة امس واليوم الثالث على التوالي .

وتقول — واع — ان البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة في نهاية اجتماعها ذكر بان اللجنة بحثت في اوضاع موظفي الجامعة المتواجدين حاليا في مقرها السابق بالقاهرة .

وقد شكلت لجنة لصياغة القرارات التي ستصدر عن اجتماعات اللجنة وتضم اضافة الى — الطيب السحباني — وكيل وزارة الخارجية التونسية رئيس اللجنة والامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية وممثلي سوريا وتونس والكويت .

وقد اعربت صحيفة الاتحاد الصادرة

البقية على الصفحة — ١١ —

واشنطن : السادات تعهد بعدم معارضة انشاء المستوطنات

الكويت — واع — سانا — ذكرت صحيفة — القبس — الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن ان السادات وبيغن متفاهمان بشأن قيام الكيان الصهيوني باقامة المزيد من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة .

البقية على ص — ١١ —

فانس وبراون يؤكدان على دور السادات في المنطقة

واشنطن — وكالات — حث وزيرا الخارجية والدفاع الامريكيان اعتماد معونات جديدة لنظام السادات واسرائيل بقيمة اربعة الاف وثمانمائة مليون دولار .

ويقول راديو صوت امريكا ان الوزيرين الامريكيين سايروس فانس

البقية على الصفحة — ١١ —

اتصالات لبحث خطة إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب

بيروت — واع — سانا — اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ظهر امس مع السيد والت كلوتروس احد كبار المسؤولين في الخارجية الامريكية بحضور السفير الامريكي في بيروت .

وذكرت — واع — ان البحث خلال الاجتماع تناول قضية دخول الجيش اللبناني الى الجنوب والعقبات التي قد تعترض تنفيذ ارسال الجيش .

وكان المسؤول الامريكي قد وصل الى بيروت اول امس قادما من عمان في مهمة رسمية من قبل حكومته والتقى خلال وجوده في بيروت بالرئيس اللبناني الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

من جهته اجتمع العماد فكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش اللبناني امس مع معاون الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان بحضور كبار ضباط قادة الجيش اللبناني .

وذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع مراجعة دقيقة ومفصلة للخطة الموضوعة لعملية ارسال الجيش الى الجنوب وما تتطلبه هذه العملية من تنسيق لبناني سوري ودولي لضمان نجاحها .

هذا وحلق طيران العدو الصهيوني صباح امس وعلى علو منخفض فوق المناطق الجنوبية من لبنان .

وذكرت — واع — ان مدفعية المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة تصدت للطائرات الصهيونية واجبرتها على الفرار .

صوت الثورة

الاراده العربيه الحره تصنع السلام العادل

الرأي العام العالمي ، بدأ يدرك بوضوح اكبر زيف حملة السلام المراوغ والمخادع التي حاولت امريكا تمرير صفقة الخيانة والاستسلام تحت مظلتها ، وبدأت الاصوات ترتفع في مختلف انحاء العالم محذرة من مخاطر معاهدة السادات — بيغن والحلف العدواني الامريكي — الاسرائيلي الساداتي على الامن في منطقة الشرق الاوسط والعالم كله .. وكان لموقف سورية الثابت ولتحركها السياسي المكثف اثرهما البارز في توضيح حقائق الوضع واحتمالاته القريبة والبعيدة ، وفي تصلب الموقف العربي وتعميق خط الصمود وتعزيز مواقعه انطلاقا لخطوات جادة تحاصر المؤامرة وتقوي النضال العربي لاسقاطها واحباط نتائجها .

ومن هنا تتجه الرأي العام العالمي ، لمعرفة موقف سورية ، واستطلاع تحليلها للموقف واحتمالاته ، لان سورية بقيادة حافظ الاسد تلتزم خطا وطنيا وقوميا واضحا ، هو خط العرب جميع العرب ، المتمسكين بحقوقهم ، بمبادئهم ، بكرامتهم ، واستعدادهم الدائم للبذل والتضحية دفاعا عن قضية الامة وعن مستقبل وجودها ... لان ما تناضل سورية من اجله ، هو ما تناضل العرب جميعا لتحقيقه .. وعندما تعلن سوريه العرب ان الرضوخ والاستسلام اللذين جسدتهما اتفاقية السادات بيغن ليسا بدلا عن السلام ، وان البديل الذي تراه سورية هو السلام العادل الذي يحرر الارض ويستعيد الحقوق ، هو السلام القائم على التمسك بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، بتحرير الجولان ، بسيناء كاملة السيادة وبمصر عربية متحررة من الوصاية الاسرائيلية ..

هذا المفهوم للسلام العادل الذي تتمسك به هو السلام الذي حاول المجتمع الدولي تحقيقه عبر منظمة الامم المتحدة ومؤسساتها ، وجاء الدور الامريكي لعرقلته وليوصد الابواب امام تحقيقه ، ظنا من امريكا انه عن طريق التآمر تارة وتهديد العرب تارة اخرى تستطيع ان تفرض مشيئة الامبريالية والصهيونية وسيطرتهما على المنطقة ، غير ان التطورات المستجدة عربيا وعالميا ، والمعطيات القائمة ، وبخاصة بعد اللقاء السوري العراقي ومقررات مؤتمر القمة العربي التاسع ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد اكدت ان الحسابات الامريكية كانت مخطئة ليس في تقدير المواقف فحسب ، وانما في الرهان على قضايا العصر لان اي رهان لا بد ان يسقط عندما يأتي على حساب القضايا القومية .. وهذا ما حدث مع امريكا .. عندما كرهانها على السادات وخيانته حين توهمت انها تستطيع عن طريقه شق الامة العربية وعزل مصر ، والان تجد نفسها مضطرة لحمايته ولتأمين نظامه من غضبة شعب مصر ومن عقاب الامة العربية ، لتستمد منه درسا جديدا لتتعلم أن السادات على يد شعب ارض الذي تسقط طاغية يتقزم محططات امريكا وتقلب حساباتها .

الاسس الكفيلة بتحقيق السلام العادل واضحة بيناها العرب وتعيها العالم وتتجاهلها امريكا وتتآمر عليها .. وفي مواجهة هذا الواقع تناضل العرب لتحقيق ارادة المجتمع الدولي ولاسقاط العقبة امام تحقيق هذا السلام ، والمتمثلة بمعاهدة السادات — بيغن ، وبالحلف العدواني الامريكي — الصهيوني — الساداتي الجديد والارادة العربية الحرة التي تعرف ما تريد والسبيل الى تحقيقه قادرة على انتزاع النصر

((الثورة))

هكذا من الأصل

لأول مرة في تاريخ منظمة الأمم المتحدة :

كان القرار الحازم بحظر توريد الأسلحة إلى النظام العنصري في جنوب افريقيا

اتخذ مجلس الامن في اليوم الرابع من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٧٧ قرارا بحظر ارسال الاسلحه الى جنوب افريقيا العنصرية وقد تضمن القرار مقدمة وسبعة بنود .

في المقدمة

ذكر المجلس بقرارين رقم ٣٩٢لعام ١٩٧٦ ورقم ١٨١ لعام ١٩٦٣ وغيرها من القرارات الخاصة التي صدرت حول حظر توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا وقد اعرب المجلس عن قناعته بانه يتعين فرض حظر اجباري على الاسلحة المرسلة الى جنوب افريقيا :

وبموجب :

الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة اتخذ المجلس القرار التالي :

١ – بالنظر الى سياسات وافعال حكومة جنوب افريقيا فان حصول حكومة جنوب افريقيا على اسلحة ومعدات يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين .

٢ – يقرر ان جميع الدول سوف تضع حدا وعلى الفور ، لاي تزويد لجنوب افريقيابالاسلحة والذخائر والعربات العسكرية والتجهيزات والمعدات المخصصة للشرطة شبه العسكرية وقطع الغيار الخاصة بالمنتجات السابقة الذكر .

٣ – يدعو كل الدول اعادة النظر بمراعاة اهداف هذا القرار ، وفيكافةالترتيباتالتعاقدية وعمليات تقديم التصاريح التي تبنت الموافقة عليها لجنوب افريقيا والمتعلقة بصنع وصيانة اسلحة وذخائر من كافة الانواع وكذلك التجهيزات والعربات العسكرية وذلك بهدفوضع نهاية لها .

٤ – يقرر الى جانب ذلك ان كل الدول سوف تمتنع عن التعاون باي شكل من الاشكال مع جنوب افريقيا في مجال صنع وانتاجاسلحة نووية .

٥ – يطلب من جميع الدول بمافيها الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ،الالتزام الدقيق بالبنود الواردة في هذا القرار .

٦ – يرجو السكرتير العام ان يطلع المجلس على سير تطبيق هذ القرار على ان يرد التقرير الاول الى المجلس قبل اول ايار لعام ١٩٧٨

٧ – يقرر ابقاء هذه القضية في جدول اعماله بهدف احتمال اتخاذ اجراءات يمكن ان تصبح ملائمة نتيجة تطور الاحداث .

ردود الفعل الدولية :

رحبت معظم دول العالم بالقرار ولو ان هذا الترحيب كان متفاوتا بين دولة واخرى فمنها من شدد في لهجة بيانها الرسمي وندد بالحكم العنصري في جنوب افريقية كالدول الاشتراكية والافريقية ودول عدم الانحياز حيث طالبت معظم دول هذه المجموعة اثناء مناقشة الموضوعفي المنظمة الدولية بانزال عقوبات اقتصادية ووضع حد للتعامل في جميع الميادين مع الدولةالعنصرية بينما اكتفت الدول الغربية بهذ القرار ونصحت في بياناتها الرسمية وصحفها جنوب افريقيا ان تعود الى رشدها وتقلع عن سياساتها ، وذهبت بعض الدول الغربية الى ابعد من ذلك حيث استدعت سفراءها من بريتورياللتشاور .

كما وجه وزير الخارجية البلجيكي ورئيس مجلس الدول التسع في السوق الاوروبية المشتركة انذاك الى حكومة بريتوريا لتضع حدا لتصرفاتها التي كانت السبب المباشر في اثارة الموضوع في المنظمة الدولية والتي تتلخص في اغلاق سلطات بريتوريا للصحف الناطقة بلسان السود في البلاد وحظر نشاط ثمانية عشرمنظمة وطنية وكانت تنتقد سياسة التمييز العنصري ، كما حذر الرئيس كارتر حكومة جنوب افريقيا من الاستمرار في سياستها العنصرية واعلن انه سيحدد الطريقة التي يتعين من خلالها التعامل مع حكومة جنوب افريقيا اثر ما اسماه كارتر بالاجراءات القمعية العنصرية التي اتخذتها حكومة جنوب افريقيا ضد المواطنين الناهضين لسياسة الفصل العنصري .

> القرار خطوة متقدمة في محاربة التمييز العنصري

هذا ويجب الا يغرب عن البال بان ردودالفعل هذه من قبل الدول الغربية كانت جميعها تتسم بالخوف على مصالحها في ذلك القطر الافريقي الغني بالمواد الاولية ، اذا ما تطور الكفاح الافريقي ضد مؤسسات الحكم العنصري .

اما ردود الفعل في جنوب افريقيا ذاتها فقد علق ممثلها لدى المنظمة الدولية على القرارقائلا ان الحظر على مبيعات الاسلحة الذي قررتهالامم المتحدة ضد بلاده ستكون نتائج عكسية ،وانبلاده في حالة اكتفاء ذاتي بالنسبة للاسلحة ، كمااعلن فورستر رئيس الوزراء انذاك بان حظر توريد الاسلحة لبلاده ، كان منتظرا منذ امد بعيدولذلك كانت حكومته قد اتخذت جميع التدابير التي تجعل القرار عديم الفائدة واضاف فورستر بان بلاده قد اتخذت تدابير اخرى ايضا لمواجهة محتملة لحظر توريد النفط اليها في المستقبل وانهى الحاكم العنصري حديثه بان بلاده مستعدة لمواجهة جميع التحديات على حد زعمه .

اما الدول العربية فقد اصدرت معظمهابيانات رسمية ايدت القرار وطالبت بعضها بتوسيع العقوبات المختلفة على جنوب افريقيا .

كما أصدر قطرنا بيانا رسميا اكد فيه ان حيازة جنوب افريقيا على الاسلحة والاعتدة العسكرية يعتبر تهديدا للسلم والامن الدوليين .

وطالب قطرنا جميع الدول انتتوقف فورا عن تزويد جنوب افريقيا باية اسلحة او اعتدة عسكرية مهما كان نوعها كما دعا جميع الدول ايضا ان تعيد النظر في جميع العقود والصفقات الخاصة الموقعة مع تلك الدولة العنصرية بما فيها براءات الصنع الممنوحة لها ، واكد على الدول جميعها بان توقف اي تعاون مع حكومة جنوب افريقيا في مجال صنع وتطوير الاسلحة النووية .

بقلم : محمد التل

النظر في جميع العقود والصفقات الخاصة

وفي الكيان العنصري الصهيوني صرح وزير خارجيته موشي دايان بان اسرائيل ستستمر في دعم جنوب افريقيا على الرغم من ادانة الولايات المتحدة والبلدان الاخرى لها وزعم دايان ، ان اسرائيل لا تؤيد التمييز العنصري لكنها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ،واضاف لقد كانت جنوب افريقية دائما دولة صديقة ونحن لن نتخلى عنها وفي مجال التعاون مع جنوب افريقية وخاصة بتجارة الاسلحة قال دايان (انه عمل شرعي وسيستمر) .

والحقيقة ان هذا القرار الذي اصدره مجلس الامن الاول من نوعه ، تصدرهالمنظمة الدولية ضد دولة عضو فيها كما يعتبر خطوة متقدمة في محاربة التمييز العنصري ولا بدان مثل هذا القرار يؤثر على اسرائيل تأثيرا مباشرا حيث تخشى الدولة الصهيونية ان تتخذ المنظمة الدولية قرارا مشابها في المستقبل ضدها .

ولذلك حاولت اسرائيل الوقوف في وجه القرار والتحذير بشتى الاساليب من نتائجه .

مدى استجابة الدول للقرار :

اذا ما استثنينا – اسرائيل – فان العالمكله كان قد اعلن في بياناته الرسمية او من خلال صحافته تمسكه بالقرار وعزمه على تنفيذه .

اما الدول التي تأثرت الى حد ما بحظر توريد الاسلحة لجنوب افريقيا فهي الولايات المتحدة والمانيا الغربية . فالولايات المتحدة كما نشرت بعض وسائل الاعلام الامريكية ترتبط مع جنوب افريقيا ببرنامج تعاون نووي منذ عام ١٩٥٧ وقد تضمن البرنامج ما يلي :

١ – توفير مفاعل للبحوث من طراز – سكاري الذي يشكل اليوم في بلدة سبيلندابا مركزا لكافة التجارب الذرية لجنوب افريقيا .

٢ – تبادل العلماء ، الذي قام ضمنه ١٠٠ خبير اميركي في مجال البحوث الذرية بزيارات لجنوب افريقيا .

٣ – توريد ٢٣١ رطلا من اليورانيوم المزود للمفاعل ، وقد تم توريد ٢٠ بالمئة من هذه الكمية في عام ١٩٧٤ وتكفي هذه الكمية لانتاج عشر قنابل ذرية ذات وزن متوسط ، وقد زودت الولايات المتحدة جنوب افريقيا بحاسبات كمبيوتر وقطع غيار لتشييد معمل لزيادة اغناء خامات اليورانيوم .

واضافت وسائل الاعلام انذاك ان جنوب افريقيا لا تستطيع استكمال المرحلة الحاسمة القادمة لبرنامجها الذري بدون تعاونها المستمر مع البلدان الغربية واضافت بان جنوب افريقيا تمتلك في اقليم ناميبيا مخزونات خام اليورانيوم وتمتلك ايضا الامكانات التكتيكية اللازمة لزيادة أغناء اليورانيوم الخام وبخطط جنوب افريقيا التي تعتبر اليوم ثالث دولة مصدرة لليورانيوم لتصبح في اقل من عشر سنوات اكبر مصدر لليورانيوم في العالم

ان هذا التعاون بين الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى من جهة وجنوب افريقيا من جهة اخرى هو الذي حمل نائب الرئيس الامريكي ولتر مونديل الى الاعراب عن امله بعد اعلان القرار بحظر توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا العنصرية بالا يقتضي ذلك الامر مستقبلا اتخاذ اجراءات ضد اتحاد جنوب افريقيا العنصرية واضاف موندبل بان بلاده تتطلع الى مجابهة مع حكومة بريتوريا ، وكان ذلك يشير بشكل واضح الى حرج الولايات المتحدة في التوقيع على قرار مجلس الامن الخاص بحظر السلاح عن جنوب افريقيا .

اما بريطانيا فقد اعلنت صحافتها بانها لن تذهب الى ابعد من فرض حظر على تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة حيث ان فرض حصار تجاري على حكومة فورستر كما نفكر بعضبعضالدولسيكلف بريطانيا حوالي ٢٨٠ الف حالة بطالة

هذا وتعتبر المانيا الغربية في مقدمة الدول التي ترتبط مع جنوب افريقية باكبر اتفاقيات توريد الاسلحة الى هذه الاخيرة .

نقول ان هذه الدولة الغربية هي التي تأثرت بالدرجة الاولى بقرار مجلس الامن وهنا لا بد من التساؤل ايضا الى اي مدى ستستجيب هذه الدول للقرار ، وفي رأينا ان الدول الغربية ربما التزمت بالقرار بشكله العلني ولكن لا يخلو الامر من اتفاقات سرية تبرمها الدول الغربية مع جنوب افريقيا لتبقى هذه الاخيرة قوية دوما لحماية مصالح الغرب في تلك المنطقة .

اما بقية دول العالم فلا بد وان تطبق القرار حيث لم يسبق لها ان تعاقدت مع جنوب افريقيا في قضية توريد الاسلحة .

الاسباب التي جعلت المنظمة الدولية تتخذ القرار :

كان السبب المباشر لهذا القرار هي الاجراءات التعسفية التي اتخذتها بريتوريا ضد الوطنيين الافريقيين والتي تتمثل في اغلاق سلطات بريتوريا كافة الصحف الناطقة بلسان الوطنيين السود وحظرها لنشاط ثمانية عشر منظمة وطنية تنادي جميعها بالغاء التمييز العنصري في البلاد .

ولو ان هذا القرار قد جاء بسبب تلك الاجراءات بشكل مباشر الا ان الاسبابالحقيقية والاساسية لاتخاذ هذا القرار يعود في رأينا الى السياسةالعنصرية التي تنتهجهاحكومةبريتوريا والتي لم يعد العالم بمقدوره التغاضي عنها ، فالحكومات الاستعمارية والغربية المؤيدة للبيض في جنوب افريقيا ، لم تعد تلك الحكومات بقادرة على الوقوف في وجه التيارالبشريالمطالب بالحرية والمساواة بين الناس دون النظر الى لونهم او دينهم او عرقهم .

هذا ولكي يستطيع القارىء الوقوف على الاسباب الحقيقية لاتخاذ المنظمة الدولية قرارا بالاجماع بفرض عقوبة على دولة عضو فيها ، تلك العقوبة التي قد تكون بداية لعقوبات لاحقة قد تفرضها المنظمة الدولية ضد جنوب افريقيا ، نقول لكي يستطيع القارىء الوقوف على تلك الاسباب لا بد له من معرفةخلفية هذا القرار ، والذي يتمثل ببدء مناقشة الامم المتحدة لقضية التمييز العنصري منذ طرحه الموضوع للمرة الاولى في الامم المتحدة .

والقرارات التي كانت تتخذها المنظمة الدوليةتتخذها على شكل توصيات والتي ظلت حبرا على ورق الى ان وجدت الامم المتحدة نفسها مضطرةلاتخاذ هذا القرار الاخير .

جون افريك :

الســادات اتخـذ بيغـن شقيقـاً

أحد معارضي السادات : حوض النيل يصلح لعمل مماثل للثورة الخمينية

ماتزال الصحف الاجنبية تتناول قضية الشرق الاوسطوتؤكد علىفشل معاهدة الاستسلام الموقعة بين السادات وبيغن واشارت الصحف الى عزلة السادات واشادت من جهة ثانية بمواقف دول الصمود وقرارات مؤتمر بغداد ،

وقالت مجلة – جون افريك – :

لم يتمكن قادة النظام المصري من اخفاء ارتباكهم بسبب زيارة – مناحيم بيغن – للقاهرة يوم – ٣-٤٢ – نيسان ولم يظهر اي علم اسرائيلي في شوارع القاهرة كما ان الجماهير لم تظهر على طريق الاستقبال ولاحظ الصحفيون الاجانب أن – حسني مبارك – نائب السادات لم يبتسم مرة واحدة خلال استقبال بيغن في المطار .

ولم يذهب السادات الى المطار لاستقبال ضيفه ، كما ان غياب مصطفى خليل ورفضه التحرك لاستقبال نظيره قد اكد على عزمه بالاستقالة سيما وقد تحدثت اوساط عديدة في القاهرة قبل ايام عن استقالة مصطفى خليل .

وكانت مفاجاة – مصطفى خليل – السرعة التي جرى فيها اللقاء – سادات – بيغن – وكان كارتر قد طرح شعار اللقاء في القاهرة منذ شهر اذار وكان من الواجب الدبلوماسي ان يذهب مصطفى خليل الى واشنطن للقاء مع بيغن الا ان اصرار الاخير على ذهاب السادات يؤكد على تباين وجهات النظر في صفوف قادة مصر حول التوجه الى واشنطن .

وظهرت على وجوه قادة مصر الارتباكات في كافة الاجراءات التي اتخذت في واشنطن وكان بمثابة الضيف – المضني – خلال مراحل مباحثات واشنطن قبل التوقيع على معاهدة – السلام – يوم ٢٦ اذار امام مواقف رئيس – الليكود – مناحيم بيغن الذي اتخذ باستمرار مواقف التصلب والذي استخدم طريقة الصراخ والرفض كلما نوقشت دولة فلسطينية وانسحاب اسرائيلي من القدس المحتلة وبصورة عامة كلما جرى نقاش بشان عودة الى حدود ماقبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

وكانت تلك المواقف التي اتخذها بيغن في واشنطن وخاصة رفضه باستمرار انشاء دولة فلسطينية وانسحاب من القدس وعودة الى حدود ١٩٦٧ قد شوه وجه السادات في كافة البلدان العربية ، واراد بيغن تشويه وجه السادات اكثر فاكثر فاصر على زيارة القاهرة بسرعة وقبل الموعد المحدد وقد جرت فصول المسرحية حسب التسلسل التالي :

● اراد السادات ان تبدأ زيارة بيغن للقاهرة بعد مرور فترة زمنية طويلة وخاصة بعد ان يجري اول انسحاب – اسرائيلي – من سيناء .

● نصب بيغن – فخا – للسادات واحرجه امام كارتر ، الذي كان يشترك في اللقاء وقال :

– هل لاتزال دعوتي لزيارة القاهرة قائمة دائما ؟ .

● اجاب السادات :

– بالطبع ومتى تشاء ! –

● – جيدا ساذهب يوم الاثنين القادم! –

وكانت الاوساط الامريكية قد فهمت مقصد بيغن والهدف من اجراء حوار على الطريقة الانفة الذكر لذلك عرضت تلك الاوساط الامريكية الحوار على الصحافة بسرعة لانجاح عملية الاحراج والوقوع في الفخ .

● وحاول السادات تاخير موعد الزيارة .

● واعلنت اذاعة اسرائيل على الفور مايلي :

– مصر غير مستعدة لاستقبال بيغن وبخشى السادات ردود فعل عربية .

● وكان ذلك ايضا ضمن فصول المسرحية لتوريط السادات في اتخاذ قرار الاستقبال كي لايظهر بموقف – المتراجع – امام بيغن .

● ووافق السادات على استقبال – الضيف المجوني – .

● وكان السادات قد وقع بين مشكلتين : المشكلة الاولى التوقيع على معاهدة – السلام – والمشكلة الثانية الذهاب الى أبعد من معاهدة وتحويل بيغن الى – شقيق تمشيا مع نهجه السياسي ومشاعره وكانه يؤكد للامريكيين والاسرائيليين بانه عمل كثيرا بحبه – للسلم .

وكان السادات يعلم مسبقا ان تصرفاته لن تلقى موافقة من الدول العربية والشعب المصري بصورة عامة .

بالفعل ، لقد صرح سياسيون مصريون الى مراقبين دوليين بانهم رفضوا باستمرار استراتيجية السادات ، ولم يقبل احد منذ رئاسة عبد الناصر حتى وصول السادات عام ١٩٧٠ الى الحكم بل ولم يدعم سياسة التقارب الحقيقي مع اسرائيل وتذكر على سبيل المثال مواقف الضباط الاحرار المناوىء للتقارب مع اسرائيل وكذلكرؤوساءالوزراء والوزراء والسفراء والمثقفون البارزون . وكانت قد نشطت في مصر حملة للقيام بتجربة على غرار تجربة اية الله الخميني وقال احد المؤيدين للحملة : ان حوض النيل يصلح لاجراء تجربة على غرار ثورة الخميني .

وتطورت الحملة في البلدان الغربية ضد اجزاء السادات وستؤدي النقمة العامة الى استحالة نجاح عملية – الاخوة – بين السادات وبيغن ويمكننا ان نعترف بان السادات قد نجح في اثارة – الخاصية ، المصرية – الى حد ما واثارة نعرة – ضد العرب – الا انه يجهل الدور الذي لعبته مصر في قيادة الوطن العربي وبصورة عامة مجموعة الدول الاسلامية في السنوات السابقة .

واتخذت الدول العربية مباشرة كافة الاجراءات وقررت نقل مركز الجامعة العربية الى تونس وسحبت كافة سفرائها واغلقت كافة المؤسسات الدبلوماسية مع مصر وخلقت بذلك جوا من الكرب والغم وخيبة الامل في مصر .

العدد ١١ نيسان

ترجمة : وليم مسوح

نداء مجلس الشعب للبرلمانات العربية والعالمية

الحرص على السلام في المنطقة يتطلب إسقاط معاهدة الاستسلام والحلف الأمريكي - الإسرائيلي - الساداتي

نداء مجلس الشعب الى برلمانات العالم

وجه مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية النداء التالي الى ممثلي الامة العربية والبرلمانات العربية ، والى ممثلي الشعوب الاجنبية والصديقة في العالم :

ايها الاخوة والاصدقاء :

ان مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية وهو يتابع المرحلة الدقيقة والصعبة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط ، في ظل الظروف المستجدة التي فرضت عليه بتوقيع معاهدة الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الاسرائيلي قد دعا الى عقد دورةاعمالاستثنائية، استمع خلالها الى تقرير عن التطورات الجارية على قضية الشرق الاوسط ، وناقش بقدر عال من المسؤولية الوطنية والقومية ، الخطر المحدق بالقضية العربية الاولى وبالوجود العربي ككل ، ووجد فيما تم الوصول اليه من خطواتانفرادية استسلامية بين رئيس النظام المصري والعدو الاسرائيلي انه مخطط امريكي اسرائيلي يهدف الى اعادة ترتيب الاوضاع في الشرق الاوسطعلى اساس المعاهدة الموقعة والتي تريدها امريكا شكلا لاية تسوية تفرضها بين اسرائيل وبين الاطراف العربية الاخرى وهي بذلك تكون قد عملت على شق الصف العربي وارادت فرض سياسة الامر الواقع على العرب وعلى المجتمع الدوليوبالتالي ابعدت اي جهد دولي داخلالامم المتحدةوخارجها من اجل ايجاد التسوية العادلة والدائمة في الشرق الاوسط .

ايها الاخوة العرب :

ايها الاصدقاء في العالم :

ان ممثلي الشعب العربي السوري ، وبعد مناقشة طويلة وجلسات عديدة قد وجدوا على ان هذه المعاهدة مؤامرة على السلام في الشرق الاوسط،وعلى انها خطوة تناهض مبادىء وميثاق الامم المتحدة وقراراتها وخرقا لمبادىء القانون الدولي وللحقوق الثابتة للامة العربية في ارضها وفي ممارسة حقها في تقرير مصيرها .

وانطلاقا من ذلك فان مجلس الشعب العربي السوري يناشد الجماهير العربية في الوطن العربي الكبير والاصدقاء في العالم والمجتمع الدولي لمقاومة هذه المعاهدة ولاسقاطها واخراجها من اي بحث يتم حول تسوية في الشرق الاوسط. لانه يرى انهذه المعاهدة قد اوجدت حلفا امريكيا اسرائيليا مصريا في المنطقة هدفه بسط النفوذ الامريكي وتعزيز الوجود الصهيوني واستخدام مصر اداة في تحقيق مخططاتهما وأغراضهما .

وان قيام مثل هذا التحالف يشكل خطورة كبيرة على الامة العربيةويهددمصالحهاومستقبلها ويعزز العدوان على الامة العربية .

كما انه يرى ان هذه المعاهدة لا تعمل باي حال من الاحوال لصالح قضية العرب الاولى فلسطين بل ان تصفية هذه القضية كانت احد اهم المرتكزات التي قامت عليهــا ، والحلف الجديد اذ يقوم بذلك انما من خشيته من ان استمرار طرح الملف الفلسطيني سيبقى بؤرة التوتر قائمة في المنطقة مما يجعل المصالحالامريكية والوجود الصهيوني ، مهددا باستمرار من قبل الامة العربية ، كما يرى ان هذه المعاهدة ترمي الى طي الملف الفلسطيني ليتحقق لاسرائيل والصهيونية قطع مرحلة في بناء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، وان اي مراجعة للمعاهدة ولاتفاقية كامب ديفيد وللرسائل توضح لنا :

١ - ان الاتفاقيتين والمعاهدة قد تجاوزتا جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين .

٢ - ان قضية فلسطين بموجب هذا المخطط اصبحت قضية ادارة ذاتية لسكان الضفة والقطاع وليس للارض وهذايتنافىشكلاوموضوعا مع قرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي مما يجعل المواطن العربي يطرح الاسئلة التالية على نفسه أين الدولة الفلسطينية المستقلة واين حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد عام ١٩٤٨ والتي اعترفت بها جميع قرارات الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية والراي العام العالمي؟ واين حق تقرير المصير ؟..

ان كل المجتمع العربي والدولي يعرف ان الفقرة الثالثة من القرار ٣٣٨ قد نصت على عودة الاطراف المعنية بالصراع الى مؤتمر للسلام تحت رعاية الامم المتحدةورئاسةالاتحادالسوفياتي والولايات المتحدة ، فاين هي اطراف النزاع الرئيسية والفلسطينيون جزء منهم ؟ واين الامم المتحدة ؟ واين الاتحاد السوفياتي ؟..

ايها الاخوة العرب :

ايها الاصدقاء :

لقد دان المجتمع الدولي مسالةاحتلالالاراضي بالقوة وهو امر مرفوض في الميثاق الدولي وفي قرارات المنظمة الدولية وأما المعاهدة فانها تكرس هذا الشيء وتجعله موضوعا للمفاوضة بينما يجب ان يكون الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة موضوعا غير قابل للمناقشة ، لان مسالة السيادة على الارض امر لا نقاش فيه .

ان المعاهدة تشكل خطوة انفرادية نفذت للاساءة الى القضية العربية واستهدفت الغاء الالتزامات العربية والدولية لمصر ومنها معاهدة الدفاع العربي وميثاق الجامعةالعربيةوالاتفاقيات العسكرية مع سورية والاردن والعراق ودستور اتحاد الجمهوريات العربية ، وقرارات المنظمة الدولية .

اننا في مجلس الشعب العربي السوري ،ونحن نناشد الاخوة العرب والاصدقاء في العالم ، لندعوهم جميعا من اجل الوقوف مع المصلحة القومية والوطنية للامة العربية والتي تتمثل في اسقاط هذه المعاهدة واحباط نتائجها وملاحقة آثارها السلبية على قضايانا القومية ، لان الحرص على تحقيق السلام في المنطقة يتطلب اسقاط هذه المعاهدة وانهاءها .

ولا بد أن الاخوة العرب على يقين ان الواجب يدعوهم للتحرك السريع والفعال في هذا الاتجاه كما نثق بان دعم اصدقائنا في العالم سيسهمالى حد كبير في ايضاح صورة الموقف امام المجتمع الدولي وبالتالي يساعد على ظهور الحقائق جلية وعلينا جميعا نحن ممثلي الشعوب والبرلمانات العربية والدولية ان نسعى دائما لان تظل صورة الحقيقة هي الظاهرة وان تدفع عن المنطقة العربية الوضع الخطير المليء باحتمالات الانفجار في اية لحظة ، اننا ونحن نوجه هذا النداء لندعو باخلاص جميع ممثلي الشعوب والبرلمانات العربية لمساندة حكوماتهم من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد ، ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

كما اننا على ثقة تامة وامل كبير في ان جميع القوى الوطنية والقومية ومن خلفها الشعب المصري المناضل ستاخذ دورها الطبيعي والكفاحي من اجل اسقاط الاتفاقية وصانعيها والانقضاض عليها قبل ان تستفحل نتائجها على مستقبل الشعب العربي في مصر الذي يحرص دائما على ان يبقى في طليعة حركة التحرر الوطني العربي ، ولا بد ان قضية الشعوب هي المنتصرة فيالنهاية.

مجلس الشعب

في الجمهورية العربية السورية

من المسؤول عن وعد بلفور والنكسة والنكبة والفاجعة؟

السؤال الاول :

من المسؤول عربيا عن صدور وعد بلفور ؟

الجواب وعد بلفور صدر في عام ١٩١٧ وهذا يعني ان جيلا عربيا عاش تلك الفترة وكان مسؤولا عنها بعضهم يتهم الجيل العربي الذي ولد في الثمانينات من القرن الفائت بعدم مقاومة وعد بلفور واسقاطه فهل التهمة صحيحة ؟

السؤال الثاني :

من المسؤول عربيا عن نكبة فلسطين . الجواب نكبة فلسطين وقعت في عام ١٩٤٨ اي بعد صدور وعد بلفور باحدى وثلاثين سنة اي ان جيلا جديدا غير الجيل المتقدم كان مسؤولا عن تلك الفترة . طبعا في هذه الحالة نجد بعضهم يتهم الجيل الذي عاش تلك الفترة ويحمل مسؤولياتها بالنتائج التي ترتبت على النكبة .. فهل التهمة صحيحة ويستمر الاتهام بعضهم يتهم بعضا ويقع نكسة حزيران بعد وقوع نكبة فلسطين بتسعة عشرة سنة ونجد الامر يتكرر ، نجد من يتهم ويعفي نفسه من اية مسؤولية او في احسن الاحوال يتهم وحسب . ونجد ايضا لا الجيل الذي يتهم على حق ولا على صواب ولا الجيل المتهم هو فعلا بكل افراده معفيا من مسؤولية مرحلة تاريخية بعينها .

السؤال الاخير :

من المسؤول عن فاجعة عام ١٩٧٩ والمعني بها التوقيع على معاهدة الصلح بين الحكومة المصرية والحكومتين الاسرائيلية والامريكية . بعضهم يؤكد أن السادات وحده ، والغالبية تؤكد ان السادات واعضاء مجلس الشعب المصري وافراد — الحزب الجديد — الذي أنشأه السادات واعضاء الحكومة والصحفيين والكتاب والسياسيين والخبراء المصريين الذين يتعاونون مع السادات جميعهم متهمون .. ويشتد الغضب ببعضهم فيقول: لا أن الشعب العربي في مصر مسؤول عن وقوع الفاجعة بسكوته على السادات ! !

وقديما كان ذوو العقول السطحية الضيقة يتهمون أبناء فلسطين بمغادرة بلادهم وتركها للصهاينة ، وبعدها اتهم ضيقو العقول والسطحيون سكان القنيطرة والقرى السورية الاخرى بتخليهم عن أرضهم عندما تركوها أمام القصف الاسرائيلي واتهموا سكان مدن قناة السويس بالتخلي عنها أيضا في حرب ١٩٦٧ وحاليا ضيقو العقول هؤلاء صادقو النية ربما يتهمون شعب مصر بالسكوت عن معاهدة الصلح وبالسماح للاسرائيليين بزيارة القاهرة والتمتع بمناظر الاهرامات والنيل والمسرحيات المصرية التي تعرض حاليا على مسارح القاهرة .

لقد تعود بعضنا توجيه الاتهام دوما وتعود التبرير وتجسير الاخطاء .. بعض من سبقنا لعنوا الذين قبلهم بسبب صدور وعد بلفور في أيامهم ومن أتى بعدهم لعنوا الذين عاشوا فترة النكبة واستمرت التهم ومن يدري علّ بعضهم يتهم جيلنا بسبب وقوع الفاجعة في ايامنا والسكوت عن السادات وعدم منعه من زيارة اسرائيل ومن توقيع المعاهدة .

صحيح أن السكوت عن الفاجعة أو مرور النكبة أو وقوع وعد وحدوث نكسة دون أن يحدث أمر يلغي أو يطفئ بالنكسة أو الوعد أو الفاجعة شيء مؤلم للغاية ولكن عدم حدوث ذلك الامر يجب أن لايدفعنا للاتهام فما أكثر ما قادنا اتهام آبائنا بمسؤولية وقوع نكبة فلسطين الى أعمال عصبية لم نستفد منها شيئا وما أكثر ما قادنا اتهام أجدادنا بمسؤولية صدور وعد بلفور الى تصرفات حمقاء زادت من مصائبنا بدل من أن تقلل منها .. نخطيء في القول والعمل والفعل وكل واحد منا يشتهي أن يرتفع صوت أحدنا معترفا بخطأ ويتجنب ارتكابه ولكن كيف نفعل ذلك ومازالت قوة الاتهام لدينا أقوى من قوة الاعتراف بالخطأ ؟ وعندما تصبح الثانية أقوى سنتمكن بالتأكيد من الفاجعة والنكسة والنكبة ووعد بلفور ايضا .

● محمد زعيتر

قوميتنا.. حضارية إنسانية

دعم نضال الأمة العربية ضد الصهيونية.. انتصار لإنسانية الإنسان

محمد محلا

الامة العربية وجود قومي وحضاري وانساني . هذه حقيقة. غير قابلة للنقاش . حقيقة تستمد مقوماتها من الوجود العربي . الوجود التاريخي والفكري والعلمي، الوجود الاجتماعي والمادي والعقائدي . لنضع هذا الوجود في موقع الادراك الكلي . لاي كان سواء الذين يعترضون على الحقائق ذاتها ، او حتى البديهيات او المسلمات نفسها . أم بالنسبة للذين لم يعد بمقدورهم وضع هذه الحقائق على الساحة الفكرية. او ساحة الادراك التي يمتلكونها لنبين هذا . لنضعه على خريطة الادراك ، علينا ان نعتمد التحليل المنطقي ، وان نركز في هذا التحليل على المناقشة من خلال فكرنا القومي . مصادر هذا الفكر . منابعه ، وروافده .

وبالتالي اذا كان للمعترض ان يقتنع فباب الاقناع هو الارحب ، والاكثر امانا من الحواجز ، او حتى هو المنقذ الوحيد من الافخاخ ، التي لابد من ان تتصيد اي متنكر لتاريخه ،لقوميته لتراثه ، للحقائق الحتمية التي تتميز بها القومية العربية ، على غيرها من القوميات المتواجدة على الخريطة العالمية قديما وحديثا ، وحتى مستقبلا .

واذا لم تكن مسالة التغيير في قناعات المعترضين هؤلاء واردة . فبطبيعة الحال . انها غير راجعة لعجز في عوامل الاقناع ، ولا لضحالة في مقومات وحقائق فكرنا العربي القومي . ولا لان عوامل الاقناع غير متواجدة في التاريخ العربي قديمه وحديثه . لا . ليس نتيجة هذا ابدا . وانما لان المعترضين هؤلاء. وجدوا على مقربة من خريطة الفكر القومي العربي . على تخومها . حدودها. هوامشها غير الايضاحية . ولهذا . نستطيع تصنيفهم الى ما يلي :

● هذا النوع الذي يعيش في دائرة الظلام :

اولا : النوع الذي لا ينظر الى فكرنا القومي العربي ، الى واقعنا ، الى تاريخنا النضالي والفكري ، والعلمي ، والانساني ، الا من خلال بعض الكوى المظلمة التي لا يمكن لاية امة في العالم ، وهي تبني حضارة ، تدفع بامكاناتها وقواها الى مالا حدود ، لخدمة الانسانية ، من ان تتواجد في مسيرتها بعض هذه الكوى ، التي قد لا تكون ، ولا يمكن ، ان تكونجميعهامظلمة ، وانما نتيجة بعض الظروف ، حجب الضوء عنها لبعض الوقت ، وبقليل من الاناة ، والرؤية البعيدة الواضحة تنجلي هذه القشرة الرقيقة التي حجبت عن اعين هؤلاء تلك الانجازات الحضاريةوالانسانيةالفكرية والعلمية .. التي حققتها امتنا على امتداد تاريخها النضالي الطويل .

غير ان هؤلاء لا يريدون التبصر ابدا.

لنقلها بوضوح : اذا كنت منصفا فياحكامك اذا كنت محايدا ، لا مع الفكر العربي القومي ولا ضده ، تنظر الى حركته الصاعدة ،نظرة الانصاف والعلم ، اليس من حق العلم عليك ، ان ترى مالهذا الفكر ، وما عليه ،اليسالانصاف في معناه وحقيقته ، ان تضع ما تريد ان تبني حكمك على اساسه ، فوق طاولة التشريح ، ليس بهدف التطبيب — لانهعندما نفترض وجود الطبيب ، علينا ان نفترض او نؤمن بوجود المرض . وان نفترض ايضا انه بمقدور هذا الطبيب وصف العلاج الناجع ، او ببدء عملية الانقاذ او .. — وانما بهدف الفصل او التمييز بين الانجاز الحضاري الانساني للفكر العربي القومي ، للقومية العربية ، وبين الخطأ او الشيء الذي ((ادعته)) !! القومية العربية انه لها ((ولم يكن ملكها أو من حقيقتها ، ابدا.!؟ ومن المؤكد ، ان الاعتراض على شيء ، يعني تواجد البديل له ، فهل يتوفر للمعترضين من هذا النوع ، للذين لا ينظرون لفكرنا القومي ، الا من خلال رؤيتهم غير الواضحة ، رؤيتهم التي تدور وسط دائرة كلها ظلام ، ولا يريدون لانفسهم الخروج منها ، لا لشيء ، الا لانها أصبحتمحور تفكيرهم ، وغير قادرين على ((فهم)) المسائل اية مسائل الا من خلالها ، ولهذا فان احكامهم غير منصفة ، وما يقولونه بعيدا عن المنطق والعلم ، وهو ، ولاشك مرفوض الشكل والمحتوى .

والتقويم العلمي لهذا النوع انهم خارج دائرة التاريخ والرؤية الفكرية الواضحة والبعيدة المدى ، اضافة الى

● المستسلم ، ومنطقه المغلوط

ثانيا : اولئك الذين ينظرون للحالة التي تعيشها الامة العربية . حيث التجزئة .والتكالب الاستعماري البغيض والوجود العدواني العنصري

ويتناسى هذا النوع المجدالحضاري والعلمي والفكري والانساني . الذي حققته الامة العربية عبر تاريخها الطويل فيبني احكامه كلها على ((الواقع)) الاني ويبدأ المقارنة ما بين الامة العربية . او حتى بعض اقطارها التي تقاوم الوجود العدواني العنصري . يبدأ المقارنة من حيث التطور التقني ، ((التكنولوجيا)) والحضاري،وبين العالمالمتطور ،ويحاول ان يعطي النتيجة لهذه المقارنة ((ان لا حياة لامة تعيش هذا الواقع)) !! يريد ان يبني احكامه الظالمة على معادلة غير متكافئة الاطراف ، يريد ان يقول ، وقالها فعلا ، على الامة العربية انتمشي من خلال الامر الواقع)) !!

● اصحاب القوالب الجاهزة

ثالثا : ذلك النوع الذي يريد امتنا العربية ان تتجاهل ماضيها ، وان تقتل حاضرها ، وان تقطع مابين الماضي الذي صنعته والحاضر الذي تعيشه ، والمستقبل الذي لابد آت ، يريدها استيراد فكر جاهز ، قوالب مسبقة الصنع ، ثم تقد — بضم الدال بعد تشديدها — نفسها على حجم واتساع هذهالقوالب ،انهذلك النوع الذييرفض التراث العربي ، وهو الذي يناقش متجاهلا ((حضارة العرب وانسانيتهم . متسائلا : هل للعرب حضارة ((!!! . واذا ما اريد له . ان يعتمد على اسس في نقاشه . ياتي بامثلة من ذلك الفكر . وكانه هو الحقيقة . ((والفكر العربي — في نظر هؤلاء — جميعه متناقضات ومغالطات .. ((!! . هنا لابد لنا من التأكيد ايضا ، على ان هذاالنوع،يفهم الفكر الذي يتبناه ، بطريقة مغلوطة ، لان هذا الفكر ببساطة لم ينكر اعتماده، على كثير مما جاء في حضارات الامم وفكرها ، ومنها بطبيعة الحال ، امتنا العربية ، وبطبيعة الحال . ان تكون قوميتنا العربية المصدر الغني الذي يعتمد عليه اي فكر له من الاسس الحضارية ماله ، ووصل الى ما وصل اليه من التطور ، لذلك لابد من القول : ان هذا النوع تجاهل فكر امته وقوميته ، ليفهم فكرا اخر ، ولكنه فهم ذلك الفكر فهما خاطئا مغلوطا ، فكانت محصلته ان تمسك بالقشور تاركا الجوهر .

● كيف نفهم قوميتنا الانسانية

لنقل لهذه الانواع الثلاثة ،بالوضوح كله ، قبل صدور الاحكام ، وقبل شن حملة التيئيس والاستسلام ، وتجاهل الفكر القومي العربي ، لنقل لها لو انها تقرأ ما جاء في أقوال وكتب الذين اعتمدوا على الحضارة العربية . او لو انها تقرأ ماذا تحدث الكتاب والمفكرون الاجانب عن التراث الحضاري والفكري . للقومية العربية .. لو انها قرات هذا ، وارادت ان تفهمه بوضوح لتغيرت نظرتها الى القومية العربية حضاريا وانسانيا ، ولتأكد لها ، انه لم تتوفر لقومية في العالم ، ما هو متوفر للقومية العربية من العوامل الحضارية والانسانية ، ولا نجد ما يلخص ويوضح نظرتنا القومية للانسانية ، اكثر من القول الذي جاء في دستور البعث العربي الاشتراكي .

الانسانية مجموع متضامن في مصلحته . مشترك في قيمه وحضارته. فالعرب يتغذون من الحضارة العالمية ويغذونها . ويمدون يد الاخاء الى الامم الاخرى . ويتعاونون معها على ايجاد نظم عالمية تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام . والسمو في الخلق والروح" .

ننظر الى قيمنا العقائدية . على انها مصدر قوة لنا . تجمع ما بيننا ولا يمكن ان تكون عامل فرقة تماما كما يريدها اعداء امتنا وقيمنا وتاريخناومستقبلنا. ومن يقرأ التاريخ العربي جيدا . قراءة المنصف الباحث . لا بد من ان يتوصل الى حقيقة يقرها العلم . ويعترف بها الواقع . الحقيقة التي تؤكد على ان هنالك التلازم الوثيق . والترابط الذي لا يقبل الفصل ما بين قيمنا العقائدية وبين قوميتنا العربية . وعلى هذا نبني النتيجة التالية : بهذا نفهم العنصر العقائدي . وعلاقة هذه القيم بالقومية العربية .

ان القيم العقائدية العربية تتناقض تماما مع التعصب ، وتعاديه بل وتحاربه ايضا مهما كانت اشكاله وانواعه ، ومهما تكن نزعاته ، لهذا فهي بالتاكيد تحارب دون هوادة النزعة العنصرية ، ولم تكن مناهضة العرب ومحاربتهم للعنصرية الصهيونية ، اكثر من تطبيق للقيم الانسانية العقائدية ، التي تنادي بها القومية العربية ، وتعبير بعض عناصر تكونها ، ولا تقتصر الحرب العربية للعنصرية بانواعها ، على التعصب العنصري الصهيوني فحسب ، بل تمتد لتشمل اي شكل من اشكال العنصرية ، ان العرب ، وهذا هو التطبيق العملي لمبادئهم القومية الانسانية ، لقيمهم العقائدية ، يعادون العنصرية في جنوب افريقيا ، وروديسيا ، وفي اي مكان وجدت ، تماما بالمستوى نفسه من الشدة والعنف ، ومحاربتها ، كما تحارب العنصرية الصهيونية هذا النوع البغيض الذي لا يهدد امن العرب وسلامهم فحسب ، وانما يهدد امن العالم وسلامه بالخطر ، والعنصرية الصهيونية لم تقصر حقدها على الامة العربية ، بل امتد ووسع اطار هذا الحقد ليشمل الانسانية كلها ، بما فيها من حضارة وتطور تقني ، وازدهار .

اي دعم للامة العربية في نضالهاضد العنصرية الصهيونية ، ما هو فيالحقيقة الا الدفاع الفعلي عن الحق والعدل ، والانتصار لانسانية الانسان ، وهو الهدف الذي ناضل الشعب العربي من اجله ، وسيبقى يناضل الى ان يصل المرحلة ، التي يقدر من خلالها ترجمة هذا الهدف ميدانيا ، فيربح العالم من النازية الجديدة ، ويخلصالانسانية ، من هذا النوع العنصري البغيض ، الحاقد على العالم كله ، والساعي ابدا لتدمير المجتمعات الوطنية والقومية .

● العرب دائما مع ارادة الشعوب

والشعب العربي ، اذ يناضل بالوسائل التي يمتلكها جميعها ، فانه ينطلق من مبادئه القومية ، والتزامه بالمثل الانسانية ، لذلك يقدمالتضحيات دون حدود ، ويبذل الجهود التي ليس لها نهاية ، الى ان يكون للعالم كله الخير جميعه والحق والعدل ، والتاريخ النضالي للامة العربية قديمهوحديثه ، يوضح تماما ، ان العرب ما وقفوا يوما

ولن يقفوا مدافعين عن حقوقهم وكرامتهم ووجودهم الانساني والحضاري والقومي فحسب . وانما تكون وقفتهم النضالية ابدا ودائما لنصرة الشعوب ومن اجل حقوقها وسلامها وامنها ايضا . وقد اكد هذا المبدأ . شعبنا العربي في تاريخه الحديث . عندما خاض حرب تشرين التحريرية . ضد العدو العنصري الصهيوني . الذي تدعمهالادارةالامريكية بما لديها من وسائل تدميرية . واسلحة قتالية لقهر ارادة الشعوب . اضافة الى دعمها المادي والمعنوي له . لتحقيق مطامعه العدوانية التوسعية . واهدافه العنصرية التي تهدد امن العرب اولا وشعوب العالم ثانيا .

ومن هنا تتوضح معاني واهميةحرب تشرين التحريرية ،التيخاضها الشعب العربي بجدارة ، واصرار على متابعة النضال الىان تكون التحرير ، وتتحقق الحماية الفعلية للعدل العالمي ، ولحق الشعوب في ممارسة انسانيتها دوناي حاجز او عائق عنصري شوفيني ،نزعته عدوانية ، واستراتيجيته توسعية ، واهدافه تعني ابادة الشعوبواغتصاب حقوقها . اذاً لانقاذ الحق العربي ،

ومبادىء العالم وقيمه الانسانية ،خاض العرب نضالهم الطويل ضد اي غزو عنصري حاقد ، وحتى الان ما يزال العرب يخوضون كفاحا مريرا لحماية انسانية الانسان . ولا بد من ان العرب بكفاحهم الدائم والمستمر ، ونضالهم الانساني المشروع ، من ان يحققوا النصر ، لانهم يكافحون عدلا وحقا ضد العدوان والعنصرية . هذه الحقيقة التي اكدها العرب قديماً وحديثاً ،ما تزال هي نفسها التي يتواجد النضال العربي الكفاحي في دائرتها ، في نقطة المركز من هذه الدائرة ، ولو اننا رجعنا بالذاكرة الى ٢٤-٣-١٩٧٤ ، لوجدنا ان الرفيق المناضل حافظ الاسد اكد في كلمة وجهها الى الامين العام لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية — الاسيوية. اكد هذه الحقيقة . في حديثهعن المضمون الذي خاض العرب من اجله حرب تشرين التحريرية ، بقوله: ..خضناها لا دفاعا عن حقنا الواضح وقضيتنا العادلة فحسب ، بل دفاعا عن كل ما يمثله نضال الشعوب على مدىالتاريخ من قيم ومبادىء ..)) وكما كانت الامة العربية امينة وفية بالتزاماتها ، في الدفاع عن القيم والمبادىء الانسانيةعلى امتداد تاريخها النضالي الطويل فان الامة العربية بوجودها القومي ، بكيانها الحضاري ، بقيمها الانسانية النضالية، بقدراتها وطاقاتها ، ما تزال وستبقى امينة لمبادئها الثابتة ، وفية وقادرة على تنفيذ المهمة الانسانية التي تحملتها عبر تاريخها القديم والحديث . والشاهد الحي ، والواضح ، يتجلى في وقوف الامة العربية في مواجهة الوجود العدواني العنصري،الوجود الصهيوني، الذي يمثل قاعدة العدوان والظلم في العالم ، والذراع الامبريالية الضاغطة على ارادة الشعوب ، بما فيها شعبنا العربي .

ومن خلال الاسس التي وضعها البعث العربي الاشتراكي ، الذييمثل حقيقة، حامل الفكر العربي القومي ، ووسيلة التعبير والافصاح عن هذا الفكر ، بالطريقة الامثل التي تعطي الصورة الحقيقية عن القومية العربية ، منخلال الاسس التي وضعها لثورة اذار ، في تحركها الدولي ، اكد في ان السياسة التيتنتهجها الثورة ، تنبع من الجذور الانسانية للحركة الثورية التي توجه الحكم ، فهذه الحركة التي كافحت من اجل كرامة الانسان في الوطن العربي ، كانت دوما تصدر عن ذلك الاحترام المبدئي لكرامته في العالم ، وعن ذلك الشعور العميق بوحدة قضية كفاح البشرية ، من اجل التقدم والحرية والرفاه الاقتصادي والعدالة ..)) . في حين يؤكد البعث العربي الاشتراكي هذا في بداية صناعه ثورة اذار ، نراه يتابع تأكيده على لسان الرفيق المناضل حافظالاسد ، في الرسالة التي وجهها لقوات المسلحة العربية،بمناسبةتحرير القنيطرة ، قال : ان امة العرب هيتلك الامة التي عرفها العالم مصدر اشعاع حضاري ومنبت الشجاعة والبطولة ..)) .

دعوة القوى التقدمية العربية والعالمية للتنديد باستبداد السادات والمطالبة بإطلاق سراح المناضلين المعتقلين في سجونه

بيروت — سانا — دعت الحركة الوطنية المصرية القوى التقدمية في الوطن العربي والعالم الى رفع أصواتها لاطلاق سراح المناضلين المصريين الذين يعانون شتى صنوف التعذيب في سجون نظام السادات والتنديد بالاستبداد الذي يمارسه خائن مصر ضد الوطنيين المعارضين خيانته .

ونقلت واع عن بيان نشرته الحركة في صحيفة اللواء هنا اليوم أن سلطات السادات بدأت بمحاكمة النائب التقدمي أبو العز الحريري وتسعة من رفاقه بمحافظة طنطا بتهمة تشكيل تنظيم يسعى الى تغيير نظام الحكم بالقوة .

ويذكر ان محاكمة الحريري ورفاقه وهم اعضاء في حزب التجمع الوطني التقدمي والوحدوي تاتي في اطار سلسلة الاجراءات القمعية لاسكات الاصوات الوطنية الشريفة المعارضة لسياسة الخائن السادات وفي اعقاب توقيع السادات على اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني بمباركة الامبريالية الامريكية .

رأي

مرحلة جديدة .. لكن .. من التآمر

حين اعلن نظام السادات عن نيته بطرح معاهدة الصلح على الاستفتاء الشعبي وقبل ان يعلن ذلك رسميا .. كان واضحا ان السادات يسعى الى ان يكشف الواقع « الجماهيري » في مصر بمسرحية ، يجعلها ساعة يشاء ويطلقها متى يريد ، ليتمكن بالتالي وبصورة شكلية هزلية من اضفاء ما يسمى بتأييد الشعب لاجراءاته الاستسلامية ، وخطواته التآمرية .

وصحيح ما قيل من أن السادات سيلجأ الى « حنفية الماء » هذه ، واعلن عن الاستفتاء بشكل رسمي ، ولم يقصر اعلانه على معاهدة الصلح فحسب ، وانما على مجمل النهج الذي يسير داخل مصر وخارجها : نهج يعمل بالعمل على فتح الوطن العربي للغزو الصهيوني ، والنفوذ الامريكي ، وزعيم الحلف العدواني الجديد ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

ان النهج هذا هو تحديدا ما اطلق عليه السادات شخصيا المرحلة الجديدة ، والتي تقول عنها صحيفة الاهرام القاهرية ان « الشعب لن يقول مباشرة امام صناديق الاقتراع كلمته في المعاهدة فحسب ، وانما في الحياة الجديدة التي سوف تبدأ مع بدء سريان المعاهدة » .

وفي ضوء ذلك ان تكون المرحلة الجديدة هذه ، او الحياة الجديدة على حد تعبير الاهرام ، بمثابة خط تجري فيه خطوات التآمر الخطيرة التي تترتب على توقيع اتفاقية الصلح .

● احمد سوان

ـ المستقبل ـ تتوقع نقل مقر هيئة التصنيع الحربي من القاهرة للرياض

باريس — أفب — أعربت مجلة المستقبل الاسبوعية التي تصدر في باريس باللغة العربية عن اعتقادها بان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ستقرر نقل مقر الهيئة العربية للتصنيع الحربي من القاهرة الى الرياض .

واضافت المجلة ان الجولة التي يقوم بها فيصل القاسمي الرئيس الجديد للهيئة العربية للتصنيع في كل من الرياض وابو ظبي والدوحة تناولت الاعداد لهذا القرار .

ويذكر في هذا الصدد أن مصر هي العضو الرابع في الهيئة .. وقد قدم اشرف مروان رئيس هيئة التصنيع منذ انشائها في عام ١٩٧٥ استقالته في شهر تشرين اول الماضي بناء على طلب الرئيس السادات .

بالمرصاد

● قالت صحيفة « الاهرام » ان مستقبل السياسة المصرية يقوم على ثلاثة اهداف : بناء السلام وبناء الديمقراطية وبناء الرخاء . وتعتبر الصحيفة ان معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني هي حجر الاساس في تحقيق الاهداف الثلاثة .

●● من المؤسف جدا ان يروج نظام السادات لتلك المفاهيم الاقتصادية والديمقراطية عبر اجهزة اعلامه المشبوهة .. وهل اصبحت الحريات ومبادئ السلام في نظامه مجرد طرح يقال ويكتب دون تطبيق فعال وممارسة شعبية بناءة .. في الوقت الذي يوسع السادات القمع والاضطهاد ضد المواطنين المصريين وتمارس اجهزته القمعية انواع التعذيب والقهر

واتفاقية الصلح المنفرد مع العدو لا تحمل السلام العادل وتشكل موقفا خطيرا في المنطقة ولم تعالج مطلقا القضية الاساسية برمتها فاين السلام .. مما تطرحه اجهزة اعلام السادات يأتي في الواقع تزييفا لقضية السلام .. واين الديمقراطية وسجون النظام المصري ممتلئة بالمناضلين التقدميين والذين رفضوا الغزاة الصهاينة وقدموا التضحيات الجسيمة .. كما وان مصر العربية تعاني في الوقت الحاضر تدهورا في مجال الانتاج في حين تتدفق الاموال الغربية لاخضاع كافة مؤسسات شعب مصر العربي للامبريالية والصهيونية .

● واشارت صحيفة « الاخبار » القاهرية الى المبادئ المقرر ان يجري عليها استفتاء الشعب « في نطاق الشرعية الدستورية التي يتضمنها الدستور » فقالت « ان السلوك الاخلاقي هو عنوان الامة العربية » .

●● رغم اصوات المعارضة وتصاعد الرأي العام داخل مصر عامة والاقطار العربية الرافضة لصك الخيانة بشكل عام وقع السادات المعاهدة مرتكبا خيانة عظمى بحق القضية القومية متجاهلا كرامة الشعب العربي ومتحديا مشاعر امته قوميا ونضاليا ولم يأخذ برأي شعبه ديمقراطيا .. ورغم الاحتجاجات العربية والدولية فقد استهتر بكافة القيم الانسانية وباع ارض الكنانة للعدو .. ويعود الان حاكم مصر ليطلق العنان لمزوفته في نطاق الشرعية الدستورية سوف يجري الاستفتاء على معاهدة الاستسلام .. يا سادات الا تعلم ان صوت الخلق من صوت الحق فهذه المعارضة الشعبية في قلب مصر تشكل صوتا صارخا ضد اجراءات نظامك الخياني وترفض كل بنود ونصوص المعاهد لانها تكريس للاحتلال وتمنح العدو السيادة المطلقة على مصر العربية . وتلك الالاعيب ما عادت تنطلي على المواطنين المصريين ابدا فهي مكشوفة ومزيفة كما انها مرفوضة وتعتبر في حد ذاتها تشويها لمبادئ الديمقراطية .

● خالد رستم

الجالية الباكستانية في ابوظبي تقيم صلاة الغائب على روح بوتو

ابو ظبي — افب — اقام اعضاء الجالية الباكستانية في ابوظبي صلاة الغائب على روح ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق الذي اعدم في الاسبوع الماضي في باكستان .



« عن الزميلة الشروق »

سلسلة اجتماعات مهمة تبدأ غداً بالكويت لدعم أسس الانماء العربي

الكويت — سانا — تشهد العاصمة الكويتية خلال الاسبوع الحالي سلسلة اجتماعات عربية وصفت بانها على مستوى من الاهمية .

وقول وكالات الانباء أن عدد هذه الاجتماعات خمسة وستعقد على مستوى الوزراء المختصين .

وستبدأ الاجتماعات المذكورة يوم غد الاحد بالاجتماع السنوي الثامن لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

ويبحث اجتماع مجلس المحافظين نشاطات وانجازات الصندوق خلال العام الماضي والخاصة بدعم مبادئ الانماء في الوطن العربي اضافة الى اختيار رئيس جديد للصندوق بعد استقالة الدكتور صائب جارودي من لبنان

كما تبدأ صباح الاثنين في العاصمة الكويتية ايضا اجتماعات المصرف العربي للتنمية في افريقيا ويبلغ رأس مال المصرف — ٣٧٨ — مليون دولار منها — ٢٨٥ — مليون دولار لمجالات التنمية و — ٢٢٢ — مليون للعون العاجل والباقي للتنمية متعددة المجالات .

أمير البحرين يتسلم رسالة من كاسترو .

المنامة — سانا — تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين دعوة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لحضور مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا خلال شهر ايلول القادم .

وذكرت واس أن الدعوة جاءت في رسالة قام بتسليمها امس انطونيو لازار وزير المواصلات الكوبي الذي يزور المنامة منذ اول امس في نطاق جولة له في عدد من دول المنطقة .

الاردن والامارات تحضران اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

عمان — سانا — غادر عمان متوجها الى براغ وفد برلماني أردني برئاسة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد فيها الاثنين القادم .

وتقول قنا أن التلهوني ادلى بتصريح لدى مغادرته عمان اوضح فيه أن الوفود البرلمانية العربية ستلتقي قبل انعقاد المؤتمر لرشيد وتوحيد وجهات نظرها ازاء القضايا المطروحة على المؤتمر والتدارس الوقف الراهن في المنطقة .

واشار ايضا الى أن الوفود العربية ستبحث كذلك في مكان وزمان انعقاد مؤتمر رؤساء البرلمانات والمجالس النيابية العربية استجابة لاقتراح سورية .

كما غادر وفد برلماني لدولة الامارات العربية المتحدة صباح أمس في طريقه الى براغ حيث سيشارك الاثنين القادم في دورة الربيع لاتحاد البرلمانيين العالمي .

رئيس أركان القوات التركية يصل بغداد

بغداد — سانا — وصل الى بغداد ظهر امس الفريق اول الركن كنعان افرن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة التركية في زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام .

وتقول واع أن الفريق افرن أشاد في تصريح ادلى به لدى وصوله بعلاقات الصداقة وحسن الجوار القائمة بين البلدين الصديقين وشعبيهما مؤكدا أن هذه الزيارة ستساهم في تعميق وتقوية هذه العلاقات .

مؤتمر وزراء صحة أقطار الخليج العربي

المنامة — سانا — تبدأ في المنامة اليوم السبت اجتماعات الامانة الصحية لوزارات الصحة في الاقطار العربية الخليجية وتستمر ثلاثة ايام

تأسيس الاتحاد العربي للناقلين البحريين

عمان — سانا — اعلن في عمان امس عن تأسيس الاتحاد العربي للناقلين البحريين واختيار بغداد مقرا له وذلك في ختام اجتماع ممثلي الشركات ومؤسسات النقل البحري في الدول العربية .

وتقول قنا أن المجتمعين وافقوا على النظام الاساسي للاتحاد ومجلس ادارته وتم اختيار ممثل الاردن السيد احمد فوزي ابو نوار رئيسا لمجلس الادارة والسيد صفوت عيسوى نائب ممثل الكويت نائبا للرئيس والدكتور سليمان داوود امينا عاما للاتحاد .

انشاء شركة وطنية لاستغلال الغاز الطبيعي في البحرين

المنامة — افب — علم من مصدر رسمي في المنامة ان شركة وطنية لاستغلال الغاز الطبيعي في البحرين بناجاز برأس مال قدره ١٥٢ مليون دولار قد تأسست اول امس .

وتمتلك الشركة الوطنية البحرانية للبترول — بناكو — ٧٥ في المائة من اسهم شركة بناجاز وتمتلك الشركة العربية البترولية ١٢٫٥ في المائة وسيكون مجلس ادارة بناجاز من خمسة اعضاء ثلاثة اعضاء يمثلون شركة بناكو وممثل للشركة العربية البترولية وآخر لشركة كالتكس .

وستتكفل شركة بناجاز باستخراج الغاز الطبيعي ومعالجته وتسويقه وستقوم شركة يابانية ببناء واعداد مصنع لمعالجة الغاز من المقرر أن يبدأ تشغيله ابتداء من تشرين اول القادم .

أخبار من العالم

● **باريس :**

وجهت منظمة اليونسكو نداء لصالح المشروعات الست الخاصة ببرنامجها الخاص بالتعاون والمتعلق بأطفال ماليزيا وبيرو وبنين ولاوس واثيوبيا . . ويتعلق المشروع السادس بارسال كتب للاطفال الى جميع دول العالم الثالث .

وقد وجه هذا النداء بمناسبة – عام الطفل العالمي – الذي نادت به منظمة الامم المتحدة . . . وتولي منظمة اليونسكو طيلة هذا العام اهمية خاصة الى المشكلات التالية التربية في رياض الاطفال المعوقين التربية المتعلقة بالبيئة وبمسائل العلوم والتكنولوجيا حماية حقوق الطفل ازالة التمييز في مجال التربية وتدعيم الكتاب والخدمات المكتبية للاطفال في البلاد النامية .

● **سان فرانسيسكو :**

ادى اصطدام احدى البوارج المحملة بالنفط بجسر ريشموند سان رافائيل في سان فرانسيسكو امس الى تدفق الاف الغالونات من النفط في خليج سان فرانسيسكو .

ونقلت – رويتر – عن حرس الشواطئ الامريكية ان النهاية الشمالية لخليج سان فرانسيسكو قد اغلقت في وجه الملاحة لمدة ست ساعات بعد وقوع الحادث وذلك بسبب انسياب محتويات احد خزانات البارجة في مياه الخليج وتقدر كميتها بـ ...٤ غالون من النفط .

● **كليفلاند :**

اكتشفت عالمة نبات اميركية ان لكل نبات ما يمكن اعتباره بصمات اصابع تميزه وتحدد نوعه .

ونقلت رويتر عن السيدة جوليا ماتز الباحثة بمركز البحوث والتطويرات الزراعية التابع لجامعة اوهايو ان لهذه الاكتشافات اهمية علمية كبيرة على اعتبار ان الخلايا المكونة لبعض الانسجة الخاصة في النبات تشكل علامات لا تتكرر بين نبات واخر مما يجعلها تقوم مقام بصمات الاصابع عند الانسان في تحديد شخصيته . .

نظام سميث العنصري يشن غارة على قلب العاصمة الزامبية
ويفشل في تحقيق أهدافه لاغتيال الزعيم الوطني « نكومو »

لوساكا – وكالات – فشلت غارة قامت بها قوات الكوماندوس العنصرية الروديسية فجر امس على منزل جوشوا نكومو زعيم الثوار الافارقة الروديسيين وعدة مبان اخرى في لوساكا يستخدمها مسؤولون وطنيون.

وذكرت – رويتر – ان راديو زامبيا الذي اعلن النبأ اشار الى ان الهجوم كان يستهدف نكومو الذي كان خارج منزله اثناء الغارة . وسيتحدث نكومو في وقت لاحق عن هذه الغارة الوحشية .

وقال ناطق حكومي ان عدة سيارات قد وقعت في صفوف القوة المهاجمة وان تفاصيل هذا الاعتداء ستعلن في وقت لاحق .

غير ان وكالات الانباء اوردت بعض تفاصيل عن الغارة العدوانية لنظام سميث العنصري على لوساكا موضحة انها ادت الى الحاق اضرار كبيرة بمنزل الزعيم الوطني جوشوا نكومو وذكرت – آفب – نقلا عن المعلومات الاولى المستقاة في هذا الشان بان المقر الرسمي لرئيس جمهورية زامبيا كنيث كاوندا الذي يقع على بعد كيلو متر واحد من منزل نكومو قد اصيب بعدد من القذائف . ويقول بعض شهود العيان ان مركبة عسكرية يبدو ان علم زامبيا قد رسم عليها بغرض التمويه تحترق في موقع الهجوم وقد اصابت القذائف ايضا بعض المنازل الواقعة وسط الحي السكني الراقي، كاوالا، وقتل جميع افراد عائلة كانت تحاول الفرار بسيارتها واشتعلت النيران في السيارة ، ولم يعرف بعد اين هبط الكوماندوز العنصري على وجه التحديد ولا عدد ضحايا غارتهم الوحشية ، ومع ذلك علم انهم استخدموا مركبات صالحة للسير على الارض فضلا عن مدفعية خفيفة هاجموا بها الاهداف المدنية في العاصمة الزامبية .

هذا وقد اعترفت عصابات سميث بغارتها العدوانية على لوساكا زاعمة انها استهدفت منشآت وقواعد الثوار الافارقة الروديسيين في الاراضي الزامبية . ولم تصدر اية ايضاحات عن سير هذه العملية العدوانية ولا عن ضحاياها او عدد القوات التي شاركت فيها ، ويشير المراقبون ان هذه الغارة كانت ترمي الى ضرب حركة نكومو قبيل بدء الانتخابات الصورية التي يعتزم نظام سميث اجراءها في روديسيا والتي يخشى من قيام الجبهة الوطنية بعرقلتها .

والجدير بالذكر ان هذه هي الغارة الرابعة في غضون ثلاثة ايام على اراضي زامبيا وعلى اثر ثلاث غارات جوية اسفرت الاخيرة منها والتي شنت داخل زامبيا عن مصرع ١٣٦ شخصا واصابة اكثر من ٢٠٠ بجراح .

وجاء في بيان لاحق لنظام سميث العنصري ان قواته قامت كذلك بتدمير العبارة التي تربط بوتسوانا بزامبيا عند نقطة الالتقاء الجغرافي للبلدين مع روديسيا في كازا نجولا . المطلة على نهر الزامبيزي ..

فالدهايم يدين غارات سميث الوحشية على زامبيا

الامم المتحدة – وكالات – دان الدكتور كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة الغارات الجوية الوحشية التي شنتها طائرات النظام العنصري في روديسيا امس الاول على الاراضي الزامبية . . وكان فالدهايم قد بعث برسالة الى الرئيس الزامبي كاوندا اعرب فيها عن قلقه الشديد وتأثره بالهجمات الوحشية التي يقوم بها النظام العنصري في روديسيا ضد الدول الافريقية المجاورة . .

مسؤول هندي : سندعم حركات التحرر في جنوب افريقيا

نيودلهي – سانا – صرح وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية سامارندرا كوندو امام مجلس الشعب الهندي ان الهند قد عزمت على تقديم معونة ومساندة معنوية وسياسية ومادية واسعة لحركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا وكل قوى التحرر لدول المواجهة .

ونقلت تاس عن الوزير الهندي قوله ان بلادنا تسعى الى تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة التي تدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على نظامي الابارتيد والعنصرية في بريتوريا وسولزبوري والى تشكيل هيئة فعالة لمراقبة تطبيق قرارات الامم المتحدة بافريقيا الجنوبية .

حكومة أوغندا الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

كمبالا – وكالات – ادت الحكومة الاوغندية الجديدة برئاسة يوسف لولي اليمين الدستورية في البرلمان الاوغندي وذلك فور وصولها بعد ظهر امس الى العاصمة كامبالا قادمة من تانزانيا .

وقد تحدثت وكالات الانباء عن انهيار حالة الامن والاستقرار في هذا البلد الافريقي وعن نشوب قتال في المناطق الشرقية من البلاد ووقوع اعمال انتقامية ضد مؤيدي عيدي امين الذي ما نزال له قوات نظامية في منطقة جنجا المشرفة على منابع بحيرة فكتوريا

... ووجهت محطة اذاعة كمبالا نداء امس الى ضباط الشرطة في المدينة اهابت فيه بهم بتسليم اسلحتهم الى مقر الشرطة الرئيسية ، كما دعت الاذاعة المواطنين لوقف اعمال السلب والنهب واختطاف الممتلكات على حد قولها .

وطلب من السلطات الرسمية في العاصمة الشروع في تنظيف الشوارع وفيما يتعلق بمصير الرئيس امين فقد افادت الانباء ان حكام اوغندا الجدد قد ارسلوا امس فرقا من الكوماندوس لاقتفاء اثر الرئيس الاوغندي ..

ونقلت – رويتر – عن مصادر عسكرية في كمبالا ان فرق الكوماندوس ارتدت زي المدنيين وتوجهت شرقي كمبالا في طريقها لمدينة جينجا وقد اعطت هذه الفرق الاوامر للقبض على عيدي امين حيا ووصفه راديو اوغندا بانه يستحق المشنقة وصفعه على وجهه .

كما اشار راديو اوغندا الى امكانية وجود عيدي امين في مدينة آروا مسقط رأسه والواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من اوغندا .

من جهة ثانية اعترفت بوتسوانا رسميا يوم امس بالحكم الجديد . والمعروف ان زامبيا كانت قد اعترفت اول امس بحكومة يوسف لولي ..

الصليب الاحمر يدعو لوقف اطلاق النار في شمال نيكاراغوا

دعت هيئة الصليب الاحمر الدولية الى وقف اطلاق النار في مدينة استيلي الشمالية في نيكاراغوا حيث وقع قتال دام لعدة ايام بين قوات نظام سوموزا ورجال حركة المقاومة الساندينية الذين يتابعون الزحف نحو العاصمة ماناغوا . ويقول راديو لندن ان قوات سوموزا تحصن وراء متاريسها حول المدينة ولكن هيئة الصليب الاحمر تريد اجلاء خمسة عشر الف شخص لا يزالون هناك ويعانون من نقص المياه والاغذية .

وكان ناطق عسكري قد ذكر في وقت سابق ان الثوار اعدموا عددا من اعوان الطاغية سوموزا وان هذا الاخير قام بدفع قواته في مواجهة هجمات الثوار مستعينا بطائرات عسكرية صهيونية لقصف مواقع الثوار الساندنس .

شميت ينهي جولته لدول امريكا اللاتينية

بون – سانا – عاد امس المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت قادما من سانت دومنيكا – بعد جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية استغرقت عشرة ايام زار خلالها كلا من البرازيل وبيرو والدومينكان . واجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في هذه الدول استهدفت دعم وتطوير علاقات التعاون بين المانيا الغربية وهذه الدول في المجالات المختلفة .

الرئيس التركي يستقبل نائب الرئيس الاندونيسي

انقرة – سانا – استقبل الرئيس التركي فخري كوروتورك هنا امس السيد – ادم مالك – نائب الرئيس الاندونيسي .

وذكرت – واع – ان السيد مالك ابلغ الرئيس التركي خلال المقابلة رسالة شفوية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو كما ناقشا العلاقات الثنائية – وسبل تطورها .

محاكم الثورة الايرانية تتابع قصاصها العادل من أعداء الشعب
مدير الاستخبارات الامريكية : خسارة مراكز التجسس أضعفت موقفنا

بينما تتابع محاكم الثورة الايرانية النظر في قضايا الفساد وجرائم القتل والارهاب التي ارتكبت بحق الشعب الايراني على ايدي جلاوذة الشاه البائد واصدار الاحكام العادلة بحقهم، اعربت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية عن خشيتها من ان تؤدي خسارة مراكز التجسس والتنصت الامريكية في ايران ، الى اضعاف موقف واشنطن في مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي والتي شارفت معاهدتها على الانتهاء .. واوضح مدير وكالة الاستخبارات سي. آي. ايه ان خسارة مراكز الاستماع الامريكية في ايران ستضعف قدرة الولايات المتحدة على مراقبة التزام الاتحاد السوفييتي بمعاهدة سالت ..

ورفض المسؤول الامريكي ذكر الخطوات التي ستتخذها حكومته للتعويض عن الخسارة التي منيت بها من جراء الثورة الايرانية الا ان انباء افادت قبل ذلك عن ان الامريكيين يفكرون باستخدام طائرات – يو – تو للمراقبة واعمال التجسس من ارتفاعات شاهقة ، كما ان السعي الامريكي الحثيث لاحياء القواعد الامريكية الموجودة في تركيا عن طريق تقديم المساعدات لتركيا يفسر حجم الضربة التي وجهتها الثورة الايرانية لمصالح الولايات المتحدة واستراتيجيتها في منطقتي الشرق الاوسط والشرق الادنى .

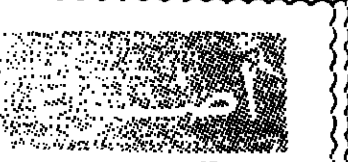
وفي طهران اعلن راديو صوت الثورة في ايران امس عن تنفيذ حكم الاعدام بسبعة اخرين من المسؤولين العسكريين والشرطة الايرانيين بينهم رئيس مخابرات القوى الجوية الايرانية ورئيس قسم السجناء السياسيين في سجن القطر بطهران ورئيس قسم الشرطة في مدينة أهواز .

ونقلت – اب – عن راديو الثورة قوله .. ان حكم الاعدام نفذ صباح امس باحد رجال الشرطة الايرانية وبرقيب وملازم في الجيش وذلك في مدينة كورام شاه بتهمة قيامهم بارتكاب جريمة القتل كما نفذ حكم الاعدام باحد رجال الشرطة في مدينة كرمان لقيامه باطلاق النار على الشعب وقتل امرأة حامل كما اعدم ايضا الكولونيل حسين توربانيان في مدينة الاهواز وذلك بسبب قمع المتظاهرين في مدينة عبدان .

وفي مدينة الاهواز نفذ حكم الاعدام بالجنرال بيجان يحيى رئيس قسم الشرطة في المدينة كما نفذ حكم الاعدام بالجنرال هاشم بيرنجيان رئيس قسم المخابرات في القوى الجوية الايرانية .

واشنطن ترجح توقيع معاهدة سالت خلال اسبوعين

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان تقدما كبيرا قد تحقق بشان النقاط الاخيرة المعلقة في مفاوضات الحد من الاسلحة الستراتيجية ويتوقع المحيطون بسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ابرام المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي خلال اسبوعين .



فرنسا ديغول وفرنسا دستان

عندما اعلن الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ الذي قامت به اسرائيل ضد الدول العربية آنذاك رفض سياسة القوة والعنف في الشرق الاوسط وايمانه بضرورة احلال السلام الشامل والعادل على اساس قرارات الامم المتحدة . اكتسبت فرنسا عطف العرب كافة وصار بمقدورها ان تلعب دورا فعالا في هذا الاتجاه . واليوم وبعد ان وقع السادات على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واصبح مصر في عزلة عربية قاتلة من جراء هذا الوضع ، اصبح من واجب فرنسا وغيرها من الدول الاوربية الاخرى ان تساند الدول العربية في موقفها الجماعي من النظام لا ان تحاول استغلال صداقتها القوية مع العرب لكي تخفف من الضغط الذي تمارسه ضد السادات ، وذلك باتجاه كامل من الادارة الامريكية . واذا كانت فرنسا قد اتخذت حتى الان خطا سياسيا مقبولا على مستوى الشرق الاوسط فانه لا يجوز لها ان تورط نفسها في معاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني ، ولا يجوز لها ايضا ان تتحول الى مجرد تابع للسياسة الامريكية ، وذلك اذا ما رغبت في الحفاظ على قوتها الدولية واستقلالها المميز في هذا العالم المعقد والمتضارب المصالح . ومن المؤكد ان الولايات المتحدة عندما تسعى الى توريط الحكومة الفرنسية في المعاهدات الجديدة بمنطقة الشرق الاوسط ، فانها ترمي وراء هذا التوريط المقصود تحقيق هدف اساسي وهو ... بالنسبة الى فرنسا ... اضعاف مركزها سياسيا وحرمانها من القدرة على ممارسة دورها ... بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

● محمد ظريف

وقفة

أنا - أنا - أنا

جميل ان نجد في حياتنا الثقافية اناسا جادين يسعون الى تعميق تجربتهم الثقافية وتوسيع دائرة معلوماتهم . وعلى الرغم من انها قد تكون احادية الجانب ودعائية الغرض الا ان اتاحة الفرصة لهذه الامكانيات امر ايجابي تفرضه جدية الثقافة نفسها

ولكن المشكلة التي تعترض هذه المحاولات دائما هي ان عددا من هؤلاء الناس ما أن — يشموا تحت آباطهم — كما يقول التعبير الشعبي — حتى يتعفرتوا ويتأستذوا و .. يادنيا اشتدي ماحدا قدي .

تعمى عيونهم عن رؤية انفسهم على حقيقتها مثلما تعمى عيونهم عن رؤية المكان الذي يقفون فيه مثلما تعمى عيونهم عن رؤية معطيات الساحة .

تجد ناقدا مسرحيا مثلا تعلم البيطرة بحمير الغجر وفرضه الفراغ الثقافي ناقدا وحيدا . وبما انه يمارس الكتابة المسرحية فانه يحتاج الى من يقرظ نتاجه . . ولذا فلا بأس من أن يستغل اية فرصة يمسك فيها بالقلم للكتابة عن اي شيء في العالم لكي يعرج على نفسه ببعض كلمات الغزل الذاتي وتستفحل الظاهرة مع توسع الفرصة المتاحة له على المنابر الاعلامية ليتوهم نفسه حكما قادرا على اطلاق تقويماته وتصنيفاته للناس وليس على التاريخ الا ان يلهث راكضا وراءه لكي يحتفظ بهذه الاراء في صناديق معلبات .

والظاهرة نفسها تتكرر في الميادين كلها وخاصة في النقد . في النقد الادبي والمسرحي والسينمائي وفي نقد الفن التشكيلي . .

كل واحد من هؤلاء الجدد الذين بداوا بجدية كان يمكن أن تكون مفيدة لولا تسرب هذا المرض اليها تراه مهتما بالكتابة عن نفسه واطرائها اكثر مما هو مهتم بدراسة ما يجري في ارض الواقع الثقافي . كل منهم يعلن انه ليست لدينا حركة نقدية ثم — وبعد أن ينهي مهمته في تنظيف الساحة من الخزعبلات النقدية — يتقدم بخزعبلاته الخاصة ليقول دون تواضع ودون خجل ودون مواربة ! انا الناقد الوحيد . او انا الاكاديمي العظيم . او انا المعلم .

يبدو ، فعلا ، ان الذين اختشوا ماتوا .

● ممدوح عدوان

حوار مع مدير المسرح القومي

* الحرية المتاحة لمسرحنا في التعبير تفتقر اليها جل مسارح الوطن العربي

* الريبورتوار هل هو أرشفة مسرحية أم ماذا..؟

على حد التعبير البريختي — المسرح متعة .. ولكن في تطور تاريخي معين يصبح هناك جمهور يجد متعة بالمعرفة .

فهل يجد جمهورنا متعة بالمعرفة قد يجد جمهورنا متعة بالمعرفة ولكن انا تساءل اية معرفة هذه؟ المعرفة التي يستطعمها من المسرحيات الهازلة اللاذعة الناقدة لوضع ما ام المعرفة التي يستقرئها من المسرحيات الدرامية او الكوميدية او التحريضية الخ .. بالواقع ان المعرفة ليست معرفة واعية دائما فهناك المعرفة الفطرية والمعرفة الغريزية واعتقادي بان يتمتع الجمهور بالمعرفة فهذا لايكفي لان المعرفة ينبغي ان تكون واعية ايضا .

لقد قطع المسرح القومي مسيرة طويلة استطاع خلالها ان ينشىء نوعا من العلاقة بينه وبين الجمهور لعدة أسباب لايمكن ايجازها هنا بعبارات قصيرة ، الا انه لم يحقق طموحنا فيه كما انه لم يحقق مهماته بالشكل المطلوب منه كمسرح مدعوم بالكادر والامكانات الرسمية من هذه النافذة كان تناولنا الحديث مع السيد مدير المسرح القومي عرفان عبد النافع ومن خلال مسألتين اثنتين هما المحلية في المسرح القومي والريبورتوار

المحلية في المسرح القومي

لقد تناول المسرح في الموسم الماضي ثلاث مسرحيات واحدة محلية هي الاقنعة لعلي عقلة عرسان واثنتان قصة الكاتب الياباني ريونوسكي آكوتا جاوا اخرجها للمسرح محمد الطيب .

س١ — ماسبب قلة المسرحيات المحلية قياسا لما يقدم على المسرح من مسرحيات عالمية

ج١ — هناك مشكلة اساسية وهي قلة النصوص المحلية الجيدة . او يأتي النص غارقا بالرمزية كان يقول — وينظر الخروف اليها بعينين دامعتين هذا الكلام انصلح للقراءة فقد لايصلح للمسرح .

س٢ — هل تعتقد باننا نفتقر الى الادب المسرحي ؟

ج٢ — لا .. نحن لدينا ادب مسرحي ولكن النتاج غير كاف لتغطية الموسم ومع هذا فالنتاج جيد فيما لوقورن بنتاج المسارح الاخرى مثلا .. لقد اعتذرت الجزائر عن حضور المهرجان المسرحي لعدم توفر عرض مسرحي لديها . في مصر انتهى المسرح القومي تماما .

اما في العراق فهناك حركة مسرحية نشطة ولكن الشكاوى تتركز حول عدم ملاءمة الموقع وبعده مما قد يعرف الكثيرين عنه .

فلمسرحنا على ضوء ماذكرت ميزات عديدة .

والميزة الاهم هي الحرية المتاحة لمسرحنا في التعبير تفتقر اليها جل مسارح الوطن العربي فلجنة الرقابة مثلا تتالف من سعد الله ونوس ممدوح عدوان ، رياض عصمت علي كنعان ، فواز الساجر ، ويوسف حنا ، اسعد فضة مدير المسارح .

فغالبية لجنة القراءة مؤلفة من الكتاب المسرحيين انفسهم ولا يخفيك بان الحرية تساهم في حل ازمة النص المحلي .

كما ان النصوص الاجنبية المداولة بمسرحنا تناسب مع واقعنا وهمومنا والمشاكل الانسانية التي طرحها مشابه الى حد كبير مع مشاكلنا فهنا نلجأ الى تغيير الاسماء وتعريبها بحيث تتناسب شكلا ومضمونا مع المسرح العربي مثلا مسرحية كيف نخلص السيدماكنبوث لسعد الله ونوس بعد اعداده اصبح اسمها رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة مثال اهم ؟

مسرحية أوكيزي التي تتحدث عن الحرب الاهلية في ايرلندا لقد قدمت على خشبة المسرح القومي في فترة الحرب الاهلية اللبنانية وكانت على مستوى الاحداث مع العلم بان النص اجنبي مادام الواقع متشابه والمشكلة نفسها الخ ..

دونكيشوت مثلا جاءت لتتحدث عن حرية الكاتب بالعرض والدفاع عن معتقداته .

راشومون : الاستفادة منها عامة فموضوعها شمولي الغاية تبرر الواسطة . مناقشة الموضوع تعني كل المجتمعات .

الريبورتوار

س٣ — ماهو الريبورتوار ؟

ج٣ — الريبورتوار هو عدم الاعمال بشكل دوري ومستمر لفترة زمنية تستمر سنتين او اكثر مع التطعيم بشكل مستمر بمسرحيات جديدة والغاء او ايقاف المسرحيات التي استهلكت وقل جمهورها — وايجاد البديل عنها على ان يكون من نوعها تقريبا وسيتم وفق خطة يراعى فيها ان يكون جامعا لمدارس المسرح ليرضي كافة الاذواق كان يقدم عرض كلاسيكي واخر درامي وعرض محلي او عالمي او من المسرح الحديث الخ ..

س٤ — كيف تتجدد مدة عرض كل مسرحية وعلى اي اساس يتم ايقاف مسرحية لتحل محلها اخرى؟

ج٤ — ان مدة عرض كل مسرحية تتحدد بمدى الاقبال عليها والالغاء يتم اذا ماقل جمهورها .

س٥ — ماالفائدة من الريبورتوار بنظرك ؟

ج٥ — بدل ان يقدم العرض لمدة شهر واحد ومن ثم يتلف فباعتماد هذا النظام يمكن ان يقدم لمدة سنتين ويتاح لاكبر جمهور ممكن حضوره .

س٦ — في الموسم الماضي باي عرض كان تحقيق الريبورتوار ؟

ج٦ — لقد قدم المسرح الوطني ثلاث مسرحيات الاقنعة دونكيشوت راشومون واعيد عرض الملك هو الملك لسعد الله ونوس كنوع من الريبورتوار المبتسر وبالموسم الذي قبله كان من المقرر ان يعاد اخراج مسرحية عرس الدم للوركا الا ان ظروف اقامة الاسبوع الثقافي في العراق حال دون ذلك .

س٧ — يقال بانه نوع من الارشفة المسرحية فما رأيك ؟

ج٧ — انه نظام تقدم به العروض بشكل متناوب ودوري كما سبق وذكرت .

س٨ — لماكان ينبغي لتحقيقه ان يكون حاويا لكل المدارس المسرحية فقد تشأت بعض المشاكل فما هي بنظرك ؟

ج٨ — قصور بالكادر البشري . قصور بالكادر النسائي بشكل خاص .

نحن لايمكن ان نربط الممثل عاما كاملا بعمل وبشكل مستمر لانه على ارتباط باعمال اخرى بالتلفزيون او الاذاعة .

٩ — كيف يتحقق الريبورتوار في بلدان العالم ؟

ج٩ — باوربا مثلا يبتدىء المسرح ليرضي كافة الاذواق كان بحزيران ولديهم بين كل شهرين راحة بهذه الفترة تقدم مجموعة من اعمالهم باماكن اخرى وفي مسارح العالم نظرا لسبقهم التقني ولتوفر وسائل الديكور والاكسسوارات فكل يوم او يومين يشاهد الجمهور مسرحية مختلفة وبهذا الشكل يزداد اقبال الجمهور وتلتغي من الذهن فكرة التكرار والملل . بينما نحن مازلنا نعاني من صعوبة تركيب الديكورات لعدم استطاعتنا تقنيا وهذا مايجعل تحقيق الريبورتوار عندنا بطيئا ولكن بعد انتهاء بناء المسرح القومي الجديد سنعتمد نظام الريبورتوار بكامله ولاسيما بمساهمة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية .

س ١٠ — ماخطتكم للموسم القادم ؟

ج١٠ — لقد جرى اختيار النصوص التي ستقدم بالموسم القادم معتمدين على اسلوبين :

اولا : طلب من المخرجين العاملين بالمسرح القومي ترشيح نصوص يرغبون بتقديمها بالموسم القادم .

ثانيا : اختيار لجنة القراءة للنصوص .

وفيما بعد نجمع مااختارته اللجنتان وبعد المفاضلة نختار الانسب ، مثلا لايمكن ان نتناول اربع تراجيديات او ثلاث دراميات الخ .. وفي شهر ايار سوف تتحدد ملامح الموسم المسرحي القادم نرجو ان يكون عند حسن الظن .

● فاديا الخشن

كتاب

قصص عن أفواه البحر

بعد مجموعة — حدوة حصان — صدر للقاصة العراقية بثينة الناصري مجموعة — موت اله البحر — التي تشتمل على عشرة قصص ، تؤكد كلها على مسألة الغربة الانسانية بالمعنى الاجتماعي والسياسي .

فابطال بثينة جميعا قاتلون او مقتولون . لكن الصيغة الفنية تقدمهم بالوجه الاكثر تعقيدا ، وبذلك يخرجون نهائيا من قبضتي الاحداثيات الديكارتية — الرومانسية — ليواجهوا قوى قاهرة مركبة .

و — الحاجة — هي المحرك الرئيسي لاولئك الابطال الذين فقدوا بطولتهم فالكلب المسن في قصة — موت كلب — يحلم بميتة عظيمة بعد ان عاش حياة صعبة — يهاوشه كلاب الاحياء الاخرى بحليل القصاب ليخطف من بين رجليه العظمة — ص٩ ولكن كيف يحقق حلمه كيف يموت ويلفت الانظار اليه بان واحد ؟

يفكر بهذا الشكل السلبي ، وينتهي الى الانتحار تحت عجلات سيارة فارهة .

ويمر احتجاجه السلبي هذا بهدوء بل بمنتهى الهدوء ، ويصبح في النهاية بين كومة من الاوساخ والقشور وجثث كلاب اخرى .

وفي قصة — رجل وامرأة — يلتقي سائق تكسي بامرأة بغي تبحث عن رجل يلتقطها لقاء دينار واحد .

بعد منتصف الليل ، وفي ظلمة العالم حيث الحاجة تقهر الانسان ، يلتقي الرجل والمرأة وكلاهما يبحث عن رزقه تقوم بينهما علاقة انسانية لفترة قصيرة ، ثم تتحول الى علاقة بذاتية غرائزية تشير الى الوجه السلبي من تمرد الانسان المقهور على واقعه الظالم ، وينتهي كل شيء الى صراع لامعنى له .

لقد حافظت بثينة الناصري ، وعبر اغلب قصص مجموعتها ، على تقديم الواقع الفادح الذي يهبط بمطارقه على الرؤوس بدون رحمة ، ثم ترسم مقابل ذلك المجابهة الانسانية المقلدية التي تتحرك على نحو سلبي شديد السلبية ، ولم نحاول ابدا أن نتعدى ذلك ، لكنها استطاعت وبكفاءة ان تصدم وتنقل احساساتها الى القارىء .

وربما كانت قصة — موت اله البحر — تجمل قصص المجموعة ، وفيها نبقى ضمن الاطار السابق .. استلاب وعذاب انساني ومجابهة يائسة غير فعالة .

فنحن امام فنان عملاق نحت تمثالا يصور اله البحر ، وسرعان ماتسبه الناس ومضوا بضجيجهم وغوغائيتهم الى التمثال يقدسونه ويستغلونه لمصالحهم المادية .

وأمام هذه المراجعة المرغمة يراجع احساس الفنان بوجوده الانساني ، فيحمل ماسا ازميله ويحطم بها كل ماصنع بيديه من قبل .

وهنا ينطلق الناس مره اخرى نحو الانفاض بضجيجهم وغوغائيتهم ليبحثوا عن اسباب انهيار اله البحر انها اذا المأساة الثانية . لقد نسي الناس الفنان تماما وتخيلوا حكايات مدهشة عن هجرة اله البحر في الاعماق ، ولم يخطر ببال احدهم ان الذي خلق التمثال هو الوحيد الذي يستطيع ان يحطمه .

ان فعل التحطيم هنا لم يؤد اي عمل ايجابي ، وانما زاد من غربة الانسان واستلابه ، القاتل والمقتول على حد سواء .

بقيت قصتان هما — العودة الى بيته — الحلم الانكليزي — نلمس فيها اتجاها اخر ، يخالف الاتجاه الاول الذي سلكته الكاتبة .

في — الحلم الانكليزي — سخرية من سخافات التاريخ واكاذيبه ، فالقاصة تضع التاريخ الاسطوري على — الكرسي الكهربائي — كاقتراح مبدئي لاعادة صياغة معنى الحضارة التاريخي من جديد ، وذلك عبر حادثة طريفة ونكتة .

وفي — العودة الى بيته — عبور الى عمق القضية الفلسطينية من جانبها القومي فقط . بثينة الناصري — كعادتها — تقدم نموذجا اساسيا مبسطا في بيئة معقدة .

بطلا القصة يهودي ويهودية اوروبيان يهاجران الى فلسطين المحتلة ويسكنان في بيت عربي بعد طرد اصحابه هنا تبدأ سلسلة من الكوابيس .. اصوات غاضبة ، همهمات ، صراخ يبث الذعر في قلب الزوجين .

وفي احد الايام تصمت الاصوات ، لكن تبدأ الخيالات — التفت سريعا — ومنذ تلك اللحظة لم نعد نسمع شيئا بدأنا نرى ... ! ! — ص ٢٤

وبالتأكيد فان هذه القصة هي الوحيدة التي نجد فيها موقفا نضاليا ايجابيا ، الا انه صادر عن شيء غير مرئي ، عن شيء ليس له وجود مادي .

ان نقل الواقع بهذا القدر من الحساسية والكفاءة أمر مهم ، لكن كان من المفروض أن تقترن بحساسية نضالية ، تسفر عن حركة انسانية اكثر فاعلية .

وبالرغم من هذه الملاحظة الاساسية لايسعنا الا ان نستمتع ونحس بنضارة قصص بثينة الناصري في مجموعتها — موت اله البحر — .

● صالح الرزوق

ثقافة مرة

طبول السلطة

ومن ضمن الهجمة الاعلامية التي تشنها السلطة المصرية على الشعب العربي في مصر للضغط على قناعاته وللايحاء بان معاهدة الخيانة هي انتصار كبير ، تقوم اجهزة الامن بتكليف عدد من الفنانين والمثقفين بانجاز اعمال مكرسة لهذه الغاية .

فالمخرج حسن عبد السلام تهيأ لتقديم ما سمي باكبر عرض مسرحي غنائي للسلام . ولم تستطع اخبار اليوم — في عددها الصادر في ٧-٤-١٩٧٩ — ان تخفي علاقة هذا العرض المسرحي الغنائي بالسلطة . فقد جاء في العدد المذكور « أن المسؤولين قد طلبوا من حسن عبد السلام ان يعبر هذا العمل عن مصر كلها وان تشترك فيه اكبر مجموعة من الفنانين والعاملين في المسرح والسينما » وتجند السلطة لاعمال كهذه امكانيات كبيرة ماديه ودعائيه . وتشير اخبار اليوم الى ان « المتخصصين في الديكور والملابس والاضاءة يقومون بالتحضير لجميع فروع هذا العمل باعتباره اضخم عمل فني مسرحي بعد رحلة السلام » .

وعلى الرغم من أن محمد عبد الوهاب قد منح رتبه عسكرية كبيرة وبالرغم من ان النشيد الوطني الجديد قد كرست له اجهزة الدعاية وقد صور اكثر من مره سينمائيا وتلفزيونيا بهدف جعل الجماهير تنسى نشيدها الوطني الذي كان يعبر عن استعدادها للنضال والقتال من اجل استعادة الحق المغتصب ومن اجل الصمود ورفض الركوع امام العدو الصهيوني والامريكي والذي يقول « والله زمان يا سلاحي .. اشتقت لك في كفاحي » .. مع ذلك فان الاجهزة تطالب الان بتصوير هذا النشيد في اكثر من مكان وباكثر من صيغة واخر الاقتراحات ان يصور على مسرح ابي الهول .

واخر الابتكارات الفنية التي خرجت بها السلطة بعد امتناع الكتاب الوطنيين عن التعاون مع هذا الرخص وهذا الاسفاف هو اختراع شعراء جدد من امثال : « الشاعر امام الصفطاوي !! » الذي طبل له اجهزة الاعلام وتقدمه على انه الشاعر العامي المنتظر . والالحاح على العامية جزء من الدعوة الى عزل مصر عن عروبتها .

وقد كلف الشاعر !! الصفطاوي مؤخرا بكتابة عرض مسرحي شعري عامي بعنوان قصة السلام لكي يقدم باخراج عبد الرحمن الشافعي .

مواقف

معرض صور المخطوطات العربية في الاسكوريال

خطوة جديدة في دراسة التراث العربي الاسلامي

خطوة جديدة في دراسة التراث العربي الاسلامي :

— بالتعاون مع السفارة الاسبانية بدمشق اقامت وزارة الثقافة والارشاد القومي معرضا خاصا لصور المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال وذلك في قاعة المعارض في متحف دمشق الوطني وفي الفترة من ٢٦ آذار — ١٠ نيسان الحالي .

— وتأتي اهمية هذا المعرض في كونه يضم مجموعة ممتازة من المخطوطات التي تمثل جزءا هاما من التراث العربي المخطوط ، والموجود في اسبانيا ، وكونه ايضا اول معرض تنشر فيه صور لمخطوطات فريدة حوتها مكتبة دير القديس لورنس (مكتبة الاسكوريال) ومن المعلوم ان تاريخ هذه المخطوطات لم يكتب بعد ولم تلق دراستها اهتماما كافيا من الجهات المختصة باحياء ونشر التراث العربي والاسلامي

— يضم المعرض — ٤٧ — لوحة اختيرت من ٤٦ مخطوطة ، ولقد تم اختيارها وفقا لمعايير اساسية هي :

القيمة الذاتية للمخطوطة — القيمة الجمالية ندرة المخطوط — تمثيل المخطوط لمادة ما ..

وكنتيجة لهذا التنوع والاختيار كانت المخطوطات المعروضة (صورها) شاملة لشتى نواحي الحضارة العربية الاسلامية . ولم يكن هذا التنوع مجرد عملية تصنيفية مدرسية وانما ترافق مع قيمة جماليه (شكلية رائعة فالكثير من المخطوطات المعروضة حوى تزيينات وتشكيلات هندسية في غاية الاتقان تدل على المدى الكبير لارتباط الفن التشكيلي العربي بالمعالم الفكرية والحضارية .

— ومن الناحية التصنيفية يمكننا تصنيف المخطوطات المعروضة الى اثنى عشر قسما شملت معظم جوانب التراث العربي من ادب وسياسة وعلوم طبيعية ، ودراسات تاريخية وفلسفية ودراسات دينية متعددة .

— ففي مجال دراسات النحو ، نجد صورة لمخطوطات عديدة اهمها :

شرح مختصر لالفية ابن مالك (ت ٦٧٢ — ١٢٧٣م) كتبها الكودي المغربي ، وصورة لمخطوطة (شرح لامية الافعال لابن مالك) .

وفي الشعر عرضت صور لمخطوطات قيمة اهمها :

ديوان ابي الحسن بن حيدرة العقيلي المصري المتوفى عام ٦٧٢ — ١٢٧٤ وتبدو الورقة الاولى من هذا الديوان ذات طابع تشكيلي بديع ، مترافقة مع تسلسل للاشكال الهندسية المنتظمة مع خلفية لونية جميلة . وفي المعاجم عرضت صورة لمخطوطة القاموس المحيط لفيروز ابادي (ت — ٨١٧ — ١٤١٥) والنسخة مشكلة تشكيلا كاملا . ومن مخطوطات الفلسفة نجد صورة للورقتين — ٦٢-٦٣ من مخطوطة (تهافت الفلاسفة لحجة الاسلام الامام ابي حامد الغزالي ، وهذه النسخة كتبت على يد احد المسيحيين او اليهود من مدينة (كاريونديل لوس كونزس) بشمال اسبانيا في عام ١٣٥٩ م وكذلك صورة لمخطوطة (اجوبة ابي الصلت عن مسائل سئل عنها) والمؤلف هو ابو الصلت الداني م (٢٩ هـ — ١١٣٤م) ويحتوي بالاضافة الاجوبة الفلسفية على حلول لمسائل فلكية بطرق هندسية انشائية اما في مجال مخطوطات العلوم الطبية والتاريخ الطبيعي . فقد حوى المعرض صورة لمخطوطة كتاب (الجامع في الطب) والمسمى ايضا (جامع مفردات الادوية العربية) للطبيب العربي ابن البيطار وهذا الكتاب عد لزمن قريب من مفاخر العرب في التاليف الطبي والصيدلاني ، اضافة لكونه منهجا جديدا في اسلوب التفكير العلمي العربي والاسلامي اذ ذكر فيه المؤلف اراء السابقين من علماء اليونان مثل ديستديدس وغيرهم ونقحها وزاد عليها باسلوب منهجي تجريبي واف .

ومن كتب التاريخ الطبي صورة لمخطوطة نادرة هي (منافع الحيوان) لابن دريهم الموصلي (م — ٧٦٢هـ — ١٣٦٠ م) ويبدو الورقة رقم ٦٨ ظ منها محتوية على صور لحيوانات اهلية بالوان حية ، مع خلفية من الذهب .

ويعد هذا الكتاب من الكتب الطليعية في التصنيف الحيواني .

والذي لم تلق الدراسات الرائية له بالاحرى الان .

وشمل المعرض بالاضافة للصور السابقة قسما كبيرا من المخطوطات المخصصة بالعلوم الدينية والجغرافيا والتاريخ .

ففي العلوم الدينية عرضت صورة رائعة لنسخة من القران الكريم تحت اسم مصحف مولاي زيدان وهي مكتوبة بخط النسخ المنمق ، ومذهبه ، وكتب خلال حكم السلطان السعدي احمد المنصور .

وصوره مخطوطة ايضا لكتاب بعنوان : محصل افكار المتقدمين والمتاخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، بخط العلامة ابن خلدون (— م — ٨٠٨هـ — ١٤٠٦م)

— ومن دراسات الجغرافيا والرحلات . عرضت ايضا صوره لمخطوطة رحلة ابن رشيد السبتي (ت — ٧٢١هـ — ١٣٢١م) وتتضمن وصفا لرحلة الى الشرق العربي .

— وهكذا ومن هذا العرض الموجز نستطيع ان نخلص الى القول بان الاسلوب الانتقائي الذي قامت به مكتبة الاسكوريال ، لعرض هذه المخطوطات ، قد بين جميع النواحي الفكرية ، والجمالية ، ونستنتج من اطلالة سريعة على المعرض ، الارتباط الوثيق بين منهج الفن التشكيلي العربي والاسلامي باسلوب الانتاج الفكري — فمخطوطة (منافع الحيوان) لابن دريهم — مثلا — ومخطوطة القران الكريم تبدو فيها بشكل خاص دقة الارتباط هذا ، ولهذا كان للعرب فضل كبير في خلق ابداع (فن) تشكيلي ، يعبر عن مدى توسع الافق الجمالي ، ورفده للحضارة العربية لجعلها حضارة شمولية متكاملة .

● محمد فتحي الرواس

سينما

مع أفضل ممثلة وأفضل ممثل في الأوسكار

من فيلم (العودة) اخراج هال اشبي فاز جون فويت وجين فوندا بجائزتي التمثيل في الدورة الحادية والعشرين لجوائز الاوسكار

وجين فوندا ولدت ونمت في بيت فني فوالدها هو الممثل الشهير هنري فوندا ، وشقيقها بيترفوندا ممثل ومخرج ايضا .. لذلك لم يكن من الغريب ان تدخل ميدان السينما مبكرة في فيلم — القصه الطويلة — مع انطوني بيركنز ومن اخراج جوشوالوجان

وتعود جين فوندا . الى تحوز بالاوسكار للمرة الثانية حيث كانت السابقة عن فيلم — كلوب — انها مرت في حياتها الفنية بثلاث مراحل :

الاولى مع زواجها من المخرج الفرنسي روجيه فاديم الذي ارادها خليفة لزوجته السابقة بريجيت باردو ورمزا للجنس وافلام — باربارللا — ، — الدائرة — والثانية بعد طلاقها من فاديم وبداية نشاطها كمناضلة بالمشاركة في حركات السود و — السلام في فيتنام — وسفرها الى فيتنام وانتاج فيلم عن الحرب المأساوية هناك معاد لوجهة النظر الامريكية مما جعلها في وضع حرج سياسيا وفنيا .

والمرحلة الثانية كانت مع هدوء نشاطها السياسي مع الاستمرار في النضال ورفض حياة البذخ والرفاهية التي تعيشها نجوم هوليود .

واكدت جين فوندا — ٤٠ عاما — اثر فوزها بالاوسكار انها لم تستعد ذاتها الامنذ اربعة او خمسة اعوام .

اما جون فويت الذي حصل على اوسكار احسن ممثل فيعتبر غير معروف على النطاق السينمائي العالمي حيث لم يظهر سوى في افلام قليلة كان افضلها دوراه المشهوران في فيلمي راعي منتصف الليل عام ١٩٦٩ الذي مثله الى جانب داستن هوفمان ، والذي رشحه للاوسكار انذاك ولكن جون وايت سبقه اليه عن فيلم — نوجربت — وفي — الخلاص — عام ١٩٧٤ مع بيرت رينولدز

وكان من المقرر ان يقوم جون فويت — ٤٠ عاما — بتمثيل الدور الرئيسي في فيلم — قصة حب — الذي اداه ريان اونيل .. ولكن ظروفا خاصة اجبرته على الابتعاد عن عالم السينما منذ ١٩٧٤ وحتى فيلمه الاخير — العودة — الذي كان سببا في فوزه بالاوسكار هذه السنة .

اعداد : ليلا الترك

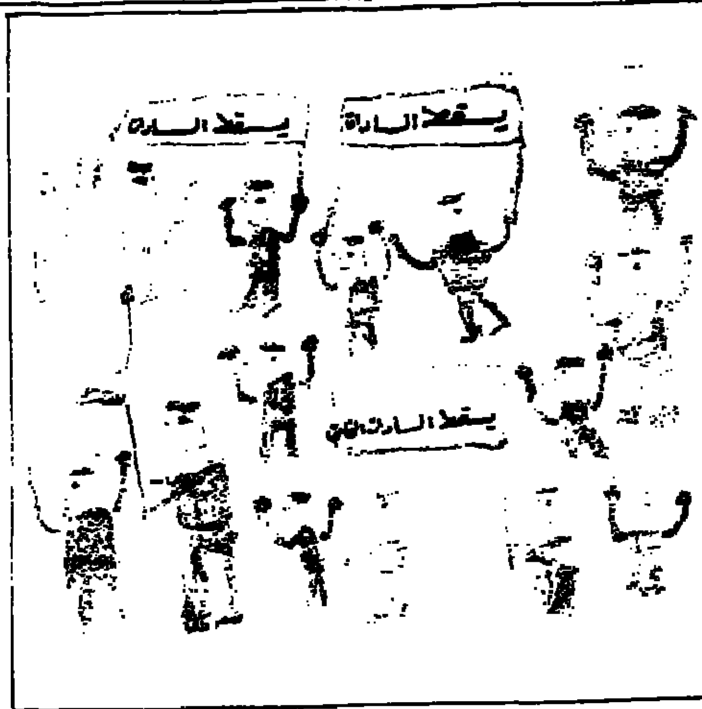
لا يا خائن

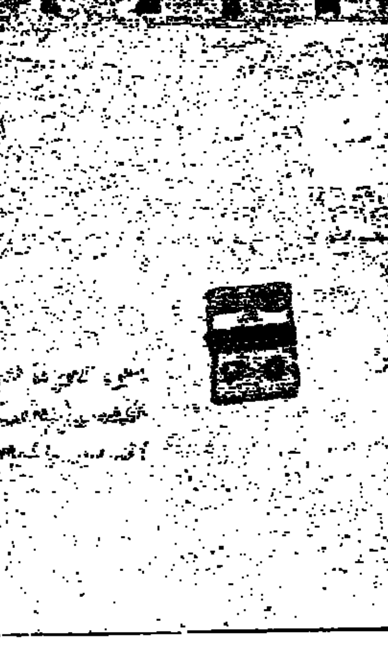
بكل براءة وصدق وعفوية .. قال اطفال دمشق .. لا .. لا ياسادات لا ياخائن .. وكما دمشق وحمص وحلب والرقة وغيرها من المحافظات السورية حملت راية الصمود وسارت عبر جماهيرها تستنكر وتدين الخيانة والتآمر والعمالة .. كذلك الاطفال ... عبروا عن استنكارهم وقالوا لا .. قالوها بعفويتهم وصدقهم ، بلغة الخط واللون

الاعمال المنشورة اعلاه لاطفال من دمشق تتراوح اعمارهم مابين ٦ و ٨ سنوات .. وهي ليست بحاجة الى شرح أو تعليق .

● خليل صفية











ملاحظات حول الشعر العمودي

المسألة في رأينا ليست حماسة للشعر الحديث ضد الشعر العمودي وكذلك ليس الامر بالعكس . فهناك أمور جوهرية موضوعية لابد من التوقف عندها واثارتها بشكل او باخر ، ونؤكد في الوقت ذاته ان تلك الامور قد لاتكون وحدها القول الفصل فذلك ما لا يدعيه احد .

أول ماينبغي الانتباه هو علاقة الشعر بطبيعة الحياة وتطورها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفكريا ، فهذه المعطيات في حال تبدلها أو جمودها النسبي ستترك بصمات واضحة على جوهر الشعر وهذا معناه ، أن كل شكل شعري يمتد به الزمن سيتغير حسب معطيات الحياة الجديدة ، أو كما قال — اليوت — :

— جميع الاشكال اكثر مناسبة في عصور منها في عصور اخرى فالشكل الذي يتبع نظاما معينا في الايقاع والتقفية يناسب مرحلة معينة ويكون فيها تشكيلا طبيعيا مشروعا للغة الكلام في نمط شعري لكن السؤال الملح هو ما الذي يحدث عندما تتحجر الاشكال القديمة وتستمر عبر زمان ليس زمانها ؟

من الطبيعي أن تلك الاشكال تفقد صلتها بالواقع المتغير لان تلك الاشكال تطغى عليها النظرة الفكرية المحددة لجيل سابق .. وهكذا يلجأ الشعراء المقلدون كما يقول اليوت الى شكل جاهز يصبون فيه عواطفهم السائلة امنين أن نستقر فيه ونأخذ قالبه .. —

أن الاشكال الشعرية تتغير حسب العصور والاجيال وسمة التغيير مبدأ أساسي في الحياة نفسها فكيف يقبل البعض أن يستمر شعر ألفا واربعمائة من السنين وهم يتشبثون به ولايريدون تبديله ؟ ام أن للتشكل الشعري العربي ميزة خارقة للعادة تعصمه من الخضوع لناموس بدائي ينطبق على جميع الاداب الاخرى كما يقول الدكتور محمد النويهي ؟

بعد هذه المقدمة يبدو لنا انه من المفيد أن نلخص أهم ميزات الشعر العمودي :

١ — هو شعر مناسبات في الغالب — تشبيب وغزل وهجاء ومديح ..

هكذا كان الشعر الجاهلي وشعر صدر الاسلام والعصر الاموي مع بعض الاستثناءات اما في العصر العباسي فقد حدث تطور هام في المعاني واحيانا في الاسلوب نتيجة الاحتكاك بالثقافات الاجنبية المختلفة من فارسية وهندية ويونانية .

وفي عصور الانحطاط السياسي استمر الشعر تقليديا ومغرقا في الصنعة حتى مابعد عصر النهضة .

هنا لابد أن نسأل لماذا ظل الشعر العربي أسير تلك الاغراض او بشكل اخر لماذا لم يحدث فيه تطور نوعي خلال تلك الحقبة الطويلة من الزمن ؟

نحن نميل الى الاعتقاد بأن الجواب يكمن في ملاحظتين هامتين :

الاولى مادية وتتعلق باستمرار التشكيلة الاقطاعية التي ظلت سائدة حتى عصر النهضة ولهذه التشكيلة الاقتصادية الاقطاعية تأثير كبير على استمرار الشكل العمودي المعروف للشعر العربي .. ونتج عن ذلك ان الشعر العربي ظل الى حد بعيد يخاطب الملوك والرؤساء والقادة ولايتحدث عن آمال الشعب الا في المناسبات القومية ذات الطابع الديني احيانا — فتح القدس — معركة عين جالوت .. فلسطين — لواء اسكندرون .. الخ

والملاحظة الثانية نفسية وهي ان الشعوب التي لها ماض حضاري تتمسك بشدة بكل ماهو قديم .

٢ — هو شعر مباشر بمعنى انه كان مفهوما من الغالبية وان تأثيره — الى حد ما — كان فوريا ولهذا عاب النقاد على أبي تمام بأنه يقول ما لايفهم وصفة المباشرة هذه تتعلق بظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية المتشابهة خلال فترة طويلة من الزمن .

٣ — أن التطور البسيط الذي طرأ على الشعر العمودي ظل محصورا في المعاني والموضوعات والاساليب مع ثبات الهياكل الشعرية وهكذا ظل الشكل القديم للقصيدة يقوم على التزام كل بيت من ابياتها لعدد محدد من التفعيلات لايزيد الشاعر عليه ولاينقص منه من اول بيت الى اخر بيت في قصيدته ويقوم أيضا على انقسام كل بيت الى شطرين متساويين بينهما فاصل زمني من الطبيعي أن تكون هناك ملاحظات أكثر حول طبيعة الشعر العمودي وتنوع اغراضه فهناك اشعار ذاتية واخرى تتحدث عن الحياة اليومية وغير ذلك ، لكنها جميعها داخل اطار التقليد .

ان أي واحد منا عندما يسمع بيتا من الشعر فانه يتذكر عددا لاباس به من القصائد المشابهة في وزنها ورويها لهذا البيت ومن هنا فان القوالب الجامدة فتحت المجال في الماضي أمام ظاهرة النحل في الشعر وعدم معرفة الناظم الحقيقي لبعض القصائد اهي لفلان ام لفلان ومن هنا ايضا كان شك طه حسين في كثير من الشعر الجاهلي لان الاوزان الشعرية المحددة جعلت الشعراء نوعي بعد واحد واضعفت ظهور الفروق الفردية بينهم الى حد كبير وبالتالي أتيحت الظروف لتقول مالم يقولوه

ان مايهمنا بعدما تقدم ان نخلص الى القول بان الشعر العمودي يمثل مرحلة تاريخية ذات نمط اقتصادي معين ، وانه مع بداية القرن العشرين واحتمالات الانتقال من تلك التشكيلة الى تشكيلة اخرى اكثر تقدما فقد بدأ واضحا ان الشعر العمودي لايمكن ان يقوم بواجباته التي تتطلبها هذه التشكيلة وهنا يبلغ الصراع اشده بين القديم والجديد ، ولهذا فلا عجب ان يظهر شعر عمودي احيانا على لسان الشعراء الشباب فالمرحلة لم تحسم بعد لصالح القوى الجديدة المتطورة ولكن ذلك آت لاريب .

● عدنان اسمندر

النتائج الكاملة لجوائز الأوسكار

أفلام فيتنام تفوز بالنصيب الأكبر

يبدو أن الضمير الامريكي لم يصح بعد من مأساة فيتنام التي تركت انعكاساتها على مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية ، وان هزيمة الجيوش الامريكية في فيتنام مازالت تتفاعل على كافة الاصعدة في الولايات المتحدة .

وقد جاء اعلان النتائج الكاملة لجوائز الاوسكار مساء الاثنين الماضي متوافقا مع تلك المرحلة التي تكاد تطبع الحياة الامريكية المعاصرة بشكل كامل .

فقد أختارت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية بلوس انجليس المشرفة على الاوسكار ، في دورتها الحادية والخمسين ، فيلمين يدوران حول موضوع فيتنام لتمنحهما النصيب الاكبر من جوائزها عن افلام ١٩٧٨ .

الفيلم الاول — العودة — أخرجه هال أشبي من قصة امرأة سافر زوجها الضابط للمشاركة في الحرب الفيتنامية ويفقد هناك ، ويدفعها شعورها باليأس والوحدة الى التطوع كممرضة حيث تبدأ قصة حب مع احد قدامى المحاربين في فيتنام أيضا أصابه الشلل نتيجة اصابة حرب .

هذا الفيلم حصد ٣ جوائز رئيسية لافضل ممثلة — جين فوندا — وافضل ممثل — جون فويت — وافضل سيناريو لوالدو سولت وروبرت جونس .

الفيلم الثاني — صائد الغزلان — أو — رحلة الى نهاية جهنم — لمايكل سيمينو يحكي قصة ثلاثة من العمال واجهوا بشاعة الحرب والاسر وقد حاز هذا الفيلم اكبر عدد من جوائز الاوسكار : افضل فيلم ، افضل اخراج ، احسن صوت — ريتشارد بورتمان — احسن مونتاج — بيتر زينر افضل ممثل ثانوي — كريستوفر والكن .

وفيلم — صائد الغزلان — كان قد اثار ضجة في مهرجان برلين السينمائي الاخير ادت الى انسحاب وفود الدول الاشتراكية احتجاجا على عرضه لما يتضمنه من مشاهد تعذيب الاسرى الامريكيين في المعتقلات الفيتنامية ، كما ان مظاهرة صغيرة جرت خارج المركز الموسيقي في لوس انجليس حيث اقيم حفل الاوسكار احتجاجا أيضا على الفيلم ذاته ، وبحجة طابعه العنصري المناهض لفيتنام .

أما بقية الجوائز فقد جاءت على النحو التالي :

— أفضل ممثلة ثانوية : ماجي سميث عن دورها في فيلم — فندق كاليفورنيا — .

— افضل سيناريو مقتبس : أوليفيه ستون عن فيلم — قطار منتصف الليل — .

— جائزة التصوير : نستور المندروس عن — أيام النعيم — .

— جائزة الاغنية : بول جابارا عن اغنية — الرقصة الاخيرة — من فيلم شكرا ياالهي انه يوم الجمعة .

— افضل تاليف موسيقي : جيورجيو موروردر عن — قطار منتصف الليل — .

— أفضل اقتباس موسيقي : جورنرني عن فيلم — قصة بودي هولي — .

— أفضل ادارة فنية : جول سليدث وبوسيلبر عن — السماء تنتظر — .

— افضل تصميم ملابس : انطوني باول عن — جريمة على النيل —

— افضل فيلم قصير : والد المراهقة .

— افضل فيلم تسجيلي طويل : طريق الرعب

— افضل فيلم تسجيلي قصير : تحليق النسر الشيطاني .

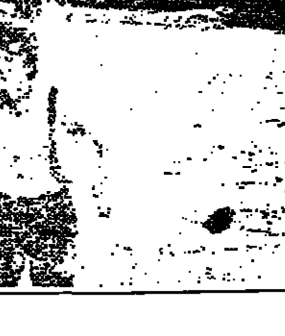
وللعام الثاني على التوالي تختار الاكاديمية فرنسيا لجائزة أفضل فيلم غير ناطق باللغة الانكليزية ، فبعد أن فاز — اسود وأبيض بالالوان — في الدورة الماضية كان الفوز هذا العام من نصيب فيلم — اعدوا مناديلكم — لبرتراند بلييه وهو ميلو دراما كوميدية زاخرة بالخيال تروي مغامرات امرأة لا مبالية يعرض عليها رفيقها رجلا اخر لتسليتها ولكنها تفضل صبيا في الثالثة عشرة في نهاية الامر . ويتناول الفيلم دون ابتذال بالرغم من بذاءة حواره مزيجا من الشعر والكوميديا بفظاظة مستترة .

أما أهم ظاهرة في حفل الاوسكار فكانت توزيع جوائز أوسكار خاصة تكريما لعدد من كبار العاملين في الفن السينمائي وهم الممثل الانكليزي الشهير لورانس اوليفيه الذي سبق وفاز مرتين بالاوسكار المخرج الامريكي العجوز كنغ فيدور — ٨٤ سنة — الذي أخرج اول أفلامه عام ١٩١٩ ورشح للاوسكار عام ١٩٢٨ ، والتر لانتز منتج افلام الرسوم المتحركة وصاحب شخصية نقار الخشب — وودي وود بيكر — المعروفة عالميا والذي سبق ترشيحه للاوسكار ست مرات ، وجائزة أوسكار خاصة ايضا الى متحف نيويورك للفن الحديث لاسهامه في تقدم الفن السينمائي ولاعترافه بالسينما كوسيلة التعبير الفني للقرن العشرين .

خيبة الامل الرئيسية في الاوسكار كانت من نصيب فيلمين نافسا بشدة على الجوائز الرئيسية ولم يحرزا سوى جوائز ثانوية بسيطة وهما — قطار منتصف الليل — لالان باركر الذي يروي قصة شاب امريكي محكوم بالسجن المؤبد في تركيا لقيامه بتهريب الحشيش ، وفيلم — السماء يمكن ان تنتظر — لوارين بيتي الذي يحكي قصة شاب غادر الحياة دون وقته المحدد فيعود الى الارض في هيئة شخص اخر وما يسببه ذلك من متاعب ومشاكل .

● رفيق أتاسي





الجمهورية الثالثة

— ١ —

آخ لو جئت الينا قبل مد النوم
في زحمة غث الطمي . حاورناك في سلسلة
الغب وقلنا : آه مات
ورسمناك على اضبارة النعي . وتهنا في
انهدام الوشج والهتك :
ايا صناجة الومض هي الدنيا
— = زمان آه = قالتها :
تثنت ساقها وله المجامر
افتحي في هودج الخوف الغوايات
ونـــامي
— فاجر من يبتغي السر من الانثى
جنون صبوتي .. سيدتي قومي الى الليل
نعب الدفء خانتنا القبائل
حين ارسلنا الى العالم نزف الجلد
قاتلنا جيوش المجزره
هاهم الصفر الملاعين استباحوك
وقالوا : فاجره .

— ٢ —

— ((ساعد الغرباء
سفر الهتك يغويك ؟))
قتلنا صهوة الفرسان في السيف الغريب .
هلهلي مخضوبة الدم اذا قام على القتلى القتيل
او اذا نامت مع الطوفان هاجعة المدائن
وامنحينا ساعة للفيء ، والخوف ربيب الوهم ؛
هذي امة العرب امام السيف
سلت في المحاكم
وتغنت ((روضة الايتام)) في ((الرقة)) لحن
الفجع المخفوق في واله عتم
الوطن المفروش بالحمى :
ايا عابرة الليل خذوني
في نحيب الوطن الظامىء حبي .

— ٣ —

— ((انا العربي اعرق من شفاعات النساء
مصيبتي والنصر ،
اعرف كيف ((يخادع)) المفجوع بالانثى !!
هي الخانت فدعها في زحير الاوف ، في ارض
التشفي
ثم صلصلها بكأس الشرق
في الخمر الحريمي
وهات الدم بالمنديل
جاء العسس اليوم مع القتل
تلاقينا ولكنا تعلمنا الـ .... ؟
((زمان آه)) ، قالتها وخلت في الضلوع بقية
من جمر

— ٤ —

خرج العالم مخطوفا على همزة وصل الضوء
بالضوء بلادي عاشقة
سكن الخائن في معطفها
بانشيج الرعد في دندنة النوم ، تعالوا ايها الغياب
نزحف بالوميض المد جاء
ننسف موطىء التجار
نحرق بالقنابل مكتبات الخوف
نركض في الهجير المر .. نبكي
لان الحزن تاخمنا
وبعد الوطن المهزوم لم يصح
هي القالت / تثنت ساقها وطن الغوايات
بعض مصيبتي والنصر !

★ شعر : ابراهيم الجرادي

رأي
شيء مؤسف أن يأخذ محمد عبد الوهاب من موسيقى بيتهوفن ولا يأخذ من مواقفه المشرفة

شيء مؤسف ان يأخذ محمد عبد الوهاب من موسيقى بتهوفن ولا يأخذ من مواقفه المشرفة .

من المفيد ان يغير الانسان الهواء بين الحين والاخر ، لان ذلك يفيده من الناحيتين الصحية والنفسية ، ومن الجميل ان يغير الانسان ديكور او ترتيب مكتبه او بيته ايضا لان التجديد في اشياء كهذه له عوامل ايجابية عديدة من الناحية النفسية ، الامر الذي ينعكس على تجديد النشاط عند الانسان في حياته اليومية .

اما ان يغير الحاكم نشيد بلاده الرسمي بالسهولة التي يغير فيها قميصه ، فان هذا يدعو الى العجب ، فالنشيد الرسمي رمز للبلاد ، ومن العبث تغييره في كل مناسبة .. وقد اصبح معروفا ان حاكم مصر انور السادات اقدم على تغيير النشيد الرسمي لمصر — والله زمان يا سلاحي — الذي كان قد اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. بنشيد الاستسلام الجديد الذي اعده محمد عبد الوهاب بعد ان منحه حاكم مصر رتبة لواء في الجيش المصري .

شيء مؤسف أن يسقط محمد عبدالوهاب الفنان الكبير الذي احبته الجماهير العربية حبا باغانيه ، وشيء مؤسف ايضا ان يأخذ محمد عبد الوهاب من موسيقى بتهوفن ولا يأخذ من مواقفه المشرفة فلا يخضع لاهواء حاكم مستسلم ، معروف عن بتهوفن انه رفض اهداء سيمفونيته البطولية الثالثة لنابليون بونابرت لانه توج نفسه امبراطورا على فرنسا ، ولكن اليس محمد عبد الوهاب هو ذاته الذي غنى سابقا : الفن مين يعرفه ، الفن مين شرفه ، غير الفاروق ورعاه الخ .. ؟ فما الذي يمنعه ان يقول الان : السلام مين يعرفه الا السادات وبيغن ؟

الا ان السؤال الذي يحتاج الى جواب هو : لماذا انعم حاكم مصر على عبد الوهاب برتبة لواء في الجيش المصري طالما انه ترك السلاح وترك الكفاح ، واعلن اكثر من مرة ان حرب تشرين هي اخر الحروب مع اسرائيل ؟ وطالما ان السادات سرح ويسرح باستمرار العديد من ضباط الجيش تنفيذا لاتفاقية الخيانة والاستسلام ؟ هل يبغي السادات ان يستبدل ضباط الجيش بضباط فنانين ؟ اذا ما هي الرتبة المعدة للراقصة نجوى فؤاد وقد ساهمت باتفاقية الاستسلام بالرقص امام عزيز السادات كيسنجر ؟

منذ حوالي ١٩٠ عاما ايام الثورة الفرنسية الكبرى ، اتجهت فرقة من المرسيليين الى باريس وهي تنشد نشيد الثورة ، وقد اتخذت فرنسا هذا النشيد نشيدا رسميا لها منذ ذلك الوقت ، ولا تزال حتى الان هو النشيد الرسمي لفرنسا رغم كل التبدلات التي حصلت في فرنسا ، ورغم ما فيه من كلمات ثورية ، ورغم كل السلام الذي تنعم به فرنسا .

الا ان الذي يدعو الى التساؤل ايضا : لماذا يلبس محمد عبد الوهاب زي اللواء العسكري عند عزف نشيد الاستسلام طالما يعتبرونه نشيد السلام ؟ اليس في هذا شيء من التهريج ؟

● محمد شاهين — حمص

مجلات

أقلام المغربية

أقلام — مجلة ثقافية

ثلاث قصائد ، وخمس قصص ، وبحثان كل هذا ضمه العدد السابع من مجلة اقلام المغربية ، والذي صدر مؤخرا

في البحث الاول — مدخل الى دراسة شعر الشباب — يتحدث نجيب العوفي عن الشعر الشاب ، دون ان يتقصد استقراء (ابعاد التجربة الشعرية عند شعرائنا الشباب ، استقراء متروبا وضافيا) لان رغبة في مثل هذا الحجم تحول دونها عدة اعتبارات منهجية متداخلة ومنها :

— (حداثة هذه التجربة وغضاضتها ، بحيث ان اصواتا كثيرة في هذه التجربة ما تزال في طور التفاعل والتجريب)

— الاتساع الكمي لهذه التجربة ، مما يحول دون الرصد الكامل لها .

واسباب اخرى غير ذلك .

وعلى هذا فان الباحث يقسم تجربة الشعر المغربي الحدث الى ثلاثة اجيال متدرجة :

— جيل الريادة التاريخية الذي يبدأ منذ عام ١٩٤٨ ومن اسماءه عبد الرضى الركالي ، علال الفاسي ، عبد الملك البلغيثي وغيرهم .

— جيل الوسط الذي واكب فترة الاستقلال وكانت (اصوات هذا الجيل على اختلاف نبراتها ، هي بداية الارسال بالنسبة للقصيدة المغربية الجديدة ، في طموحها واستبسالها وتوقها الى التغير والتغيير) ومن ابرز اسماء هذا الجيل مصطفى المعداوي احمد المجاطي ، محمد الخمار وغيرهم .

— جيل الشعراء الشباب او جيل ١٩٧٠ وهو الجيل الذي يمتلك لاحساسية شعرية جديرة في رؤاها وفي مياسمها) واضحى الشعر والسياسة عندهم ، وجهين لعملة واحدة ، ومن أبرزهم محمد بنيس ، وبنيمون ، وحسن الفرمي ، واحمد الطريبق وغيرهم .

بعد ذلك يطرح الباحث بعض الملاحظات التطبيقية الاولية ، اذ يناقش هذه التجربة — شعر ١٩٧٠ — من منطلقين متفاعلين :

— منطلق اشكالية الوعي الايديولوجي

— منطلق اشكالية الوعي الشعري

عن المنطلق الاول يقول :

(ينطلق الشعراء الشباب من تصور مشترك لوظيفة الشعر ، ترتيبا على موقفهم المشترك تجاه قضية الواقع على نحو عام) .

بعد ذلك يتحدث عن الوعي الثوري القريب من الموضوعية في شعر الشباب المغاربة ، وعن الوعي الثوري القريب من الذاتية .

بعدها يناقش الباحث جانب اشكالية الوعي الشعري ، الذي يثير اول ما يثير مسألة اللغة نفسها باعتباره قطب الرحى في العملية الشعرية ، وباعتبار انه في كل قصيدة قصيدة ثانية هي اللغة على حد تعبير بول ايلوار .

والبحث النقدي الثاني في العدد بعنوان — هم البحث الشعري ومطمح الكتابة الجماعية — لاحمد لمسيح ، وهو عبارة دراسة نقدية منهجية لديوان محمد الاشعري (صهيل الخيل الجريحة) .

القصائد الثلاث هي شفاه بافا على البحر لعبدالاله التهاني و — ثلاث قصائد — لعبد الكريم الطبال و — مقامة الصهيل — لاحمد بلبداوي .

اما القصص فهي :

(رحلة الشتاء والصيف) للمفروز محمد ، و (الايادي) لشغموم الميلودي ، و (ماوقع لعباس بن فرناس قبل أن يسقط) لمحمد العياشي و (لا يلقي الطفل) لمبارك الدروبي ، و (زيارة) لمحمد ابراهيم علو .

بقي ان نقول ان الحديث عن مجلة اقلام المغربية ، أو الثقافة الجديدة ، او غيرها من المجلات العربية الجادة التي تصدر في اقطار عربية اخرى تطرح السؤال الدائم — الملح ، لماذا تبقى المجلات الثقافية الجادة غائبة عن ساحتنا الثقافية ، خاصة وانها تطرح الجديد الجاد في ثقافة الاقطار التي تصدر منها .

— عمار مصارع

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيف ناقش مجلس الشعب مشروع القانون الذي يسمح بايفاد العشرة الأوائل في كليات الهندسة وأقسامها؟

امتازت الدورة العادية الخامسة التي عقدها مجلس الشعب في الفترة الواقعة بين ١٥ شباط وحتى نهاية اذار بكثرة المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذه الدورة ، فقد درست في جلسات هذه الدورة والتي بلغت خمس عشرة جلسة مجموعة كبيرة من المراسيم التشريعية ، ومشاريع القوانين انطلاقا من الحوار الديمقراطي البناء ، الذي اسهم ويسهم في الوصول الى حضارية التشريع ، كما امتازت ايضا هذه الدورة بجلسات خاصة عقدها المجلس حول ارتفاع اسعار الدواء في القطر وصولا الى وضع سياسة سعرية يراعى فيها احتياجات المواطن .

هذا بالاضافة لما عرض على المجلس من اقتراحات بقوانين احيلت الى اللجان المختصة في المجلس لدراستها وعرضها على المجلس للمداولة العامة في الدورات القادمة ، كما كانت اسئلة السادة الاعضاء الى السلطة التنفيذية مثار اهتمام هذه السلطة حيث احيلت جميعها الى الوزارات المختصة واجيب على اغلب هذه الاسئلة والتي كانت قد شملت الغالبية العظمى من اهتمامات جماهيرنا في هذا القطر .

ان ذلك يعود بشكل مؤكد لاهتمامات السادة اعضاء مجلس الشعب بقضايا الجماهير اليومية والملحة ، التزاما من السادة اعضاء مجلس الشعب بهذه القضايا .

وفي حلقات سابقة كانت قد نشرت في صحيفة الثورة ، اهم منجزات مجلس الشعب في دورته العادية الخامسة في حينها ، وخاصة حول المناقشة الهامة التي اجراها المجلس حول السياسة السعرية وارتفاع الدواء في القطر .

○ وزير التعليم العالي يفسر محتويات القانون ٤٩ الخاص بالايفاد
○ المهندسون في القطر مدعوون للمساهمة في خطط التنمية
○ من هم المستفيدون من مشروع القانون من المهندسين؟



وفي حلقة اليوم سالقي الضوء على مشروع يتضمن ايفاد العشرة الاوائل من كليات الهندسة ببعثات دراسية الى الخارج . لما لهذا المشروع من اثار اجتماعية تهم الغالبية العظمى من جماهير شعبنا .

يتلخص مشروع هذا القانون باضافة فقرة الى المادة – ٨ – من القانون رقم (٤٩) لعام ١٩٧٤ وهذه الفقرة هي ((الراغبون باكمال دراستهم العالية المتخصصة على نفقتهم الخاصة خارج القطر اذا كانوا من المتخرجين العشرة الاوائل وذلك وفق تعليمات تصدرها وزارة التعليم العالي))

النظام الداخلي لمجلس الشعب يحيل مشاريع القوانين هذه الى لجانه المختصة ليصار الى مناقشته مع الوزارة ذات العلاقة وصولا الى الغاية المرجوة من هذا المشروع وقبل ان يصبح قانونا معمولا به بطبيعة الحال فقد عرض مشروع القانون هذا على لجنة التوجيه والارشاد التي يراسها العضو السيد صلاح درويش ، وتضم في عضويتها الاعضاء الذين يهمهم اختصاص هذه اللجنة ونوقش هذا المشروع مع ممثل السيد وزير التعليم العالي الذي رد على تساؤلات السادة الاعضاء والتي كانت النية لديهم متجهة لزيادة عدد هؤلاء الموفدين الى اكثر من عشرة مؤكدا ان زيادة العدد يتناقض مع الغاية الاساسية من صدور القانون رقم – ٤٨ – نفسه لان القانون ٤٩ جاء للحفاظ على هذه الكوادر الفنية التي تستلزمها خطة التنمية في القطر . مما دعا اللجنة عدم تغيير نص مشروع القانون .

يعرض هذا على المجلس في الجلسة الثالثة عشرة والتي راسها السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وحضرها السيد وزير التعليم العالي وبعض السادة الوزراء .

تلي على المجلس تقرير لجنة التوجيه والارشاد بخصوص مشروع القانون وطلب السيد رئيس المجلس عملا باحكام النظام الداخلي من السادة الاعضاء التحدث حول المشروع وابداء ملاحظاتهم وبحضور السيد وزير التعليم العالي وكان أول المتحدثين العضو ظافر خير الله الذي طرح سؤالين على السيد وزير التعليم العالي وطلب الاجابة عليهما السؤال الاول – ماهو عدد الفروع الموجودة في كل كلية ينطبق عليها مشروع القانون هذا ؟ والسؤال الثاني – كيف سيكون توزيع العشرة على هذه الفروع ؟ واضاف هل تلتزم الوزارة بان تاخذ الاوائل من كل فرع ؟ ام انه قد يكون حظ فرع دون الاخر من اقسام الجامعة وكلياتها ونتيجة توضيح السيد الوزير على تساؤلاتي سابين رايي ؟

ثم تلاه العضو السيد هشام الساطي قائلا : كلنا يعلم كيف تم وضع الدستور ، وكلنا يعلم فصل السلطات ومهام كل سلطة منها ، لقد اوضح السيد رئيس الجمهورية ان مهمة مجلس الشعب اغناء القانون ، واضفاء اللمسات الاخيرة عليه من اجل ان يصدر قانونا متفقا مع مصلحة الشعب .

وتابع السيد الساطي يقول : لقد سررنا في المرة الماضية عندما تفضل السيد رئيس اللجنة وقال اننا اجلنا بحث المشروع من اجل الاستفاضة بدراسته ، وقد اجتمع اعضاء اللجنة مع السادة عمداء كلية الهندسة في القطر وممثلين عن وزارة التعليم العالي ، انا اريد من السيد رئيس اللجنة ان يوضح راي الاخوة عمداء كليات الهندسة ، ونسائل حول ابعاد الخريج بناء على درجة تخرجه (جيد) (جيد جدا) . فالقانون – ٤٩ – بحد ذاته هو مكسب للعمل الفني والهندسي ، وهذا التعديل الذي ال اليه مشروع هذا القانون كانت الغاية منه تمكين الاوائل من الطلبة وليس العشرة الاوائل القادرون على متابعة تحصيلهم العالي على نفقتهم الخاصة ، وعلى هذا الاساس فان تعديل هذا القانون قد يعطي الثمار المرجوة منه ، وانه سيكون على غرار المرسوم (١٦٧) الى مجموعة من التعديلات .

ثم تدخل السيد العضو عبدالاله حواط نائب رئيس لجنة التوجيه والارشاد وقال :

عندما عرض مشروع القانون على اللجنة ودرس وتم الاتفاق على اعادته مرة اخرى لوجود بعض الاقتراحات الجديدة فقد استمعت اللجنة مرة اخرى الى مقترحات مندوب الحكومة في الوقت الذي تخلف السادة الاعضاء الذين ابدوا اقتراحاتهم الجديدة ، وقد استمعت اللجنة الى اقتراحات مندوب السيد وزير التعليم العالي الذي اكد ان الغاية من تعديل مشروع القانون هو انصاف المهندسين ومساواتهم بشكل نسبي مع بقية الكليات في الجامعات السورية ، لان القانون رقم – ٤٩ – الذي صدر من اجل المهندسين حرمهم نهائيا من الخروج خارج القطر من اجل الدراسة الا اذا كان ذلك بايفاد او بمهمة رسمية . وقد مضى على صدور هذا القانون خمس سنوات ولم يكن اي مهندس قادرا على الذهاب الى الخارج من اجل الدراسة والتخصص .

هذا المشروع يناسب خطة التنمية وظروف العمل . في عام ١٩٧٤ كانت خطة التنمية تقضي ان لايذهب اي مهندس للدراسة في الخارج في عام ١٩٧٩ وجدت امكانية لتتنازل قليلا ونسمح لعدد من المهندسين بالتخصص اذن القانون رقم – ٤٩ – منع المهندسين من الذهاب الى الخارج للدراسة ، لكنه في الوقت ذاته اعطاه ميزات كبيرة تختلف عن ميزات بقية المتخرجين من الكليات الاخرى .

لذلك فقد وافقت اللجنة على مشروع القانون كما ورد من الحكومة

العضو السيد هادي الفيق طرح مجموعة من التساؤلات امام السادة اعضاء المجلس عندما قال ان الغاية الاساسية من صدور القانون – ٤٩ – كانت الحفاظ على المهندسين المتخرجين من القطر للعمل في مشاريع التنمية كما نصت المادة الثامنة من هذا القانون بان يمنع على المهندس الخروج خارج القطر الا بعد ابراز وثيقة رسمية تشير الى خدمته الفعلية لدى احدى الجهات العامة في الدولة مدة خمس سنوات ، وتعتبر خدمة العلم الالزامية ضمن هذه المدة ، السؤال الان ؟ المهندس الذي تخرج من الجامعة ويريد اكمال تعليمه العالي بعد ان يفرز الى احدى الجهات العامة ، فهل يسمح له بالاستقالة بعد خمس سنوات بشرط اكمال دراسته العالية ؟

والسؤال الثاني الذي طرحه السيد الفيق يقول : جاء في الفقرة (ب) من القانون ان يستثنى من منع المغادرة الموفدون بمهمات رسمية للتخصص خارج القطر وفقا لاحكام القوانين والانظمة ، وانا حسب معلوماتي اقول ان الموفدين من قبل الجهات الرسمية للدراسات العليا يجب ان يكونوا من الاوائل ، وعلى هذا الاساس فيكون بعض هؤلاء العشرة الاوائل قد استفاد من منح رسمية ، بالاضافة الى ذلك فقد يكون من بين العشرة الاوائل من لا تسمح امكانياتهم المالية السفر خارج القطر لاستكمال تخصصه .

وضمن هذا المنظور يجب علينا ان نؤمن الدراسات العليا لهؤلاء داخل القطر ، في الوقت الذي وافقت وزارة التعليم العالي على افتتاح فروع للدراسات العليا في جامعات القطر ، وسؤالي الان لماذا لايعمل بهذا التوجه حتى الان في جامعاتنا ، بتقديري يعود ذلك لان فرز المهندسين المتخرجين حديثا يتم عن طريق رئاسة مجلس الوزراء الى الجهات الرسمية ، وهذه الجهات لاتسمح انظمتها بمتابعة الدراسات العليا لموظفيها في الجامعات السورية لضرورة التقيد بالنظام المعمول به في تلك المؤسسات او الوزارات .

كما اقترح في النهاية ان يضاف نص الى مشروع القانون هذا يستثنى بموجبه الراغبين باكمال دراستهم العليا داخل القطر ، وتاجيل فرزهم من قبل رئاسة مجلس الوزراء .

– رد السيد وزير التعليم العالي على مشروع القانون وتساؤلات الاعضاء :

الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي اجاب على مجمل هذه التساؤلات بقوله :

لقد صدر القانون ٤٩ وقضى بان يقوم المهندسون الذين يدرسون داخل القطر بخدمة الدولة خمس سنوات في مشروعات التنمية لقاء هذه الدراسة التي هيأتها لهم الحكومة ، كما سمحت الدولة للمهندسين الذين لا يدرسون داخل القطر باعفائهم من هذه الخدمة ، فهذه الخدمة كانها مقصورة على المهندسين الذين اتاحت لهم الفرصة الدراسة داخل القطر ، وهي ضرورية ليقوموا بخدمة مشاريع الدولة ، وذلك عندما رات الدولة انها عاجزة عن استكمال الاطر والعناصر التي تنهض بعبء التنمية الضرورية للقطر .

وبعد تجربة هذا القانون خلال اربع سنوات وثلاثة اشهر ، وجد من المناسب ان يسمح للمتفوقين العشرة الاوائل من كل كلية بان يتابعوا الدراسة – اذا شاؤوا – على نفقتهم الخاصة ، ولايدخل ضمنهم الموفدون من قبل الحكومة او الجهات الرسمية وكل ما تحتاجه الدولة للايفاد معفى بحكم القانون رقم – ٤٩ – ولايخضع لهذا الانتظار ، فزيادة على هؤلاء الموفدين الذين توفدهم الدولة ، سمح للعشرة الاوائل بموجب هذا القانون ان يسافر خارج القطر للتخصص وعلى نفقته الخاصة دون ان يؤدي خدمة الخمس سنوات المقررة بموجب هذا القانون .

وردا على سؤال حول السماح لبقية المهندسين بالسفر للتخصص بعد مضي خمس سنوات فقد اكد السيد الوزير ان ذلك من حقه حتما . وحول السفر بمجرد انتهاء الدراسة الجامعية تعرض السيد وزير التعليم العالي لبعض الاراء التي تؤيد السفر للتخصص عقب انتهاء الدراسة الجامعية ورأى اخر يؤيد السفر بعد ان يكون المهندس قد انخرط في الحياة العملية لعدة سنوات ، ودعم الراي الثاني بالتجربة حيث قال لقد اثبت هؤلاء نجاحهم وكفاءاتهم العملية بعد السفر للتخصص بانعقاد فترة قصيرة بين التخرج ومتابعة التخصص .

كما ساق مثالا الجزائر التي تلزم مهندسيها بالعمل خمس سنوات في القطاع العام عدا الخدمة الالزامية قبل ان يسمح لهم بالسفر للتخصص او مزاولة الاعمال الخاصة واكد ان مصلحة البلد هي العليا في قضايا كهذه

السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قال للسيد وزير التعليم العالي : لقد لفت نظري اثناء حديثك ان العشرة الاوائل هم من كل كلية وهذا لم يرد في النص ، وقد اوردت ايضاحه امام السادة الاعضاء . قال السيد شاكر الفحام) نعم سيادة الرئيس من كل كلية .

ثم تحدث السيد خلدون المالح مقرر لجنة التوجيه والارشاد فقال : حتى لايقع لبس في الموضوع ، الكلية المقصود بها جميع اقسام الهندسة التابعة لكلية الهندسة ، وهذا يعني العشرة الاوائل من الكلية بكافة فروعها ، لقد اصبح التعديل واضحا ونحن كما يبدو امام نقطة واحدة هي زيادة العدد كما تفضل السيد وزير التعليم العالي ، هذا التعديل هو خطوة مرحلية ، اذ كان ممنوعا على كافة خريجي كلية الهندسة بلا استثناء متابعة الدراسة على نفقتهم الخاصة ، والان منحوا هذه الفرصة لغاية الانصاف والتسوية .

وبعد مداولة طويلة طرحت فيها اراء مختلفة ومتعددة حول مشروع القانون وتحدث العديد من السادة الاعضاء حول ذلك الموضوع فقد اوضح السيد وزير التعليم العالي المسالة بقوله : في ختام المشروع المطروح امامكم فقرة تقول : يتم اختيار هؤلاء العشرة وفق تعليمات تصدرها وزارة التعليم العالي ، والمقصود من ذلك ان الذي يشرف على ادارة التعليم العالي مجلس كبير يتالف من كل الخبرات في القطر ويسمى مجلس التعليم العالي ومرسوم انشاءه يعطيه صلاحيات واسعة تمكنه ان يمسك بزمام المبادرة فيما يتعلق بالتعليمات التي تصدرها وزارة التعليم العالي وتكون مناسبة لمصلحة القطر حيث يضم جميع رؤساء الجامعات وجميع الوكلاء وممثلين عن الوزارات الاساسية كالصناعة والصحة والزراعة والنفط . وغيرها فهذا المجلس هو الذي يضع التعليمات التي سيسافر بمقتضاها الخريجون

ومن خلال المناقشة التي تمت بعد ذلك فقد اخذ المجلس اتجاهين الاول يريد ان يحدد تسمية هؤلاء الـ ... الكليات التابعة للهندسة في كل من دمشق وحلب واللاذقية والهندسة الميكانيكية والكهربائية وقد بلغت ست كليات ويصبح بذلك العدد ستين شخصا انصبت اراؤهم على ان يحدد ذلك في مشروع القانون ، والاتجاه الاخر اعتبر تحديد العدد ملزم بشكل دائم وهذا قد يؤثر على القانون مستقبلا اي عندما تفتح كليات جديدة او فروع جديدة للهندسة فتكون خارج اطار هذا القانون ويفقد القانون بذلك شموليته وعموميته ، وعلى هذا الاساس فقد اقترح السيد رئيس مجلس الشعب ان يطرح مشروع القانون للتصويت فقرة فقرة ويسمح للسادة الاعضاء بمناقشة فقراته حتى يصار الى [illegible] هذه الفقرات .

عندما طرحت الفقرة الاولى من مشروع القانون للمناقشة [illegible] السادة الاعضاء هادي الفيق [illegible] الساطي ، ورابو النور [illegible] مشروع القانون وطرح النص [illegible] على التصويت وهو كما يلي :

مادة ١ – يضاف الى [illegible] من القانون – ٤٩ – الفقرة التالية :

د – يؤجل تعيين الخريجين [illegible] الكليات والمعاهد العليا الهندسية اذا تابعوا دراساتهم العالية المتخصصة في الجامعات والمعاهد العليا الهندسية في الجمهورية العربية السورية وفق تعليمات تصدرها وزارة التعليم العالي .

مادة ٢ – يضاف الى الفقرة [illegible] من المادة – ب – البند التالي :

٣ – الراغبون باكمال دراستهم العالية المتخصصة على نفقتهم الخاصة خارج القطر اذا كانوا من الخريجين العشرة الاوائل في كل قسم من اقسام كلية الهندسة الجامعية والمعاهد العليا الهندسية في الجمهورية العربية السورية . وذلك ضمن تعليمات تصدرها وزارة التعليم العالي .

وعملا باحكام النظام الداخلي للمجلس فان النص الاصلي الذي وافقت عليه اللجنة المختصة والذي سار الاعضاء في مناقشته بطرح اولا التصويت قبل ان يعرض النص المقترح تعديله فاذا سقط يصوت على النص المقترح واذا نجح ليكون قانونا . وقد عرض النص الاصلي الذي اقترحته وزارة التعليم العالي ووافقت عليه لجنة التوجيه والارشاد مضافا اليه التوضيحات التي سمعها المجلس من السيد وزير التعليم العالي واراء السادة الاعضاء التي تاخذ به اللائحة التنفيذية لهذا المشروع عندما عرض على التصويت فتحصل على اغلبية اصوات السادة اعضاء المجلس وبذلك حصل على الموافقة واصبح قانونا .

وبذلك يصبح القانون على النحو التالي :

المادة ١ – يضاف الى الفقرة – ب – من المادة – ٨ – من القانون رقم – ٤٩ – تاريخ ٢٤-١٢-١٩٧٤ البند – ٣ – التالي :

٣ – الراغبون باكمال دراستهم العالية المتخصصة على نفقتهم الخاصة خارج القطر اذا كانوا من المتخرجين العشرة الاوائل وذلك وفق تعليمات تصدرها وزارة التعليم العالي .

المادة ٢ – ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

حديث الناس

توحيد المناهج الدراسية ارساء لمعالم الوحدة

اللجان التربوية السورية العراقية التي بدأت اعمالها في دمشق وبغداد لاستكمال توحيد المناهج بين القطرين ، وتقديم المقترحات والتوصيات ، تدلل على الخطوات الجادة ، التي بدأ القطران الشقيقان سيران عليها لقيام وحدة شاملة بينهما ، وارساء مداميك حضارة حديثة ، يرفدها دجلة والفرات في مواجهة التحديات العالمية التي تفرضها الظروف المستجدة على الساحة الدولية .

وليس يخفى على احد الخطر الكامن في بعثرة الواقع التعليمي القائم في الوطن العربي كنتيجة اساسية لعملية التجزئة ، وما يتبعه من تشتت وفرقة وضياع لدى الانسان العربي ، ومن هنا تبرز اهمية الخطة العظيمة التي يحققها القطران على طريق توحيد الكلمة الجماهيرية ، وسبك مشاعرها في فرن الوحدة والاخذ بايديها الى الغايات والتطلعات القومية المنشودة .

وبما ان الطبقة الكادحة تمثل الغالبية العظمى من شعبنا ، وهي صاحبة المصلحة الحقيقية في قيام الوحدة ، وعليها يعول حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي فانه يصبح من مسلمات القول ان نتوجه الى هذه الغايات في عملية توحيد المناهج الدراسية لتعميق وعيها ، وتزويدها بما يرفد تطلعاتها خاصة وان القطرين حكمها ايديولوجية واحدة في محاربة الاستعمار والرجعية .

ان للمؤسسات التربوية دورا كبيراً في تعزيز وحسم الخط الوحدوي التقدمي ، ولا مناص من توحيد البرامج بين القطرين دعما لمسيرة الجماهير ، وتحقيقا لاهدافها وحقها في البناء والنماء والصمود ...

محمد رجب

تداعيات متشابكة حول المشاكل الزراعية في الساحل السوري



احيانا .. يطول عليك الامر .. وتنتقل من جانب الى اخر ، من عينة الى اخرى وربمامن منطقة الى اخرى بهدف جمع المادة الصالحة لتحقيق صحفي . بمعنى اخر كي تستطيع ان تجمع الحقائق الكامله حول قضية ما .. اوتوثق هذه الحقائق .

واحيانا قليلة .. يهون عليك الامر .. فتجد اطراف القضية امامك ..وفي مكان واحد .. وزمان واحد ..

كيف ؟ . .

بالصدفة اولا وربما لان القضية التي تطرحها تجد اطرافها اينما اتجهت .

مثل ذلك المساله .. الزراعية واطرافها المعقدة المتشابكة .. هنا تجد الحديث والحقائق في كل مكان .. ولكن .. على الرغم من ذلك لايخلو الامر من صعوبة .. صعوبة متشكلةعن احباطات متتابعة وخيبات امل عانى منها الصحفيون بالدرجة الثانية بعد الفلاحين .

ولان الموضوع طرح مرارا وتكرارا ساكتفي هنا .. بعرض بعض المشاكل الموسمية وغير الموسمية .. التي حصلت عليها من مهتمين بالقضية – حزبيين مسؤولي روابط فلاحية ، ممثلي جمعيات فلاحية – فلاحين .. الخ

وسادع الامر .. يمضي على طريقة التداعي. سؤال اطرحه انا اسمع وجهات نظر... تتجاوز السؤال لتجوب في قضايا عدة . باختصار هي جلسة ساعات ثلاث مع عينة ممنذكرناهم فيشعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في بانياس .

سؤال للمحرر :

– كيس من الاسمدة – ذاك هو الامر الذي يطالعك به فلاحو المنطقة الساحلية اينما ذهبت ويقولون ان موسم التسميد الشتوي وللاشجار المثمرة انتهى او قارب على النهاية والقيضاي من الفلاحين من استطاع الحصول على كيس واحد من الاسمدة . فما القضية .. ؟

هل هناك بالفعل عجز عن توزيع الاسمدة على الفلاحين .. ؟

● لنسمع الاجابات .. ولنتابع التداعيات..

الاخ سليمان سعدة .. رئيس الرابطة الفلاحية في بانياس :

هذا العام هناك نقص حقيقي في الاسمدة.. لاسيما منها الازوتية ٢٣ و ٢٦ ونحن نوزع وفقا لجداول الاحتياج وبشكل نسبي ، اي بحسب مانحصل عليه من اسمدة من المصرف الزراعي ، والمصرف يحصل عليها من معمل الاسمدة الازوتية في حمص ولكن توزيع هذا العام لم يكن كافيا .

– هل يعني ذلك ان المعمل عجزعن تغطية حاجة القطر .. ؟

● مانعلمه اننا نحتاج وفقا للجداول الى قرابة – ٤٠٠٠ – طن من الاسمدة وماحصلناعليه هو – ٢٠٠٠ – فقط .

هذا النقص الكبير في الاسمدة سينجم عنه خسارة في الناتج الزراعي لاتقدر بثمن .

– ولكن لماذا نجد الاسمدة متوافرة في القطاع الخاص ؟ اي ان الفلاح يستطيع الحصول على الاسمدة من خارج جمعيته اكثر مما يحصل عليها من داخل الجمعية ؟

● سليمان سعدة .. ابدا هذا غير صحيح.. الجمعيات تحصل على النسبة الغالبة فمثلا يوم الاربعاء الماضي وصل الى بانياس ١٢٥ طنا من الاسمدة .. اخذنا منها ١٢٠ طنا لصالح الجمعيات .. والباقي ترك امر توزيعه لمدير المصرف الزراعي .

● الرفيق يونس مسؤول شؤون الفلاحين في شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في القدموس .

– الاشراف على توزيع الاسمدة ، يتمبشكل صحيح وجماعي وتاخذ الجمعيات نصيبها بالتساوي وفقا لجدول الاحتياج .

● الرفيق مرشد العباس مسؤول شؤون الفلاحين في شعبة الحزب في بانياس .

– المنظمون داخل التعاونيات من الفلاحين.. يحصلون على اسمدة اكثر .. وبسهولة ..

المحرر :

– لكن ماذا عن ظاهرة فلاح يتجرجر على الدوائر ليحصل على كيس واحد من السماد .؟

● الرفيق مرشد :

هناك نقص عام في الاسمدة .. وليست المشكلة في التوزيع .

● الرفيق يونس :

الظاهرة موجودة بالفعل .. واعتقد ان سببها الرئيسي هو النقص العام في الاسمدة .

● الاخ سليمان :

عندما تتوافر الاسمدة .. فالجمعيات تحصل اولا وعلى كل ماتطلبه .

المحرر :

– الايستطيع مواطن عجز عن الحصول على الاسمدة عن طريق جمعيته الا يستطيع هذا المواطن .. ان يحصل على الاسمدة من التجار وباسعار خاصة ؟

● دياب جعفر عيسى – فلاح من قرية وادي البركة :

انا تعاوني حصلت على كيس واحد من الاسمدة . وهناك فلاح غير تعاوني اعرفه .. حصل على خمسة اكياس .

– من اين .. ؟

● لااعلم .. !!

● عبود محمد ناصر : رئيس جمعية وادي البركة ..

جئنا لناخذ – ٥ – اطنان من الاسمدة لجمعيتنا وعلى الرغم من افراغ ٣٠ طنا من الاسمدة في المصرف الزراعي فقد انتهت قبل ان نحصل على كيس واحد ..

● مرشد العباس :

ولكن لماذا تاخرتم حتى هذا الموعد .. عن اخذ اسمدتكم ؟

● عبود محمد ناصر :

نحن لم نتاخر .. طلبوا منا جمع ثمن الاسمده فجمعناها ولكن رئيس مجلس الادارة للجمعية.. اخذ اسمدة لقريته فقط – قريتان في جمعية واحدة – .

أزمة الأسمدة .. تجاوزها الزمن .. ولم نستطع تجاوزها

المقنن من الأعلاف .. أقل من الحاجة .. والموزع منها أقل من المقنن !؟



المحرر :

طالما ان هناك نقصا عاما .. فما الفائدة من ان يكونوا حاولوا الحصول على الاسمدة مسبقا؟ انهم عمليا سياخذونهم ليحرمغيرهم..فالكمية محدوده ..؟!

– مرشد :

ناهيك عن الضائقة والنقص فنحن لدينا طاقة بسيطة للتخزين لذلك طلبنا منذ شهر تشرين الماضي وقبل ذلك .. من الاخوة رؤساءالجمعيات ان يأتوا وياخذوا الاسمده التي يحاجونها برسم الامانة ولكنهم رفضوا . في ذاك الوقت قام القطاع الخاص بتخزين الاسمدة .

– يونس :

نفس الحالة في القدموس ..

– جعفر :

لم نبلغ :

● سليمان :

بلغوا لكنهم رفضوا ان ياخذوا برسم الامانة ، فهم ينتظرون حتى يبيعوا محصول التبغ .

● مرشد :

لقد تم التبليغ في اجتماع مجلس الرابطة الذي حضره قرابة ٢٠ عضوا .

● يونس :

الاصل هنا ان يتم التعميم على كافة الجمعيات لانه ليس من الضروري في حالة التبليغ داخل الاجتماع ان تعلم بالامر كافة الجمعيات ..

● سليمان سعدة :

لايرضون باخذ الاسمدة دون دفع ثمنها والدليل على ذلك .. ان الاسمدة يجب انتوزع اصولا .. بقرض موسمي لكنهم يرفضون .. الا بالدفع المباشر .. اي بعد الحصول على ثمن محاصيل التبغ .

● وهل تتاخر المؤسسة في تسديد اثمان محاصيل التبغ ؟

– الاخ مرشد :

المؤسسة تسدد الثمن فورا لكنها تتاخر كثيرا لترسل لجان الشراء .. بالتالي تعود العملية نفسها الحاصلة في تسديد ثمن الفستق السوداني اذ هناك ايضا يوجد تاخير لكن تاخير عن التسديد وليس بارسال لجان الشراء .

هذا التاخير يعيق عمل الفلاح .. سيما في الحصول على الاعلاف والاسمدة وفي تسديد دفعات قروض المصرف الزراعي .

● سليمان سعدة :

هي مناسبة ايضا للحديث عن الاعلاف هناك ايضا نقص وازمات فالمقنن اقل من الكمية التي نحتاجها وماتحصل عليه اقل من المقنن وسوء التوزيع واضح المعالم في قضية الاعلاف فمثلا عندنا اي لرابطة بانياس كان المفروض ان نحصل وفقا للمقنن وجداول الاحتياج على ١٥٠ طنا من النخالة عن الربع الاول من عام ١٩٧٩ . وماحصلنا عليه كان فقط ٧٦ طنا .

● فلاح :

حكوهم .. عن مشكلة التبن .. الذي سيباع قريبا كتبر وليس كتبن .. !

● الرفيق يونس :

هناك ايضا قضية المكننة والاصلاح فيالقدموس وصعوبة الحصول على الاليات .. الخ .

تعقيب للمحرر :

يبدو انني مضطر لقطع تداعيات الحديث كي لاتختلط الامور كثيرا وفي موضوع قادم نستكمل البحث الذي تركز بشكل رئيسي على التسويق .. وقبل ان نقفل منتظرين الموضوع القادم بودي ان اذكر بعدة نقاط هي ملخص ماتم الحديث عنه في هذا اللقاء .

١ – في الاسمدة هناك نقص في التوزيع مرافق بحاجة ملحة من الفلاحين .. هذا النقص لايبرره ابدا تاخر الفلاحين في الحصول على مايحتاجونه .. لان النقص هناك كمي !!

٢ – في الاعلاف وفي الاسمدة .. لازال التاجر سيد الكلمة لاسيما في الاولى منها فاين جدوى العمل التعاوني .

٣ – في الاعلاف هي المرة العاشرة او الاكثر التي نطالب فيها بتعديل جداول الاحتياج لاكفاء حاجة الفلاحين فمتى سيستطيع الفلاحالحصول على الاعلاف اللازمة لمواشيه ..؟

● أسعد عبود

هل الصحافة الملتزمة تطبيل وتزمير ؟!

تلكم هو بعض الفهم الخاطىء لمهمة الصحافة الملتزمة ...

تلكم هي بعض التصورات عن حدودهذه الصحافة التي تتبع للدولة .

● معظم المسؤولين في محافظات القطر وغيرها يظنون ان الصحافة خلقت للتطبيل والتزمير في بلدنا .. بمعنى انها معنية بذكرايجابيات المسؤول الفلاني ،وتضخيمها وتكبيرها حتىتبدو معجزة، هيفيالمحصلة العابة دعم حقيقي لمركزه وكرسيه ومكتبه .

ما اذا كان ثمة كبوات وسلبيات – فالمنطق والادب ! – يفرضان على المحرر تجاوزها لانها تمس تلك – العدسية – وتقللها في نظر الجهات العليا المسؤولة .

● حينما يخرج الصحفي من دمشق العاصمة الى محافظة او محافظات اخرى فان ذلك يعني عدة أمور :

١ – اخراج الصحيفه من مدارنهما المغرقة ، والاتصال بالمواطنين والمسؤولين في اية مدينه او اي ريف اخر .

٢ – خلق مزيد من الصلة المتينه بين الصحيفة وقرائها في تلك المناطق ، عن طريق التعرف الى مشاكل المواطنين هناك وابرازها بامانة امام الجهات العليا المسؤولة .

٣ – تعميق هذه الصلة وتحويلها الى ثقة كبيرة ، بوساطة حوارات متعددة بين الصحفي والواقع العام والمواطنين والمسؤولين في تلك المحافظة للوصول الى لب المشكلة التي يجب ان تعالج بموضوعية بحته تضع في اعتبارها الاول : الصالح العام ، وليس الصالح الرسمي لفرد ما سواء اكان سلطة تنفيذيه ام مؤسسة حزبية ام راي مواطن ليس منطقيا

● من هذا نتبين ان الصحافة الملتزمة هي عمل بناء قبل الاشياء كلها ، وهي اداء واجب بشكل موضوعي ،بل بالصراحة الواجبة التي تفرضها وقائع الحال الراهنة .

– بعد عودة الصحفي الذي يكتب موضوعه بتجرد ، تخرج المسألة عن اطار العلاقات الشخصية ، وتصبح فعلا شبه خلاق في عملية تحقيق الصالح العام .

فان مس الامر احد المسؤولين عن المشكلة نفسها .. طار صوابه وابتدأ يتوعد الصحفي ويتهمه بقلة الفهم والخبرة والقصد غير الطيب .

– هل هذا منطق معقول ازاء المهمات التي القاها السيد رئيس الجمهورية على اكتاف رجال الاعلام ؟ .. اظن : لا وتبقى على الرغم من هذا كله : المصلحة العامة فوق اي اعتبار .

ملاحظة :

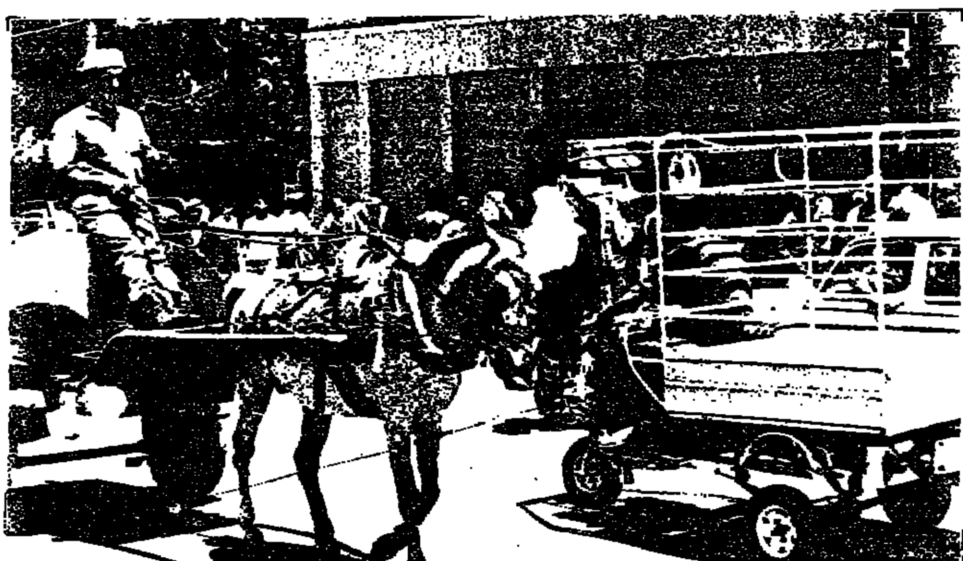
شيء من هذا القبيل حدث لزميل لنا في قسم التحقيقات خلال احدى مهماته في محافظة ما . ولدينا ما يثبت هذا القول .

● جلال خير بك

الشاحنات الصغيرة .. نعمة أم نقمة ..؟

ما سر استمرار الإشاعات التي تتناول الشاحنات

* لماذا يسمح لسائق التكسي بالتبختر في شوارع المدينة بلا عمل ؟



لماذا تتحول الشاحنات الصغيرة الى سيارة تكسي ؟ ..

سائقو سيارات التكسي يحتجون على ذلك رغم انهم يستمرون بترديد عبارة قطع الاعناق ولا قطع الارزاق ..

ومن اكثر من عام ونحن نسمع العديد من الاشاعات حول عمل تلك الشاحنات فاليوم يسمح بقيادتها لحاملي شهادة السوق الخاصة اما غدا فلا .. اليوم يسمحون بتغطيتها وغدا لا .. اليوم سيصدر قرار بالغاء المقاعد التي وضعها البعض في شاحنته ليستخدمها بنقل الاشخاص .. وهكذا اشاعات لها اول وليس لها اخر ، صدق بعضها وبعضها الاخر ظهر نقيضه تماما .

بعد السؤال الاول الذي طرحناه في البداية نطرح السؤال التالي ..

– من تراه يكون وراء هذه الحملة من الاشاعات ؟ ..

طبعا لا اعتقد ان المواطن العادي الذي لايملك سيارة سائحة صغيرة وراء هذه الاشاعات وغير هذا المواطن فئتان ، فئة تملك سيارات سائحة والثانية تملك الشاحنات نفسها ، وطبعا هناك فئات غيرها لكنها لاتتدخل بهذا الموضوع كونها تملك سياراتها الخاصة ، وبالتالي ليست بحاجة لاستخدام التاكسي او الشاحنة وهنا نستنتج من تراه يكون وراء تلك الشاحنات .

اربعة الاف سيارة

في مدينة دمشق وحدها اكثر من اربعة الاف سيارة صغيرة من انواع السوزوكي والهوندا والميني كاب والديهاتسو ، وجميع هذه السيارات بلاشك تعمل ، بعضها لخدمة اصحابها مالكي المتاجر او المزارع والبعض الاخر لخدمة المواطنين وفي محافظة دمشق اكثر من هذا العدد ، ومجال عمل هذه ايضا شوارع مدينة دمشق في غالبية الاحيان ..

لكن ماهي الحجج والذرائع التي يتخذها البعض المطالبة بوضع حد لهذه السيارات ..

ان هذه السيارات تسببت وتتسبب في زيادة عدد الحوادث .. ونرى ان هذا الامر ليس لان السيارات هي شاحنة صغيرة تحاول في بعض الاحيان ان تعمل تكسي بل لان عدد السيارات ازداد ، فسبعة الاف سيارة تنزل الى شوارع دمشق اضافة ربما لمثلها من السيارات الصغيرة والكبيرة غيرها أرقام ليست بالقليلة ، ومن الطبيعي ان تزداد الحوادث سيما وأن فوضى السير لاتزال كما كانت ، وهناك من يتجاوز السرعة الزائدة ويستخدم الانوار المبهرة ، ويسير في الاتجاه الممنوع ، ويتجاوز الاشارة الضوئية ، كما كان الامر ربما قبل عشرين عاما او عشرة اعوام ، ولازال المواطن لايميز بين الرصيف والشارع رغم تلك الحواجز غير الحضارية التي عرفتها مدينة دمشق والرصيف والشارع لايزالان للمشاة ولوقوف السيارات ولعربات بيع الخضار ، ولباعة الصور والمجلات او غيرها ..

تجاه هذا الوضع ، من المنطقي ازدياد الحوادث ولا علاقة لادخال اي نوع من السيارات بالموضوع ثم ماهو الفرق بين سيارة الميني كاب او الهوندا او مثيلاتها وبين سيارة الفولف او الفولكس فاكن بالحجم ؟ ..

نحن نفهم ان نشن حملة ضد الدراجات التي يمرق اصحابها في مسافة المتر الواحد عرضا وتارة على اليمين وتارة على الشمال ، لكننا لانعرف كيف تكون الشاحنة كالدراجة الهوائية او النارية والتي تعادل بحجمها حجم العديد من السيارات العامة ، فيقال انها تسبب الحوادث ..

في دمشق وفي المحافظات

ان ظاهرة استخدام الشاحنات الصغيرة كسيارات نقل للاشخاص موجودة في دمشق اكثر من المحافظات الاخرى ، ولسنا بحاجة لنجهد انفسنا كثيرا في محاولة ايجاد السبب ، لانه واضح فانا مواطن مضطر للتنقل ، وانت كذلك وهو ايضا وجميعنا منذ زمن نشكو ازدحام الباصات في كل اوقات اليوم ، والغاء السرفيس وارتفاع اجور التكسي رغم العدادات التي من السهل جدا على السائق ان يجعلك تلعن الساعة التي اخترعت بها هذه العدادات ، فهو في سيره ابطأ من سلحفاة ويتمهل كثيرا قبل الاشارة الخضراء حتى تحمر واذا اشار العداد الى ٢٧٠ قرشا مثلا يقتطع ثلاث ليرات بحجة عدم وجود – فراطة – وحتى لاتذل نفسك تغادر بصمت وعيب عليك أن تطالب بثلاثين قرشا ، وعبارة – اخي انا ماني عايش على هالثلاثين قرش – بنزق قد تسمعها فورا ، وربما سمعت عبارات اخرى قبل أن تبتعد ، وبعد أن تبتعد لو حاولت مجابهتها لعملت مشكلة ..

وهكذا نضطر للبحث عن وسيلة النقل الاخرى الاقل تكلفة والذي لايشكولك صاحبها غلاء السياره بالاصل ، وغلاء القطع التبديلية ، وعدم توفرها والمصروف الزائد من الوقود لها ، ويبلغك سائق الشاحنة الصغيرة وعلى الرحب والسعة فهل نحتج على ذلك ؟ ..

في مدينة دمشق ٢٣٢٥ سيارة سوزوكي و ١٢٣٨ سيارة هوندا و ٢٣٩ سيارة ديهاتسو و ٤٩٤ سيارة منيكاب وجميعها عامة وبالتالي فالمجموع ٤٢٩٦ ، ويوجد ٤٠٩ سيارات شاحنة تتبع لمحلات تجارية او صناعية وهذه هي احصائيات ادارة المرور لغاية ١ – ١١ – ١٩٧٨ ..

وفي محافظة دمشق مثل هذا العدد تقريبا ، من السيارات الشاحنة العامة ٤٧٩٦ ويوجد ٣٤٣٠ سيارة شاحنة خاصة ، وعمليا فهذه السيارات هي في مدينة دمشق ، اذا علمنا ان دمر وحرستا ودوما وصحنايا وداريا وهي من احياء المدينة تتبع لمحافظة دمشق .

وبذلك يصبح مجموع السيارات الشاحنة العامة في مدينه دمشق ومحافظتها ٩٠٨٩ سيارة شاحنة عامة و ٣٨٣ سيارة شاحنة خاصة ، وبالمقارنة مع بقية المحافظات نجد انه في حمص مثلا ٧٥٤ عامة و ١٠٢٣ خاصة وحلب ٢٨٢٧ عامة و ١٤٥٢ خاصه وبشكل عام مان مجموع هذه السيارات في كافة المحافظات الاخرى بلغ ٥٩٠٤ سيارة عامة وحوالي سبعة الاف سيارة خاصة عدا حماه التي يوجد بها حوالي السبعة الاف ايضا ..

بمعنى أن في دمشق وحدها ضعف ماقي القطر من السيارات العامه واكثر من كل المحافظات الاخرى مجتمعة عدا حماه من السيارات الخاصة هذا يعني أن لهذه السيارات عملا او بالمعنى الاقتصادي عليها طلب سببه ازمة النقل والمواصلات القائمة بشكل مخيف وحتى بوجود كل ذلك العدد من السيارات مان الازمة لاتزال قائمة ، ولازال المواطن يعاني الامرين قبل الوصول الى مقر عمله او الى مكان اقامته وبعض السبب يكمن في اننا حتى الان لم نفلح بمنع السيارات الصغيرة من أن تتبختر في كل الشوارع بلا ركاب لان سائقها لم يجتمع بالزبون المليء وحتى الان لم نفلح بمنع باصات النقل العام من التجمع في نهايات الخطوط باستمرار ومن لايصدق ليتوجه الى نهاية خط ركن الدين في اي وقت من اوقات النهار ويبدأ من الموقف الاول على المواطن الاعتماد على قوة ذراعيه ليصعد ، نخلص الى نتيجة مختصرة هي ان المواطن بحاجة الى استخدام السيارات الشاحنة بدل التكسي لعدم قدرته على ايجاد مكان له في الباص ولعدم توفر السرفيس ايضا وارجو ان لايفسر الامر دفاعا عن فئة معينه ، وبامكان اي مواطن أن يلاحظ ما ساشير اليه بسهولة .. فاضافة الى الاجر الاقل الذي يرضى به سائق الشاحنة الصغيرة لنقلك من مكان الى اخر فهو غير مهتم كثيرا بالمكان الذي تقصده ومن شبه المستحيل ان تجد سيارة سائحة – تكسي – ترضى بايصالك الى منطقة ما من الجادات العليا في المهاجرين وركن الدين – جبل – ولن تجد مثل هذه الصعوبة ان بحثت عن شاحنة وبالسعر شبه المعقول .

بالمختصر المفيد

بالتاكيد يود المواطن لو يستطيع الانتقال بالباص ، فان لم يكن فبالسرفيس ، فان لم يكن ففي تكسي يحتل فيها المقعد الخلفي بكامله فان لم يكن فليس له الا شاحنة صغيرة ، ولقد رتبنا باعتقادي وسائط النقل تلك حسب رغبة المواطن فيها لذا فان الشاحنة تكون في نهاية الترتيب ، وزيادة الطلب عليها يعني ببساطة عدم توفر الات النقل الاخرى بالشكل المطلوب ، نظرنا الى ذلك من حيث الكم أم السعر أم طريقة الاداء .

والبديل لايكون بتوفير وسائط نقل عادية اخرى حتى لاتزدحم المدينة اكثر لكن بارغام هذه السيارات على العمل كما تقرر الدولة لخدمة المجتمع لا كما يقرر اصحابها لخدمة ذاتهم ، فالسيارة الصغيرة عامة ، والباص عام ، وكلمة عام مفهومة المعنى أنها ببساطة عكس الخاص .. اخيرا نتساءل هل جاءت السيارة الشاحنة لتكون نعمة ام نقمة ؟ .. انها وبالتاكيد في ظروف ازمة النقل الراهنة .. نعمة او ربما بعد ان نحل هذه الازمة تصبح نقمة لكن متى يكون ذلك ..

لانحن ، ولانعتقد غيرنا يعرف متى ؟ ..

● سين – صاد

هكذا من الأصل

اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة أوروبا للناشئين بالسلة

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة أوروبا للناشئين بكرة السلة والاعداد لمؤتمر الاتحاد الدولي اجتماعا برئاسة الرفيق رضا أصفهاني رئيس اللجنة وحضور جميع الاعضاء وقد درست اللجنة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال الخاصة بالاعداد الكامل للمؤتمر من جميع النواحي وكذلك مباريات البطولة واتخذت القرارات اللازمة وقد شكلت عدة لجان فنية وادارية للمؤتمر والبطولة وستبدأ هذه اللجان أعمالها في الايام المقبلة .

بيليه يلعب مباراة ودية

بعد ثلاث سنوات من الاحتجاب ظهر بيليه مع فريق فلامنغو ضد فريق اتلتيكو منور في مباراة بكرة القدم خصص ريعها لضحايا الفيضانات في البرازيل

وقد اجتذبت المباراة التي جرت على ملعب ماركانا في ريودو جانيرو جمهورا دفع حوالي ٣٠٠ الف دولار .. وكان في مقدمة الحاضرين الرئيس البرازيلي جان بانسيستا .. وقد انتهت المباراة الى فوز فلامنغو ٥ — ١ .

وقد اشترك بيليه في الشوط الاول فقط لكنه لم يسجل اية اصابة ، بينما سجل زيكو لوحده ٣ اصابات ، وسجل الاصابتين الاخريين لوزينو وكلاريـو بينما سجل اصابة منيرو مارشيلـو .

الشعلة يفوز على الوحدة صفارا بكرة السلة

— اسفر اللقاء الذي جرى بكرة السلة في صالة مدينة الجلاء الرياضية بدمشق بين صفار وأشبال نادي الشعلة الرياضي من درعا ونادي الوحـدة الدمشقي عن فوز صغار الشعلة بـ ٣٨ نقطة مقابل ١٦ ، وفوز أشبال الشعلة أيضا بـ ٢٦ نقطة مقابل ١٤ نقطة لاشبال الوحدة .

مقررات وعقوبات صادرة عن اتحاد الكرة

اتخذ اتحاد كرة القدم في اجتماعه الاخير عددا من القرارات والعقوبات فيما يلي أهمها :

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الوحدة x اليرموك لفئة الرجال تاريخ ١ — ٤ — ١٩٧٩ يوقف الطلاب جورج سروريان لمدة ٩٠ يوما لسوء سلوكه .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة المجد x اليرموك لفئة الشباب تاريخ ٢٧ — ٣ — ١٩٧٩ يوقف اللاعب محمد مجد ديري من شباب نادي المجد لمدة ٩٠ يوما لاعتدائه على خصمه .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة منتخب ريف دمشق x منتخب القنيطرة لفئة الشباب تاريخ ٢٠ — ٣ — ١٩٧٩ يوقف اللاعب أحمد حسان من شباب منتخب ريف دمشق لمدة عام كامل وذلك لضربه الحكم بعد المباراة .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الحرية x الفتوة لفئة الشباب تاريخ ٢٥ — ٣ — ١٩٧٩ يوقف اللاعب محمد نبيل مطر لمدة عام كامل ورفع اقتراح الى المكتب التنفيذي لفصله من منظمة الاتحاد الرياضي العام وذلك لضربه خصمه عمدا أثناء المباراة وكذلك ضربه الحكم بعد المباراة .

● تثبيت عقوبة المدرب أحمد حمادي من نادي الفرات لمدة ٩٠ يوما وذلك لعدم التزامه بالتدريب واللاعب رشيد سويلم لمدة ٦٠ يوما لعدم مشاركته مع فريق النادي وذلك استنادا الى قرار اللجنة التنفيذية بالرقة رقم ٩ تاريخ ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩ وكتاب نادي الفرات رقم ٢١/ ص تاريخ ٢٢ — ٢ — ١٩٧٩

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الجزيرة x الكرامة لفئة الرجال تاريخ ١ — ٤ — ١٩٧٩ واعتراف مدرب نادي الجزيرة للرجال أمام طاقم الحكام باشراكه اللاعب عدنان الشيخ أمس من فريق الشباب في فئة الرجال واعتراض نادي الكرامة تقرر :

قبول الاعتراض شكلا وموضوعا وتثبيت فوز نادي الكرامة ٢ — ٠ قانونا .

● بعد الاطلاع على اعتراض نادي الوثبة على مباراته المعادة مع نادي النصر لفئة الرجال تاريخ ١ — ٤ — ١٩٧٩ تقرر قبول الاعتراض شكلا ورده موضوعا نظرا لعدم صحة الوقائع الواردة فيه .

● بعد الاطلاع على اعتراض نادي المجد على المباراة المعادة بين الوثبة x النصر لفئة الرجال تاريخ ١ — ٤ — ١٩٧٩ فقد تقرر رد الاعتراض وبيان مايلي :

أ — جاء في بلاغنا رقم ١٠ — ١ تاريخ ١٤ — ٣ — ١٩٧٩ بالفقرة الخامسة بان الحكم أوقف المباراة حرصا على سلامة الحكام .

ب — ان اعادة المباراة المذكورة كما نصت اللائحة الداخلية تكون بنفس اللاعبين والاحتياطيين .

جـ — أن اللاعب زياد زيدان مسجل ضمن اللاعبين في تقرير حكم المباراة الاولى .

١٣ — بعد الاطلاع على تقرير مسؤول تجمع مباريات الدرجة الثالثة التي جرت في حلب بتاريخ ٣٠ — ٣ ولغاية ١ — ٤ — ١٩٧٩ تقرر مايلي :

أ — رد اعتراض نادي رأس العين على مباراته مع نادي ميسلون لفئة الشباب نظرا لعدم صحة الوقائع الواردة فيه .

ب — يوقف اللاعب طاهر عطار من شباب نادي رأس العين لمدة عام كامل لاعتدائه على مسؤول التجمع وبالشتم والتهديد في مباراة بانياس x رأس العين .

جـ — سبيت فوز رجال بانياس x رأس العين ٢ — ٠ قانونا .

د — رد اعتراض نادي ميسلون على مباراته مع نادي بانياس لفئة الرجال نظرا لعدم ثبوت صحة الوقائع

هـ — توجيه انذار نهائي لرأس العين على التصرفات الغير لائقة التي بدرت منهم خلال المباريات النهائية للدرجة الثالثة .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة منتخب دمشق x ريف دمشق لفئة الرجال تاريخ ١٠ — ٤ — ١٩٧٩ نقرر مايلي :

أ — تثبيت فوز ريف دمشق ١ — ٠ كما كانت عليه عند ايقافها

ب — يوقف اللاعب عمند شومان لمدة ٩٠ يوما لسوء سلوكه .

جـ — شطب السيد اديب عسكري عن التحكيم وانهاء تكليفه من لجنة الحكام الرئيسية وتوقيفه عن التدرب لمدة ١٨٠ يوما .

د — تشكيل لجنة للتحقيق برئاسة العميد وليد حمامية وعضوية العميد مظفر عقاد وبسام شقير مهمتها دعوة أمين سر اللجنة التنفيذية ورئيس اللجنة الفنيه واداري ومدرب دمشق وريف دمشق وتكلف اللجنة الانفة الذكر بالتحقيق مع اللجنة الفنية بدمشق حول عدم دعوة لاعبي ناديي الجيش والامن لبطولة المحافظات وذلك يوم السبت ١٤ — ٤ — ١٩٧٩ الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد .

● دعوة مندوبي اللجان الفنية في المحافظات الى اجتماع مع اللجنة الفنية العليا لبحث واقع اللعبة وسيحدد تاريخ الاجتماع في بلاغ لاحق .

● تحديد مواعيد المباريات النهائية لبطولة منتخبات المحافظات التي ستجري بدمشق على ملعب العباسيين الدولي أيام ١٧ — ١٩ — ١٩٧٩/٤/٢١ بحيث تقام مباراة الشباب الاولى الساعة الواحدة ظهرا تليها مباراة الرجال الساعة الثالثة بعد الظهر .

وتقام مباراة الشباب الثانية الساعة الخامسة مساء تليها مباراة الرجال الساعة السابعة مساء .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة منتخب دمشق x ريف دمشق لفئة الشباب يوقف اللاعب هادر الموز لمدة ١٥ يوما وتضاعف العقوبة الى ٣٠ يوما لكونه رئيسا للفريق .

بعثتنا لبطولة العالم بكرة الطاولة

تغادر دمشق يوم ٢٠ الجاري متوجهة الى بيونغ يانغ بعثة القطر لكرة الطاولة للاشتراك في بطولة العالم خلال الفترة من ٤/٢٥ — ٥/٦ /١٩٧٩، هذا وقد تشكلت البعثة من السادة :

حيدر حامد رئيسا — علي الكردي اداري ومدرب

ومن اللاعبين عماد قباني — عبد الملك فنصه — جورج حداد — خلف خربيان — مديحة ماغوط — سناء المعامود .

تشكيلة جديدة لمنتخب البرازيل

يقوم كلوريو كوبيهفر بتسمية التشكيلة الجديدة لمنتخب البرازيل والتي ستشترك في بطولة أمريكا الجنوبية ، ومن المتوقع ان تضم التشكيلة كلا من المهاجمين آلريو — فلامنغو — وسوكراش — كورينتان — وسيرجهفر — سان باولو — والمدافعين جونيور — كورينتان — ومورو — غارني — وأرو — غريميو والجناح اليمن غينا — فاسكو — .

ومن اللاعبين القدمى لياولوسكار وأمارال وفاسكا وروبرتو وزيكـو وبانسيناء .

سجل ٤ اهداف في مباراة واحدة

استطاع اللاعب الايرلندي ديريل كارني ان يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة ضمن بطولة الأندية الايرلندية في الموسم الحالي .. وكانت مباراة واحدة ضمن بطولة الاندية سلتيك .. وانتهت بفوز الاول باربعة أهداف مقابل هدف .. ويبلغ الرقم القياسي المسجل في بطولة الاندية الايرلندية هو خمسة أهداف في مباراة واحدة باسم اللاعب شاي جيبونز .

نتائج اللقاء الودي بالرماية بين سورية والعراق

في اللقاء الودي الذي جرى في بغداد بين فريقي القطرين الشقيقين سورية والعراق للرماية اسفرت النتائج عن فوز الرماة التالية اسماؤهم حسب الجدول التالي :

الاسم	مجموع الرمي اليوم الاول	الجولة ٥	الجولة ٦	الجولة ٧	الجولة ٨	المجموع الكلي	الترتيب
محمد عدنا — سوريا	٨٦	٢١	٢٢	٢٠	٢١	١٧٠	١
نبيه مرشد — سوريا	٧٥	٢٠	٢٠	١٨	٢٠	١٥٣	٢
هيثم الكندي — العراق	٧٩	٢٠	٢٣	٢٠	١٨	١٥٢	٣
حسين الساعلتي —	٧٩	١٢	١٧	١٧	١٤	١٥٠	٤
العراق			١٨	١٧	١٨	١٤٨	٥
منتصر مكي التكريتي	٧٧	١٨					
العراق			١٨	١٧	١٦	١٤٦	٦
مصطفى الشهابي سوريا	٧٦	١٩					
عبد القادر الحربه	٦٩	١٦	١٧	٢١	١٦	١٣٩	٧
العراق			١٩	١٩	١٧	١٣٨	٨
عبد الخالق الهيش	٧٠	١٣					
العراق			١٨	١٤	١٦	١٣٢	٩
فوزي نعيم سوريا	٧١	١٨					
حسن محسن عراق	٦٠	١٥	١٧	١٨	١٨	١٢٨	١٠

● في نتائج رمي السكيت فقد كانت كما يلي :

الاسم	مجموع الرمي اليوم الاول	الجولة ٥	الجولة ٦	الجولة ٧	الجولة ٨	المجموع الكلي	الترتيب
جهاد نعيم سوريا	٨٥	٢٠	٢٣	٢١	٢٠	١٦٩	١
فريد خريوطلي سوريا	٨٢	٢٢	٢١	٢٢	١٧	١٦٤	٢
خلدون راغب سوريا	٨٩	١٦	١٩	١٧	٢٢	١٦٣	٣
علي الاغبر — سوريا	٧٩	٢٢	١٨	٢٢	٢٠	١٦١	٤
محمود الحضوي سوريا	٧٧	٢٠	٢١	٢٠	١٩	١٥٧	٥
موريس يوسف العراق	٧٧	٢٠	٢١	٢١	١٨	١٥٧	٦
خليل عربجي سوريا	٧٨	٢٠	٢٠	٢١	١٧	١٥٦	٧
فهد نعيم سوريا	٧٧	١٨	٢٢	١٧	٢٧	١٥٤	٨
مكي ابراهيم العراق	٧٧	١٧	١٩	٢٠	١٩	١٥٣	٩
علي سعدون العراق	٧٤	١٩	١٨	٢١	٢٢	١٥٢	١٠
زيدوز مبارك العراق	٧٤	١٤	١٩	١٩	٢٢	١٤٨	١١

● في لقاء الرماية بالمسدس الحر فقد اسفر اللقاء عن النتائج التالية :

الاسم	المجموع	القطر	الترتيب
سليمان ديوب سوريا	٥٠٦	سوريا	١
امين حرب سوريا	٤٦٣	سوريا	٢
لامع عمر من العراق	٤٦٠	العراق	٣
وليد محمود سيرت العراق	٤٤٨	العراق	٤
رياض عبد ربه من سوريا	٤٤٥	سوريا	٥
صباح احمد فتحي عراقي	٣٧٦	العراق	٦
فؤاد طه بكر من العراق	٤٨٤	العراق	٧

كما جرى ايضا لقاء في الرماية بالمسدس السريع اسفر ايضا عن النتائج التالية :

الاسم	المجموع	القطر	الترتيب
سليمان ديوب سوريا	٥٤٦	سوريا	١
نجيب البحري سوريا	٥٤٠	سوريا	٢
وليد حسين يونس من العراق	٤٩٨	العراق	٣
امين حرب سوريا	٤٥٨	سوريا	٤
جميل نعيم سوريا	٤٥٦	العراق	٥
وليد حمد مسيرات العراق	٤١٤	العراق	٦
لامع عمر خطاب العراق	٢٣١	العراق	٧

الرئيس القائد في حديث هام للتلفزيون الايطالي

– تتمة ما نشر على ص ١ –
...ما الى مؤتمر جنيف الان يعني اننا ... لتصدق على اتفاقية السادات ... ، ولنبارك هذه الاتفاقية .

— سؤال ٣ — سيادة ...ئيس ،

يحتفل العالم المسيحي في ... الايام بعيد الفصح ، وهو ... السلام ، فهل من الممكن ... نفكر من خلال هذا المناخ ... ول دبلوماسية تؤدي الى ...لام ؟

● السيد الرئيس : تذكرنا هذه ...سبة بخيانة يهوذا الاسخريوطي ، ...ما باع المسيح بثلاثين من الفضة »

اذا اخذنا بعين الاعتبار فارق الزمان ، فيبدو ان السادات باع مصر وباع الامة العربية بثمن ليس اغلى من الثمن الذي باع به يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح .

وتذكرنا هذه المناسبة بالام السيد المسيح ، لتضع نصب اعيننا الالام التي يعانيها المشردون من فلسطين والمشردون من الجولان .

سنبقى نتطلع الى السلام ، ولكن لاتبدو الان في الافق المنظور امكانيات دبلوماسية لتحقيق هذا السلام .

وفي كل الاحوال نحن متمسكون بهدف السلام ، والمجال الذي يبدو متاحا في هذه المرحلة لتحقيق ذلك هو منظمة الامم المتحدة » .

— سؤال — ٤ — سيادة الرئيس ،

اذا اردتم توجيه رسالة الى المسؤولين الاسرائيليين من التلفزيون الايطالي، فماذا يمكن ان تقولوا ؟

● السيد الرئيس : توجيه الرسائل الى اسرائيل هو اختصاص ساداتي وانا لا اريد ان اعتدي على هذا الاختصاص ، سيما وانه يؤدي في نهاية الامر الى الخيانة .

— سؤال — ٥ — سيادة الرئيس ،

ما رايكم في الدور الامريكي في الشرق الاوسط ، وكيف يمكن ان يتغير هذا الدور ؟

● السيد الرئيس : الدور الامريكي في الشرق الاوسط دور معرقل لعملية السلام ، وساهم في سد ابواب كانت مفتوحة باتجاه تحقيق السلام .

الدور الامريكي كان تجسيدا للسياسة الاستعمارية التقليدية القائمة على اساس — فرق تسد — ، ظنا منهم ان تمزيق العرب — وهذا ما عملوا من اجله — يمكن ان يدفع بهم الى قبول المشيئة الاسرائيلية .

ولا شك في ان الايام ستظهر انهم لم يكونوا مصيبين في استنتاجاتهم ، وكانوا مخطئين الخطأ الفادح في الطريق الذي سلكوه .

— سؤال — ٦ — سيادة الرئيس ،

كيف تستطيع الاسرة الاوربية ان تسهم في تحقيق سلام عادل ، وما هو الدور الملموس الذي يمكن ان تلعبه في هذا الصدد ؟

● السيد الرئيس : نادينا دائما كي تلعب اوروبا دورا اكثر فاعلية في ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

ان اوروبا بوزنها ، وبحكم جوارها لمنطقتنا ، وبحكم المصالح المتبادلة بيننا وبين اوروبا تستطيع ان تلعب دورا اكثر اهمية مما لعبته حتى الان في ما يتعلق بقضية السلام في هذه المنطقة » .

لا اريد ان احدد السبل التي يمكن ان تسلكها اوروبا ، فهذا من شأن القادة الاوروبيين ، ولكن استطيع ان اقول ، على سبيل المثال وليس الحصر ان اوروبا تستطيع ان تبادر لتبني مشروع قرار في مجلس الامن يشكل صورة حية وواقعية لحل المشكلة في الشرق الاوسط مع الوسائل الكفيلة بتنفيذ السلام عن طريق تحقيق هذه الصورة » .

منع الصيد

...تمة مانشر على الصفحة – ١ –
...شهر الى ثلاثة اشهر وبغرامة من ...سين ليرة سورية الى مائتي ليرة ...رية .

ب – تصادر وسائل الصيد اسلحة ...سيد النارية – الدبق – الشباك ...ايد – الاشراك – الطيور الصائدة ...كلاب الصيد .

وتضبط الحيوانات والطيور ...ضوع المخالفة وتسلم الى المتحف ...راعي او الى اية جهة خيرية ...قا للتعليمات التي يصدرها وزير ...راعة والاصلاح الزراعي بهذا ...شان .

المادة الرابعة : ينشر هذا القانون ... الجريدة الرسمية .

دمشق ١١-٥-١٣٩٩ و ٨-٤-١٩٧٩

علي ناصر محمد :

– تتمة ما نشر على ص ١ –

وقد ادلى السيد علي ناصر محمد ...صريح لمندوب الوكالة العربية ...سورية للانباء قال فيه :

لقد اتيح لنا خلال وجودنا في ...مشق تبادل الاراء ووجهات النظر ...ع اشقائنا قادة الجمهورية العربية ...لسورية وعلى راسهم الاخ الرئيس ...حافظ الاسد والاخ — محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء — ...حيث تناول حديثنا خلال اللقاء بهم ...الاوضاع العربية الراهنة وعلى ...وجه الخصوص المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها امتنا ...العربية وسبل المواجهة العربية ...الشاملة لها دفاعا عن حرية وسيادة واستقلال الشعب العربي وضمان تطوره المستقل .

كما تم استعراض سير تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انعقد في بغداد .

ونحن ندرك ان هذه القرارات مثلت الحد الادنى الذي كان يفترض علينا كدول عربية ان نتخذه ضد النظام المصري والدول المتحالفة معه انطلاقا من فهمنا وادراكنا لما تمثله اتفاقية الخيانة والاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني من مخاطر تهدد ليس فقط الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانما تهدد امن واستقرار الشعب العربي برمته .

واستطرد السيد علي ناصر محمد يقول — يتوجب اتخاذ مواقف جادة وفعاله من قبل كل الدول العربية لمواجهة مؤامرات الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي الرامي الى تمزيق الشعب العربي وتصفية الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ ايضا على كل المكاسب التي حققتها الشعوب العربية خلال الثلاثين عاما الماضية والعمل في ذات الوقت على تقوية وتوسيع جبهة الصمود والتصدي العربية التي كان لها شرف التصدي وكشف مؤامرة الخيانة منذ بدايتها .

واضاف رئيس الوزراء ونعتقد جازمين ان تقوية وتطوير علاقات التعاون بين شعبنا العربي وشعوب البلدان الاشتراكية — سوف يسهم الى حد كبير في تعزيز نضالنا العادل ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما .

كما ان علاقات بلدينا هي الاخرى قد اخذت حيزا كبيرا من نقاشنا الاخوي لاننا حريصون على تطوير علاقاتنا الاخوية لما فيه مصلحة شعبينا والشعب العربي .

ونود ان نعبر عن تقديرنا البالغ للحفاوة وكرم الضيافة التي لقيناها خلال بقائنا في الجمهورية العربية السورية .

هذا وقد وجه السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء البرقية التالية :

يسرني وانا اغادر دمشق الباسلة ان ابعث اليكم وللشعب العربي السوري بتحياتنا الاخوية مقرونة باطيب تمنياتنا بالصحة والسعادة وللشعب العربي السوري الحرر والتقدم والنصر ويودي ان اعبر لكم عن تقديري البالغ للحفاوة البالغة التي قوبلنا بها خلال زيارتنا القصيرة للقطر العربي السوري الشقيق .

هذا ووصل السيد علي ناصر محمد والوفد المرافق له الى صوفيا في زيارة رسمية لجمهورية بلغاريا تستغرق عدة ايام يجري خلالها سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في بلغاريا تتعلق بتدعيم العلاقات بين البلدين .

الجامعة العربية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

في ابو ظبي عن املها في ان ترتفع مسؤولية الجامعة الى مستوى الواقع الجديد الذي تعرض له الوطن العربي ودعت الصحيفة الى وضع استراتيجية شاملة لمحاصرة النشاط الصهيوني بدعم اجهزة المقاطعة حتى يتم حصار الاقتصاد الامريكي في بؤرة المعاهدة .

وحول التزام دولة الامارات العربية بمقررات مؤتمر بغداد قال الشيخ — زايد بن سلطان آل نهيان — رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان المقاطعة التي ستفرضها بلاده على النظام المصري هي نفس ما نصت عليه مقررات مؤتمر بغداد .

وتقول — واس — ان الشيخ زايد اكد في حديث لمجلة الوطن العربي التي تصدر في — باريس — نشر اليوم ان ما اتفق عليه سيطبق حرفيا ولن يطرأ عليه اي تغير او تبديل » .

الملك حسين

– تتمة ما نشر على ص ١ –

وهذا متناقض مع موقفها الذي اعلن عندما تسلم الرئيس كارتر الرئاسة وقامت الولايات المتحدة بالاتصال بالاتحاد السوفيتي واتفقا على ورقة عمل .

وقال الملك حسين لم نكن نحن الذين طلبنا مؤتمر جنيف للسلام ولا فرضناه ووجهت الدعوة للذهاب الى جنيف وكنا على وشك ان نتحرك كوفد عربي موحد للوصول الى حل شامل ثم فجاة انقلب الموقف الامريكي وتوقفت الادارة الامريكية عن محاولة الوصول الى الحل العادل الذي يمكن ان نقبله الاجيال القبلة ليكون اساسا للسلام الدائم .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع حربا بعد خروج النظام المصري من المواجهة مع اسرائيل قال الملك حسين .

نعم .. على الاقل لن يكون هناك سلام في البداية سنواجه الخطر الاسرائيلي مهما مر من الوقت لا بد ان نحاول استعادة اراضينا وحقوقنا باي شكل من الاشكال .

وتحدث الملك حسين عن علاقة الاردن بالمقاومة الفلسطينية فقال بدأنا بتنفيذ ما يتعلق باقامة اوثق العلاقات خدمة للمصلحة الفلسطينية والعربية واعرب عن ارتياحه التام لما تم انجازه حتى الان وقال ان امالي كبيرة في المستقبل .

واشنطن : السادات

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وقالت الصحيفة ان نظام السادات تعهد بعدم معارضة انشاء مستوطنات جديدة .

وكان المسؤولون الصهاينة قد اعلنوا في وقت سابق انهم بصدد انشاء عشر مستوطنات جديدة .

وفي القاهرة — ذكرت صحيفة — الاخبار — المصرية الصادرة امس ان البعثة الاقتصادية الامريكية التي ستزور القاهرة في ١٧ و ١٨ نيسان الحالي مكلفة ببحث سبل تحقيق التزام الرئيس كارتر بزيادة الاستثمارات الاميركية والتجارية في مصر .

خالد محي الدين :

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الاستسلامية وبالنضال ضد الوجود الصهيوني في مصر . وقال السيد محي الدين في كلمة القاها بالقاهرة اول امس انه لاقضية لمصر دون قضية الشعب العربي ولا مستقبل لها دون ارتباطها الوثيق بالامة العربية .

تحرك ساداتي

– تتمة ما نشر على ص ١ –

سري وبحوزتها اسلحة والمعروف ان انقساما حادا قد وقع داخل الحكومة السودانية مؤخرا نتيجة للخلاف حول معاهدة الصلح الساداتية الصهيونية . فقد تقدم عدد من كبار الضباط بعريضة الى الرئيس نميري يطالبون فيها باجراء تغيير في السياسة الخارجية وذلك بعد اتصالهم بعدد من السياسيين المعارضين .

وتقول التقارير الصحفية ان السودان يعيش وضعا اقتصاديا خانقا بعد ان اختفت المواد الاستهلاكية والاساسية وارتفعت اسعار الوقود بشكل كبير .

فانس : وبراون

– تتمة ما نشر على ص ١ –

وهارولد براون قدما افادتهما هذه امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لحث الكونغرس الاميركي على اعتماد المعونات الجديدة

ويضيف الراديو ان صحيفة — بلتيمورصن — نشرت تقريرا جاء فيه ان — فانس وبراون — اكدا التزام الحكومة الامريكية بان تواصل دورها النشط في تنفيذ بنود معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ونقل مراسل الصحيفة عن وزير الدفاع الامريكي قوله ان مصر تستطيع بعد تزويدها بالاسلحة الامريكية ان تلعب دورا (ايجابيا) في امن منطقة الشرق الاوسط ؟!.

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٢٠ — برنامج الوان
- ١٠٫١٥ — ندوة الفن
- ١٢٫٢٠ — برنامج سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ — بصراحة
- ١٫٢٠ — ثلاثة فنون
- ٣٫٠٠ — صندوق الدنيا
- ٣٫٤٥ — الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ — لسان العرب
- ٥٫٢٠ — شخصيات من الاغاني
- ٨٫١٥ — في دوحة الشعر
- ٨٫٢٠ — مطرب وجمهور
- ١٠٫٢٠ — مع الاساطير

تلفزيون

- ٤٫١٥ — الافتتاح والقران الكريم
- ٤٫٢٠ — البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ — افلام كارتون
- ٦٫٠٥ — مغامرات السندباد
- ٦٫٢٠ — عالم الاسرة
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — روائع الفن
- ٧٫٥٠ — مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ — القرن التاسع عشر
- ٩٫١٥ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٠٥ — فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ ... — ١١ ليلا

ابن زيدون : شارع المجتهد ٨٨٢٢٦٤ — الشاغور : شاغور دقاقين ٢٢٠١٠٧ — العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٢ — الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٢٩٤ — الجمال : زبلطاني كورنيش ٥٥٥٨٩٥ — نوال ريال : مالكي جادة البزم — ملص : المزرعة شارع الشهبندر ٥٥٢٥٢٧ — الط : شارع النصر ١١٩٨٦٢ — سلمى : المزة طريق المطار — اسكندرون : المخيم حي المستين جانب مدرسة ... —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ه	ة	خ	ي	ط	ي	ة	ب	م	ب
و	ش	ر	ص	ه	ي	و	ة	ن	ي
ر	ه	ب	ب	ن	ث	ل	ر	ن	ع
ش	ا	د	م	ا	ي	ا	ي	ت	ش
ح	ه	ا	س	ل	ث	ص	ر	غ	ر
ش	ف	س	ر	ي	غ	م	ت	ل	ص
ه	ح	ا	م	م	س	ل	م	ى	ن
ن	ب	س	ي	ي	ا	ر	ه	ا	ه
ط	ج	د	ه	ن	ح	ل	س	ل	م
ل	ه	ظ	ن	ه	ض	ا	ي	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مثابرة امنية اركيلة ثوب قصر خيط مغير مثل صيني ارنب مرتع غش صباح نصر شروق قش شهد تف بسط نحس مسجل قديم سلمى يقظ ارهاق نحل سلم قضايا

الحل السابق : انصاف

الكلمة : من خمسة احرف .. اسم علم مؤنث ..

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ — نقص ، انفاس حارة ٢ — ضبط الامور ، ضيق ٣ — قنص ادرك ٤ — يسام ، للتعريف ٥ — لؤم ، ظرف مكان ٦ — طبه ، للاستفهام ٧ — الة للوزن ، صان ٨ — بكى ٩ — استولى ، اسكت

عموديا :
١ — عطس ، نفذ فيها ٢ — المعقول ٣ — عكس اثبت ، امثلة (مبعثرة) ٤ — ضمير منفصل ٥ — مقود ، لا بالانجليزية ٦ — نراه ، ظرف زمان ٧ — قبل ، يشير ٨ — اداة نصب ، اداة شرط ٩ — تضمن ، حسبه .

ت	ب	ا	غ	■	ه	ب	ش	ت
ه	د	ج	■	ة	ن	ج	ا	د
ز	ي	ز	ا	■	ا	ب	ن	ا
ج	ه	■	ص	ن	■	ر	ت	و
■	ة	و	ا	ف	ت	■	ه	ل
ص	■	■	خ	ه	■	ر	■	د
ب	ا	ر	■	■	ت	د	م	ه
■	ي	ج	ا	س	■	ل	آ	■
ب	ه	س	م	■	ب	ا	ب	ي

العب معنا

* هذان الرسمان المتقابلان متشابهان تماما الا ان خمسة اشياء صغيرة انتقلت من الرسم الذي في اليمين الى مكان اخر في الرسم الثاني.. فما هي واين اصبحت؟

* هذه السيدة تريد شراء اربعة اطباق متشابهة تماما.. هل تستطيع ان ترشدها الى الاطباق الاربعة المتشابهة ؟

هكذا من الأصل

هل أنت حي ؟

مصطفى الحلاج

هل انت حي . . !

انا من عالم الموتى اكتب اليك . . لست انا اوزوريس ، ولا هايدس ، ولا انكيدو الذي اقطىوجهه الدود ، ولا جلجامش الذي نزل الى العالم السفلي . . ولا اورفيوس الذي رشى الاله لكي ينزل الى الجحيم لانقاذ حبيبته من الكلس الابيض . . انا هو الذي يكتب . . الان . . ولازالت شاهدة كلامي في المنزل حتى الان . . واحتفظ حتى الان بما يثبت ذلك .

منذ زمن طويل وانا احلم ان يكون لدي مسجل ((استيريو)) لكي اسمع الموسيقى الصامتة . . انا البدوي الاتي من المستقبل على بحبال الماضي ينتظرني الدود على الطرف الاخر من الحبل الممتد من صرتي الى جوف الارض التي تطل من المرآة عندما انظر اليها .

كنت متعبا احمل نفسي على كتفي واسير في شارع الصالحية . .

- طبيعتي دائما ان اكون متفائلا ، وان فقدت التفاؤل ، او غفوت عنه ، اراه في الصفحة الاولى للجريدة . .

دار دولاب الايام ، وتآكل المحور الذي يدور عليه . .

متعود على المسبحة . . ثلاث وثلاثون خرزه ، . . امتدت يداي الى الراديو . . اسف ساصف لكم الجهاز الذي حلمت به ، حتى حصلت عليه .

ولدت سنة ١٩٣٨ . . قامت الحرب العالمية الثانية ، وجاءت النكبة عام ١٩٤٨ و و و و و و و واشتريت جهاز ((أستريو)) . .

كنت ابحث دائما عن محطات الموسيقى الغربية ، الا في اوقات الاخبار . . جهاز مكثف ، وراديـو ، و (كاسيت) و (بيك اب) ، ومنظم كهرباء ، لان الكهرباء في دمشق غير منتظمة .

ادرت المنظم ، ثم المكثف ، ثم الراديو . .

وانطلقت جيوش الذباب الازرق من مكبرات الصوت المعلقة على الحائط ، وزحفت الديدان من شقوق الحائط الذي تفسخ . .

كان صوت السادات ينظم حركة الذباب ، وتقلصات الدود . . وبدأت أحس انني غريب بلا . . ! ، فخلعت حذائي ، وبدأت اقتل الديدان . . ولكم كانت كلمات الخطاب تجلب الديدان ، ليس في المنزل فقط ، ولكن في جميع الشوارع .

كان رنين الفاظه (الوقورة !!) يلون جدران المدينة بالغضب الاصفر . .

ضاق بي المكان . . ، صفقت الباب خلفي . .

واسلمت قدمي الى طريق طويلما بين السؤال والجواب . .

الوجوه امامي ملونه . .

الوجوه جانبي كلسية . .

الوجوه . .

قلبت حول نفسي وقررت ان ابدا . .

قال :

متى الحديد يفرز دودا ؟

اجاب :

عندما السادات يتحدث ، لا تستطيع ان تناقشه . .

هل هذه هي المشكلة ؟

- كاسك . . كاسك . .

وبدأت الديدان تأكل . .

واغلقت الباب ورحلت الى . . وغبت اياما . . ورجعت . . ووجدت الدود ، والذباب الازرق يملأ الغرفة . . كنت قد نسيت المذياع يتلو الاخبار فقط . . فدهشت . . الباب مغلق ، . . النافذة مخلوعة . . لا أحد . . فبحثت عن جثه . . فوجدت لوحة تنغل فيها الكلمات . . اشعلت الضوء ، فارتمى ظلي مرددا :

- لا حول ولا قوة الا بالله

قال لي صاحبي ليعلم ما بي . .

اتحب القتول اخت الرباب ؟

قلت : وجدي بها كوجدك بالماء . .

اذا ما فقدت برد الشراب . .

ازهقت ام توفل اذ دعتها . .

مهجتي ، ما لقاتلي من متاب . .

ابرزوها مثل المهاة تهادى . .

بين خمس كواعب اتراب . .

وهي مكنونة تحدر منها . .

في اديم الخدين ماء الشباب . .

● عمر بن ابي ربيعة

احتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس اتحاد الكتاب العرب

يقيم اتحاد الكتاب العرب في الساعة السادسة من مساء اليوم احتفالا في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه . .

وستلقى في هذا الاحتفال كلمة الاتحاد ويلقيها السيد علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد وكلمة وزارة الثقافة وتلقيها الدكتورة نجاح العطار وكلمة الحزب ويلقيها الرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية للحزب.

اليوم يبدأ المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث

● موفد الثورة :

تحتفل مدينة حماة اليوم ولمدة اربعة ايام متتالية باطفال طلائع البعث الذين وفدوا المدينة من (١٤) محافظة في قطرنا العربي السوري وذلك ضمن المهرجان القطري الرابع لمنظمة الطلائع .

وسيتم افتتاح هذا المهرجان في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم - السبت - وسيشهد فعاليات مختلفة وعلى نفس وتيرة المهرجان السابق .

وفي الصباحات المقبلة ، وطوال ايام المهرجان سيقوم الطليعيون بتادية خدمات عامة لمدينة حماة ، تشمل المرور والمؤسسات الاستهلاكية والبريد والبرق والهاتف ، وزيارة أسر الشهداء ، والمعامل ، والمشاركة في العمل والزراعة والثقافة .

وفي العاشرة يبدأ النشاط الفني الطليعي داخل الحدائق . وفي نفس الوقت ايضا سيتم افتتاح المعارض حيث يشهد المركز الثقافي العربي في المدينة افتتاح اعمال الرسم والاعمال اليدوية . .

وفي نقابة المعلمين يفتتح معرض صور فوتوغرافية عن محاضرة نشاطات المرور ، وفي مقر رابطة المدينة ، لفرع الاتحاد العام النسائي ، يفتتح معرض الفنون الزخرفية ، كما سيفتتح المعرض الزراعي والتقني في نفس اليوم .

وفي السابعة مساء يبدأ الطليعيون بتقديم برنامجهم الفني والذي يشمل اوبريتات غنائية ، واعمال مسرحية متنوعة ستستمر طيلة ايام المهرجان وتشارك في كافة الفروع بمعدل عمل واحد لكل فرع .

يوم الثلاثاء القادم سيختتم المهرجان بمسيرة طليعية كبرى تجوب شوارع مدينة حماة مع موكب العربات وستستمر الثورة بنقل اخبار المهرجان يوما بيوم طيلة ايامه بالاضافة الى نشر بعض التحقيقات المصورة التي تتناول الجوانب المختلفة للمهرجان القطري لطلائع البعث .

امسيتان شعريتان في الرقة

خاص بالثورة :

ضمن الخطة الجديدة للمركز الثقافي العربي بالرقة . . فقد دعا الى امسيتين شعريتين يحيي الاولى الشاعر خالد ابو خالد مساء ٢٥ نيسان الجاري والثانية يحييها الشاعر يوسف الخطيب مساء ٢٦ نيسان ايضا .

والجدير بالذكر فان المركز الثقافي العربي بالرقة قد وجه الدعوات للادباء والمفكرين لاقامة الندوات الثقافية والفكرية .

كلمة حق يراد بها باطل

● تحاول الاجهزة الاعلامية الساداتية . . ان ترسم صورة جديدة لمصر العربية . . وهذه الصورة المراد وضعها . . هي صورة الحلف الثلاثي الساداتي الصهيوني الامبريالي)) والنظام العميل الحاكم في مصر العربية لا يجرؤ اطلاقا على ابراز نواياه كاملة . ولذلك فهو يعمل بشتى الوسائل والتعميات لاغماض الحقيقة المرة عن أعين المواطن العربي في مصر العربية .

●● هم مع اسرائيل . . مع امريكا . . مع من قتل وشرد ابناء الوطن العربي ، مع من سرق خيرات هذه الامة ، مع مصاصي الدماء . . مع قتلة الشعوب . . هم معهم في حلف ثلاثي ضد الامة العربية وضد القضية الفلسطينية . . هم عساكر بين يدي هذا الحلف ليهددوا فيه افريقيا والوطن العربي ، بديلا للشاه المخلوع .

● ومع ذلك ينشرون بين الحين والاخر شعارات مزيفة ، فهم يقولون ان مصر ام العرب والقاهرة عاصمتهم وانهم ضحوا بالكثير من اجل العرب وسيضحون ايضا بالكثير من اجل الامة العربية .

وباختصار ما يقولونه عن عروبة مصر كلمة حق يراد بها باطل .

● عبدالرحمن الضحاك

خطورة العامية على قومية الادب

في اطار الحلقة الاولى من ندوة الادب والوحدة العربية التي يقيمها اتحاد الكتاب العرب في المركز الثقافي العربي بدمشق ، وبالتعاون مع اتحاد ادباء العراق واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، القى الدكتور شكري فيصل محاضرة بعنوان (خطورة العامية على قومية الادب) ودعا في ختامها الى ضرورة العمل وبذل الجهود في مجالات التربية واللغة والاعلام في محاولة لردم الهوة بين لغة الثقافة ولغة الجمهرة من الناس .

اختطاف ثلاثي بالجملة

قامت عصابة اجرامية بالمكسيك باختطاف ثلاث اخوات من مدينة ((مكسيكو سيتي)) .

وقد طالبت العصابة ابا الفتيات الثلاث بان يسلم اليها مبلغ ٧٥٠٠٠٠ دولار لتعيدهن اليه . .

الا ان الاب ((جورجان دودريغو)) الذي يعتبر احد كبار اثرياء مكسيك رفض طلب العصابة واعرب عن استعدادهن في التفريط في بناته عوض ان يخسر المطلب المالي الهام الذي طولب بدفعه .

تمت اطرف مقابلة في المصارعة الحرة في نهاية الاسبوع الماضي بقبرص .

وقد جمعت بين متبارزين يبلغ وزنهما معا حوالي ٥٢٠ كيلو غراما وهما ، « جانيت هايستاكس » الذي يزن ٢٥٠ كلغ و ((بيغدادي)) الذي يزن ٢٧٠ كلغ .

ويتناول « جاينت » الذي تشاهده بيمين الصورة رطلا من الجبن ورطلين من اللحم ورغيفين وكيلو غراما من التفاح والبرتقال و ٢ لترات من الحليب .

والجدير بالذكر أن المقابلة بين العملاقين انتهت بالتعادل .

كان . . يا ما كان !

قيل ان سلطات احد سلاطين العصور الغابرة ، القت القبض على شيخ وابن له شاب ، يخالفان السلطان في القول ، ولا يرضيان اعماله .

وبطريقة ديموقراطية ، شبيهة بديمقراطية السادات ، خير الشيخ وابنه بين اثنتين : اما الرجوع عما هما عليه قولا وفعلا ، والارتضاء بقول السلطان وعمله ، واما الذبح .

نظر الشيخ الى صاحب العرض ، وكان بجانبه صاحب السكين تلمع بالموت ، وقال : ((اني اود ان تبدأوا بهذا الصبي ، فاني اخاف منه وعليه)) .

قدموا الصبي عن ابيه خطوة . عرضوا عليه الخيار مفردا . فقال : ((ان اذبح بما انا عليه ، ابقى علي من ان اعيش لغير ما لا ارضاه . . اذبحوا)) .

ولما فرغ من التشحط بدمه ، وانبسطت يداه ورجلاه ، قالوا لابيه : ((لقد رأيت بام عينك . . فماذا تختار ؟)) .

قال الاب الشيخ : ((يا اغبياء ! لقد رأيتم هذا الصبي ، والحياة كلها لا تزال امامه ، لم يبال بالذبح . فانا ماذا بقي لي في الحياة لاتنازل عن قولي وعملي تلقاءه ؟ في النساء لم يعد لي رغبة ، وليس لهن بي قبول . . في مال ، قد لا اعيش شهورا لانفاقه . . في قصور ، لم يعد لي عمر لاسكنها . ان اترك ذلك لاولادي ، لم يكن لي الا هذا الولد . والله ما قلت لكم ان تبدأوا بالصبي ، الا خوفي ان تفتنوه ، فيقول بقولكم ويعمل بعملكم . . اما وقد اطمأننت الى مصيره ، فهيا اضجعوني الى جنبه)) .

● وصاحب « عودة الروح » و « عودة الوعي » و ((عصفور من الشرق)) هل يطمع ، وهو في ارذل العمر ، ان يعيش اياما بقدر ما عاش اعواما ، مقابل ردته ؟ حقا ، انه عصفور . . وعليه هذه المرة ، ان يكتب كتابا بعنوان ((فقد الوعي)) ، واخر بعنوان ((نقد القارىء العربي الى الابد)) ، وثالثا بعنوان « عودة الصهيونية الى الرمة البالية » وكتابا رابعا بعنوان : ((كان يا ما كان . . يا ابا ابان)) !

● يوسف المحمود

خطوة على ارتفاع ٥٠٠٠ متر

تحولت من المانيا الغربية الى الهند لمباشرة رياضتها المفضلة وهي تسلق الجبال . .

وجاء هو الى نفس المكان من اجل نفس الغرض من الارجنتين تقابلا لاول مرة على ارتفاع ٥٠٠٠ متر . . وبدأت قصة غرامهما منذ ان شاهدا بعضهما بالرغم من استعمالهما للغتين مختلفتين .

الفتاة الالمانية هي ((جوزفين كلمبار)) وتبلغ ٢٢ من العمر اما الشاب فهو ((انطونيو كوماز)) البالغ ٢٤ سنة .

قضيا اسبوعا معا بجبال ((افريست)) قررا على اثره ربط مصيرهما ببعضهما .

من المنتظر ان تتم مراسم الزواج بين الخطيبين بمدينة ((ميونيخ)) الالمانية خلال شهر ايار المقبل . .

- وصفت صحيفة - اسرائيلية حفل العشاء الذي اقامه الرئيس انور السادات على شرف مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والوفد المرافق له بانها كانت من ليالي الف ليلة وليلة .

وقد اقيمت الحفلة في حدائق قصر القبة وسط القاهرة وبعد تبادل الكلمات الودية ظهرت فرقة رضا للرقص الشعبي وقبل بيغن فريدة فهمي بطلة الفرقة .

وقد كتبت بطاقات الدعوة بالفرنسية وجاء فيها :

رئيس جمهورية مصر العربية وعقيلته يتشرفان بدعوتكم لحضور حفل العشاء الذي سيقام في قصر القبة على شرف معالي رئيس وزراء اسرائيل والسيدة عقيلته في يوم الاثنين ٢-٤-١٩٧٩ الساعة الثامنة مساء .

وقد رفرف العلمان المصري والاسرائيلي على مدخل قصر القبة وسلطت عليهما الاضواء البراقة وتنقل اعضاء الوفد الاسرائيلي من رؤية حديقة القصر الكبير وعن الاضواء التي كانت تزينها بمختلف الالوان .

وقد استقبلهم في حديقة القصر اسرة الرئيس السادات ووزير الدفاع وكبار قادة الجيش وقادة الاركان ورجال الصحافة وقدم بيغن اعضاء الوفد الاسرائيلي الى الرئيس السادات حيث عرفه على قدماء المحاربين ومن بينهم شمعون اليدون قائلا :

ان هذا المحارب ياسيدي الرئيس هو الذي قاد الحصار على جيب الفالوجة وانت تعلم يا سيدي الرئيس ان جمال عبد الناصر كان من بين المحاصرين .

وبعد جولة التعارف دعي الحضور الى الجلوس حول ٣٠ مائدة عليها الطعام وبدىء الاحتفال بنشيد هتكفا الاسرائيلي والسلام الجمهوري المصري الجديد بلادي بلادي .

وشاركت في الاحتفال فرقتان موسيقيتان كانتا تعزفان بالتناوب انغاما شرقية واخرى كلاسيكية غربية .

وبعد الانتهاء من تبادل الكلمات ظهرت من الظلام فرقة الرقص الشعبية حيث قدمت عدة رقصات تتحدث عن الفلكلور المصري واعجب الاسرائيليون برقصة شيخ الغفر التي تحكي قصة غفير القرية والمكانة التي يتمتع بها وكيف يطلب منه ابناء القرية السماح ويقول له احد الراقصين الذي يمثل دور الفلاح المظلوم :

سامحنا لقد فعلنا ذلك من اجل السيد بيغن وضحك بيغن بسرور .

وبعد انتهاء الحفل سلم بيغن على اعضاء الفرقة وقبل بطلة الفرقة فريدة فهمي وحين ودعه الرئيس السادات قال بيغن : ان هذه الامسية لا تنسى .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات توجه باسم : ص ب ٢٤٤٨ قلف النصر العدل هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911